



ضاعفت صادراتها خارج المحروقات 3 مرات.. بن عبد الرحمان:

نهضة صناعية حقيقية بفضل برنامج الرئيس تبون

03



افتتح دورة تكوينية..
وزير الاتصال:

التركيز على
تطوير الاتصال
المؤسساتي

02



france prix 1 €

ISSN 1111-0449 السبت 02 جمادى الأولى 1444 هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 2022 م العدد: 19022 الثمن 10 دج موقع النشر aab

الوزير الأول يمثل رئيس الجمهورية في القمة الاستثنائية الإفريقية

الجزائر ترفع لنموذج اقتصادي إفريقي جديد

■ تسريع منطقة التبادل الحر والاندماج تحقيقا للغايات السامية ■ إعداد إستراتيجية صناعية شاملة تحقق النجاعة الصناعية والاقتصاد القوي

03

الحكومة ضبطت خارطة طريق لإرساء التصنيع الفعلي

المناولة

كلمة سر

"الصناعة الجديدة"

■ الجزائر في أحسن رواق

لاستقطاب متعاملين محترفين

■ ضمان نقل التكنولوجيا

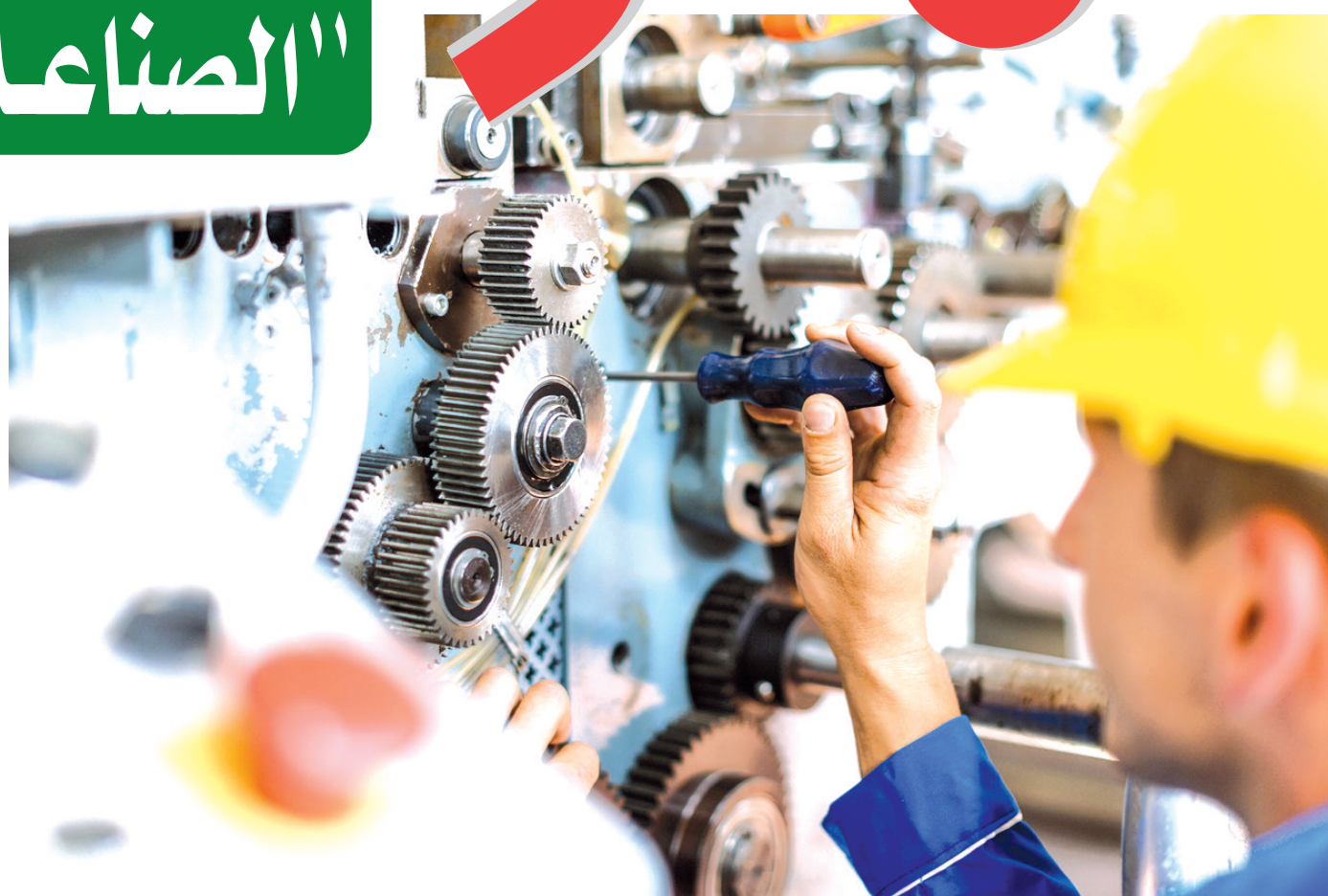
وتكوين يد عاملة محلية مؤهلة

■ التصنيع المحلي.. حفاظ

على العملة الصعبة ورفع الإنتاج

■ توفير فرص عمل للشباب

وتخفيف النفقات العمومية



05-04

أطاح بمروّجي المخدرات.. الدرك الوطني بغرداية

ضرب معاقل شبكات
التهريب وتأمين السياح

10

وزير الداخلية يكشف

ترقيتهم وطني
للمركبات.. قريبا

02

تحضيرات لإحكام الدخول المدرسي.. بلعابد:

مشروع القانون الأساسي
لموظفي التربية.. جاهز

06

هو حاليا في المراحل الأخيرة من الإجراءات.. مراد:

مشروع مرسوم تنفيذي لتوحيد التسجيل الوطني للمركبات

الجوي للخواص الى جانب اقتناء طائرات أخرى وإعادة تصنيف المطارات «بغية الوصول الى تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية التي تلزم بمطابقة عمل كل مطار متواجد على المستوى الوطني للمعايير الدولية».

كريكو: مشروع مراجعة القانون سيعرض على البرلمان قريبا

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أن مشروع مراجعة القانون المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم الذي هو قيد الإعداد، سيعرض «قريبا» على البرلمان.

أكدت كريكو ردا على أسئلة شفوية بالرفقة الثانية، أن مشروع مراجعة القانون 02/09 المؤرخ في 8 ماي 2002، المتعلق بحماية وترقية الأشخاص ذوي الإعاقة الذي باشرت الوزارة في إعداده، سيتم عرضه «قريبا» على البرلمان.

وأكدت أن إعداد مشروع مراجعة القانون، جرى بالتنسيق مع مختلف الفاعلين من هيئات وقطاعات وجمعيات تنشط في المجال، وبإشراك لجان استشارية ومختصة في مجال الإعاقة تعمل بقطاع التضامن الوطني ليكون تعديل هذا القانون «متكاملا»، وبإشراك الجميع.

وبنفس المناسبة، أشارت الوزيرة إلى البرامج والتدابير المتخذة من قبل القطاع للتكفل بفتة ذوي الإعاقة، لتلبية حاجيات هذه الشريحة، مع مراعاة طبيعة ونسبة الإعاقة إلى جانب إجراءات التكفل البيداغوجي وتدابير الإدماج الاجتماعي لهذه الفئة.

ومن هذا المنطلق، أكدت أن سياسة القطاع للتكفل بهذه الشريحة تتمثل لاسيما، في الجانب البيداغوجي والنفسي، حسب طبيعة الإعاقة الحركية، السمعية البصرية، والذهنية، وذلك عبر 238 مؤسسة متخصصة إلى جانب برامج المساعدة على الإدماج المهني، بإشراك القطاعات المعنية.

وفي هذا السياق، ذكرت كريكو بجهود الدولة في التكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها وفي مختلف المجالات لاسيما، التربوية والصحية، إلى جانب عدة تدابير أخرى على غرار منحة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنحة الجزائية للتضامن إضافة إلى التغطية الاجتماعية والشروط والفئات المعنية للاستفادة منها.

وأضافت أن القطاع يتكفل أيضا بالأطفال المصابين بالتوحد، سيما، على مستوى المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا، تضمن برامج المرافقة بغية ضمان تأهيلهم وتسهيل إدماجهم في المجتمع.

ومن جهة أخرى، أشارت الوزيرة إلى التدابير والإجراءات والبرامج الوطنية المتخذة في مجال حماية الأشخاص المسنين وضمان راحتهم الاجتماعية والصحية والنفسية، مذكرة بالقانون رقم 10-12 المؤرخ في 29 ديسمبر 2010، المتعلق بحماية هذه الفئة، والذي انبثقت عنه نصوص تنظيمية عززت الترتيب والخدمات الاجتماعية الموجهة لها.

مولشي: مرسوم يؤطر اعتمادات مكاتب دراسات الأثر البيئي

كشفت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة سامية مولشي، أن دأثرتها الوزارية قامت بإعداد مشروع مرسوم يؤطر اعتمادات مكاتب الدراسات المكلفة بإنجاز دراسة الأثر البيئي، وهو قيد الدراسة على مستوى مصالح الأمانة العامة للحكومة.

ويهدف هذا النص قيد الدراسة إلى التغلب على مشكل «عدم أهلية بعض مكاتب الدراسات التي يتم الاستعانة بها من طرف المستثمرين» لإنجاز دراسات الأثر البيئي.

وفي ردها على سؤال نائب حول المحاجر المتواجدة بمنطقة بوزقرة، قدرة والخروبة (بومرداس) و«المخاطر البيئية والصحية التي تشكلها للبيئة ولسكان المنطقة» -حسبه-، ذكرت الوزيرة بأن استغلال المحاجر يستلزم إيداع طلب رخصة استغلال، ودراسة مسبقة مع تحديد المخاطر المباشرة وغير المباشرة للمشروع وتقييمها.

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد الخميس بالجزائر العاصمة، عن مصادقة الحكومة على مشروع المرسوم التنفيذي الخاص باستحداث رقم تسجيل وطني وحيد للمركبات، وهو حاليا في «المراحل الأخيرة من الإجراءات المعمول بها».

أوضح الوزير في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، في رده على سؤال شفوي بخصوص تغيير التقييم الخاص بالمركبات بتشكيل رقم تعريفي دون وضع الرقم الخاص بالولاية، أن دأثرته الوزارية «قامت بإعداد مشروع مرسوم تنفيذي يهدف إلى وضع حيز التنفيذ إجراءات ووثائق ترقيم جديدة مدعمة بأنظمة معلوماتية مؤمنة تسمح بالتحديد الموثوق والدقيق للمركبات».

وستتم هذه العملية - كما قال - من خلال «عصنة بطاقة التقييم وتغيير نظام التقييم عن طريق تخصيص رقم تسجيل وطني وحيد لكل مركبة تحتفظ به طوال مدة سيرها»، مؤكدا في ذات السياق أن مشروع المرسوم «موجود حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة».

وبخصوص التغطية الأمنية على مستوى الاحياء السكنية الجديدة، أكد الوزير «حرص المصالح الامنية على بذل المزيد من الجهد لضمان طمأنينة الساكنة من خلال رفع مستوى التغطية الشاملة بتعزيز تواجد وحداتها في المناطق الحضرية التابعة لاختصاصها الإقليمي». وشدد في ذات السياق على «ضرورة تضافر جهود جميع فئات المجتمع لتحقيق الامن والسكنية ومواجهة كل مظاهر الانحراف والعنف التي يمكن ان تسجل بالخصوص في الاقطاب السكنية الجديدة».

من جهة أخرى، وفي رده عن سؤال حول الإجراءات الاستباقية المتخذة لمواجهة حرائق الغابات، كشف السيد مراد عن استلام الطائرة الأولى خلال شهر ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى ثلاث طائرات إضافية السنة المقبلة.

كما كشف الوزير عن الشروع في تطوير طائرات بدون طيار «درون» جزائرية الصنع من خلال المبادرة التي أطلقتها المندوبية الوطنية للأخطار الكبرى، مشيرا الى أن إنتاج أول نموذج سيتم في غضون سنة 2023 وسيتم استغلالها في عملية الرصد والمراقبة والإنذار والوقاية.

من جانب آخر، وفيما يتعلق بإعادة النظر في شرط من التجنيد في سلك الامن الوطني ورفعته إلى 28 سنة، قال الوزير انه «بعد دراسة متأنية للأحكام والشروط الجديدة المتعلقة بالالتحاق بصوف الأمن الوطني، تقرر إعادة النظر في شرط السن ورفعته حسب الرتب ليكون ما بين 19 و28 سنة بهدف تمكين أكبر شريحة ممكنة من الشباب الجزائريين من المشاركة في المسابقات التي يتم تنظيمها وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص لانخراط الشباب في المؤسسة الأمنية».

باجود: توسيع رحلات الحج والعمرة الى مطارات أخرى

أكد وزير النقل كمال بلجود سعي قطاعه لتوسيع الرحلات الجوية المخصصة للحج والعمرة، المقتصرة حاليا على خمس مطارات، الى مطارات أخرى من الوطن.

أوضح بلجود في رده على استغالات النواب، أن المطارات المعنية برحلات الحج والعمرة تحدد خلال مجلس وزاري مشترك، مخصص لهذا الشأن، مذكرا انه تم الى حد الآن تعيين 5 مطارات لاستقبال هذه العملية هي مطارات الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، عنابة وورقلة.

وفيما يخص الرحلات الدولية، ذكر الوزير أنه طبقا لقرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتضمن تعزيز النقل الجوي للمسافرين خلال موسم الاصطياف 2022، وفي إطار البرنامج التكميلي للقطاع في هذا الشأن، «تم استئناف الرحلات الجوية لبعض المطارات الداخلية منها مطار سطيف، في انتظار الاستكمال الكلي لجميع الرحلات الجوية على الشبكة الدولية».

كما ذكر بورقة طريق القطاع المتضمنة إعادة هيكلة الخطوط الجوية الجزائرية وفتح المجال

أحمد باي شخصية وطنية قادت ملحمة تاريخية.. ربيقة:

انتصارات المقاومة الشعبية رافد لتشييد الجزائر الجديدة

■ ليبيا هي ثاني دولة تعترف باستقلال الجزائر



الرحمان، بثورة الجزائر وكفاح شعبها.

وقالت: «تشرفت اليوم برفقة وزير المجاهدين بزيارة متحف المجاهد، ومقام الشهيد، هو تاريخ مشرف يجسد حقبة الجهاد الجزائري ضد المستعمر الفرنسي».

وأضافت: «استحضرنا في هذه الجولة تكاثف الشعبين الليبي والجزائري وكانوا متعاضدين في حركة الجهاد، في بعض المعارك اختلط فيها الدم الليبي مع الدم الجزائري، نترحم على شهدائنا الأبرار، نكون دائما خير خلف لخير سلف انشاء الله».

استمرارية الدولة الجزائرية

أكد المجاهد والمؤرخ العربي الزبيري، أن الحاج أحمد باي رجل عظيم قام بمسؤوليات كبيرة في الجزائر ووهب نفسه لبلده، ومقاومته هي استمرارية للدولة الجزائرية، وذلك في مداخلة بعنوان «الحاج أحمد باي واستمرارية الدولة الجزائرية». واستشهد المؤرخ بمقولة أحمد باي: «ليس لي وطن غير الجزائر، وليس لي دين غير الإسلام، وليس لي لغة غير العربية». واستعرض زبيري نسب أحمد باي، أمه ابنة قانا وابوه كان دابا بالقل لذلك كان يسمى أحمد القليل، وفي معرض مداخلته تحدث المحاضر عن تاريخ الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي والتي كانت دولة عظمى بها مؤسسات ومعترف بها داخليا وخارجيا على عكس من يدعي من الحاقدين اننا لم نكن دولة».

مثلت المقاومة المنظمة

وأكد الدكتور مزيان سعدي في مداخلة بعنوان «حقيقة العلاقة بين أحمد باي والأمير عبد القادر وآثارها على مقاومة الزعيمين»، أن مقاومتا أحمد باي 1832-1848، والأمير عبد القادر 1832-1847، مثلت مرحلة المقاومة الشعبية المنظمة للاستعمار الفرنسي في الجزائر.

للانتصارات التي تحققتها الجزائر اليوم في شتى المجالات والميادين.»

العلاقات الجزائرية الليبية متجددة تاريخيا

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق على هامش الندوة، أن العلاقات بين ليبيا والجزائر تضرب في التاريخ، وهي ثاني دولة تعترف باستقلال الجزائر وهذا مشهود له ويبيى مسجلا في ذاكرة الجزائريين.

وأضاف: «العلاقات هي تاريخية بامتياز، الاشقاء الليبيين احتضنوا الجزائريين إبان الاحتلال وخاصة أثناء ثورة التحرير المباركة، الكثير من المعارك سجلت آنذاك لاسيما معركة ايسين التي نحييها سنويا ونعمل على ايلائها طابعا خاصا حتى ترقى الى العلاقة التي جمعت الشعبين خاصة في فترة محنة الجزائريين».

وأشار: «نحن نزور مختلف أجنحة المتحف، وقفنا على الكثير من المحطات التاريخية رفقة وزيرة العدل الليبية، شاهدت كفاح ونضالات ومعاناة الجزائريين التي سبقت الانتصار قبل استرجاع السيادة الوطنية».

وفي رده عن سؤال «الشعب» حول التنسيق بين مخابر البحث الجزائرية والليبية لكتابة التاريخ المشترك للبلدين، أكد ربيقة أنه فيه عمل في هذا المجال، بعد زيارته الأخيرة للمركز الليبي للمخطوطات والجهاد.

وقال: «هذا المركز يعتبر كنزا حقيقيا لما يتوفر عليه من وثائق خاصة بتاريخ الجزائر، قمنا بالاتصالات الأولى حتى نعمل على توطيد هذه العلاقة وتبادل الخبرات والوثائق خاصة الارشيف بين البلدين، هذه مسألة مهمة للغاية ونوليها الكثير من العناية، مضينا فيه ونعمل على تطويره اكثر».

وزيرة العدل الليبية: متحف المجاهد

يجسد حقبة الجهاد الجزائري

وأشادت وزيرة العدل بحكومة الوحدة الوطنية بليبيا حليمة ابراهيم عبد

أشرف على افتتاح الدورة التكوينية.. بوسليماني:

عمل الحكومة يركّز على تطوير الاتصال المؤسساتي

وأكد بوسليماني على أهمية الاتصال المؤسساتي باعتباره «عاملا محوريا ضمن الحكم الراشد والالتزام بالخدمة العمومية ومراعاة خصوصيات المجتمع وأخلاقيات المهنة».

وأضاف الوزير بأن هذه الدورات التكوينية «تهدف إلى تزويد الصحافيين باستمرار بالمعارف والمعلومات اللازمة ضمن مقاربة متكامل فيها جهود مختلف الفاعلين والشركاء».

وفي هذا الصدد، أبرز بوسليماني أمام الصحفيين والمكلفين بالاتصال بمصالح الولايات وبلديات عواصمها لكل من قسنطينة

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، في ندوة نظمت الخميس بالمتحف الوطني للمجاهد، أن تاريخ الجزائر بمحطاته ورموزه يشهد أن أرضها لم تهدأ منذ احتلال الإستعمار بلدنا.

سهام بوعموشة

قال ربيقة في مداخلة، بمناسبة ذكرى مقاومة الحاج أحمد باي، أن هذه الشخصية الوطنية قادت ملحمة تاريخية مخلدة، وان مدينة قسنطينة وضواحيها كانت مسرحا لانتفاضة عارمة ضد الاحتلال الفرنسي في 1836، رغم كثيف حملات إخضاعها، إلا أن صمود ساكنيها حال دون ذلك بمقاومتهم المستميتة ضد هذا العدو الذي ألحقوا به هزائم وحطموا كبرياءه، وقال أيضا: «إنها أيام مشهودة خلدها التاريخ وأظهر فيها الجزائريون في قسنطينة رفضهم القاطع للاستعمار بقيادة البطل أحمد باي».

وأضاف الوزير: «ستبقى وهاد وصخور قسنطينة تردد صدى صيحات المقاومين والشهداء، وستظل الأجيال تروي تفاصيل إحدى معارك الحرية والشرف، تبعث في نفوسها الاعتزاز والافتخار بأبناء الوطن المفدى في المقاومة الشعبية، وتذكرها بعماعة شعبنا الطويلة وصموده القوي ضد الغزاة».

التعمق في دراسة شخصية أحمد باي

وتوجه الوزير إلى الأكاديميين بالبحث عن البواعت والنتائج التي نجمت عن مقاومة أحمد باي وقد مضى عليها 86 عاما بعد المائة.

وقال: «إنني أهيب بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 للتنسيق مع مخابر البحث في المؤسسات الجامعية لتنظيم فعاليات علمية حول سيرة ومسار القائد أحمد باي من أجل البحث في مكان هذه الشخصية الفذة ومقاومتها للاستعمار».

وأبرز ربيقة أن انتصارات المقاومة الشعبية وثورة التحرير الوطني كانت ومازالت الرافد الحقيقي لمسيرتنا في تشييد صرح الجزائر الجديدة بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يولي أهمية خاصة للحفاظ على ذاكرتنا الوطنية.

وقال: «هي رؤية متميزة توائم بين الماضي المجيد والعهد الجديد الذي تتكامل فيه الأجيال، وتتخذ انتصاراتها على محمل الجد لا للتباهي، بل لتستثمرها كطاقة خلاقة في تصوراتها لبناء غد مشرق لوطننا».

وأضاف: «هذا انطلاقا من إيمان صحيح بقيمتنا الخالدة التي هي الأساس المتين

أبرز وزير الاتصال، محمد بوسليماني الخميس بقسنطينة، بأن الدورات التكوينية لفائدة الصحفيين تدخل ضمن برنامج عمل الحكومة الذي يركز على تطوير الاتصال المؤسساتي.

خلال إشرافه على افتتاح الدورة التكوينية الأولى حول «الاتصال المؤسساتي» بالنادي الجهوي للجيش بقسنطينة على هامش زيارة عمل إلى هذه الولاية، أوضح الوزير أن هذه الدورة «تدرج ضمن مخططات اتصال قطاعية منسقة تعمل على إعادة تأهيل خلايا الاتصال وإنشاء نظام اتصال وإعلام حكومي متجانس عبر المؤسسات والإدارات العمومية».

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور -الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59.... (021)
الفاكس:

في اجتماع ترأسه قوجيل مجلس الأمة يضبط أجندته للفترة المقبلة

المتضمن للقانون الأساسي للمقاول الذاتي، من أجل عرضها أثناء الجلسات العامة المخصصة لهذا الغرض".

وقد تقرر بحسب البيان- «استئناف الجلسات العلنية، ابتداء من صباح يوم الإثنين 28 نوفمبر، بتقديم والمصادقة، دون مناقشة، على القانون المتضمن الموافقة على الأمر المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022، على أن يتم إبداء الرأي بشأنه في ذات الجلسة مباشرة حين الفراغ من التقرير الذي تقدمه اللجنة المختصة حول الموضوع".

أما جلسة يوم الثلاثاء 29 نوفمبر، فستخصص لتقديم ومناقشة القانون المتضمن للقانون الأساسي للمقاول الذاتي، ثم رد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة على تدخلات وانشغالات أعضاء المجلس".

كما «ستخصص جلسة يوم الأربعاء 30 نوفمبر لتقديم ومناقشة القانون المتمم للأمر المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية والذي سيكون متبوعا بـد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، على تدخلات وانشغالات أعضاء المجلس".

ومن المقرر أن تستأنف الجلسات العامة، صبيحة الإثنين 5 ديسمبر المقبل، لتقديم ومناقشة قانون المالية لسنة 2023، لتتواصل المناقشة في اليوم الموالي، تليها تدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية، على أن يتولى وزير المالية، بعد زوال نفس اليوم، الرد على تدخلات وانشغالات أعضاء المجلس، فيما تخصص الجلسة العامة لصباح يوم الخميس 8 ديسمبر القادم، للتصويت على نصوص القانون الأساسي للمقاول الذاتي والقانون المتمم للأمر المتضمن للقانون الأساسي العام للوظيفة العمومية وقانون المالية لسنة 2023».

استقبل سفير جمهورية سنغافورة.. بوغالي؛

تحفيزات مهمة للمستثمرين السنغافوريين

أن تتقدم».

في ذات الصدد، أُرُفد رئيس المجلس بأن فتح سفارة لجمهورية سنغافورة بالجزائر «سيساهم حتما في توطيد العلاقات الثنائية».

من جهته، أكد سفير جمهورية سنغافورة بأن العام المقبل «سيشهد تبادلات كثيفة لوفود رجال الأعمال لتطوير التعاون الثنائي في مجالات التكنولوجيا النظيفة والصحة والمواد الصيدلانية والبيئة واقتصاد المعرفة والاتصالات». كما كشف عن «محادثات مع غرفة التجارة الجزائرية لتدريب الشباب على مهارات إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة». وعاد السفير للتأكيد أن البلدان لديهما الكثير من «المواقف المتشابهة»، مشيرا إلى أن «بلاد» حريصة على احترام مبدأ عدم الانحياز، كما أنها ملتزمة بالقرارات الأممية في حل الأزمات».

يمثلون مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

وفد من رؤساء المؤسسات يُستقبل من قبل مسؤول إيطالي

أكد فالانتينو «بقوة على العلاقات السياسية المميزة مع الجزائر، كما أبدى عزمه على الارتقاء بمستوى الشراكة الاقتصادية من خلال الاستثمارات الإيطالية ونقل المعرفة والتكنولوجيات المتبكرة، لاسيما في قطاع الفلاحة والمناجم والسياحة والنسيج»، حسب ذات المصدر. وبعد تقديم عرض حول القانون الجديد حول الاستثمار، أعرب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري السيد كمال مولا، عن «استعداده لمرافقة المتعاملين الاقتصاديين الإيطاليين في تحديد شركاء جزائريين قصد التوصل إلى إقامة مؤسسات مشتركة»، حسب البيان. كما أوضح مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أنه «بإمكان شراكة طموحة في مجال الإنتاج المشترك، فتح الأبواب لتصدير مشترك لمواد مصنعة ومصنوع عليها نحو أوروبا وإفريقيا».

بمقبرة العالية بالعاصمة

جثمان الراحل جمال حوحو يوارى الثرى

الناشطين في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.

وبعد الإعلان عن الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958، أسندت للفقيد عدة مهام بتونس رفقة وزير الشؤون الخارجية آنذاك، المجاهد الراحل محمد الأمين دباغين. وبعد الاستقلال، التحق الراحل جمال حوحو بوزارة الشؤون الخارجية، ليشغل منصب سفير في كندا، ثم في جمهورية مصر العربية، قبل أن يتم تعيينه وزيرا للصحة ثم وزيرا للشباب والرياضة.

ضبط مكتب مجلس الأمة، الخميس، الأجندة الخاصة بالفترة ما بين 28 نوفمبر و 8 ديسمبر المقبل، مع دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب وعرض مشروع ميزانية مجلس الأمة لعام 2023، حسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة.

أوضح البيان، أن «رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، ترأس، يوم الخميس، اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، كرس للنظر في رزمة عمل مجلس الأمة خلال الفترة ما بين 28 نوفمبر و 8 ديسمبر 2022، فضلا عن دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المحالة على المكتب، إلى جانب عرض مشروع ميزانية مجلس الأمة لعام 2023».

فبعد افتتاح الجلسة من قبل رئيس مجلس الأمة واستعراض جدول أعمال الاجتماع، «تقرر إحالة نص قانون المالية لسنة 2023، بعد التصويت عليه بالمجلس الشعبي الوطني، على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التي ستستمع، بمناسبة دراستها لنص القانون، ظهر الاثنين 28 نوفمبر، إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، وزير المالية، بخصوص الموضوع».

أما فيما يتعلق بنصوص القوانين المودعة لديه، فقد أشار المصدر ذاته إلى أن «لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي ونهئية الإقليم والتقسيم الإقليمي تعكف حاليا على إعداد تقرير حول نص القانون المتمم للأمر المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، فيما تكلف لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية على إعداد تقريرين حول القانون المتضمن الموافقة على الأمر المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 وكذا نص القانون

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، الخميس، سفير جمهورية سنغافورة لدى الجزائر محمد علمي موسى، بغرض بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، حسبما أفاد به بيان للمجلس.

أوضح المصدر، أن بوغالي أكد خلال هذا اللقاء «عزم الجزائر على تطوير علاقاتها مع سنغافورة في سائر المجالات». كما أعرب عن حرصها على الاستفادة من تجربتها الرائدة في مسعى التوجه نحو اقتصاد المعرفة». وذكر بوغالي، بالمناسبة، أن قانون الاستثمار الذي اعتمدته الجزائر «يمنح تحفيزات مهمة وحري بالمستثمرين السنغافوريين استغلالها»، معتبرا في ذات السياق «بأن التجربة السنغافورية جدية بالافتداء وهي مثال لكل الدول التي تريد

حظي وفد من رؤساء المؤسسات عن مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري باستقبال من طرف نائب الوزير الإيطالي للتنمية الاقتصادية المكلف بالمؤسسات فالانتينو فالانتييني، حسبما أشار إليه بيان لمنظمة أرباب العمل، أمس.

يتعلق الأمر، حسب مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، بأول لقاء يخص به فالانتييني وفدا أجنبيا منذ تعيينه في وزارة التنمية الاقتصادية الإيطالية. كما أشار البيان، إلى أن «بعض الملاحظين الإيطاليين يرون أن هذا الاهتمام بقاء المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين يؤكد الأهمية الكبيرة التي يتم إيلائها لتعزيز التعاون بين البلدين».

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى بحضور سفيران عمارة، المستشار الأول بسفارة الجزائر في روما،

الوزير الأول يمثل رئيس الجمهورية في القمة الاستثنائية الإفريقية

الجزائر ترفع لنموذج اقتصادي إفريقي جديد

تسريع منطقة التبادل الحر والاندماج تحقيقا للغايات السامية



القمة، والتنظيم المحكم من أجل إنجاح هذا الحدث الهام، ناقلا تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتمنياته بـ«النجاح لأشغال هذه القمة الهامة».

لعمارة يبرز خبرة الجزائر في مجال الصناعة

أبرز وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج، رمطان لعمامرة، الأربعاء، بنيامي، خبرة الجزائر في مجال الصناعة، داعيا إلى تسريع مسار التصنيع في القارة الأفريقية في المجالات الرئيسية. وخلال اجتماع المجلس التنفيذي التحضيري للقمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي حول التصنيع ومنطقة التبادل الحر الأفريقية التي انطلقت، أمس، تطرق لعمامرة إلى إسهامات الجزائر في تحقيق أهداف أجندة 2063، خاصة الإدماج الاقتصادي من خلال مشاريع هيكلية من شأنها ترقيية المبادلات التجارية بين البلدان الأفريقية. ويعد أن ذكر بالتزام الجزائر تجاه القارة الإفريقية وجهودها المبذولة لصالح ترقيية الاندماج الاقتصادي للقارة، استعرض وزير الخارجية أمام نظرائه التقدم الذي أحرزته الجزائر في مجال التطور الاقتصادي وتنويع الصادرات خارج المحروقات، مبرزا الأثر الإيجابي لبرنامج الإنعاش والتجديد الاقتصادي لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وانطلاقا من هذه الخبرة الوطنية، أكد السيد لعمامرة على ضرورة تسريع مسار التصنيع في إفريقيا، مشددا على القطاعات الاستراتيجية لمستقبل القارة.

المحروقات، حيث تضاعفت بـ 3 مرات على ما كانت عليه قبل 2019».

كما لفت بن عبد الرحمان، الى أنه تم إبراز المقاربة الجزائرية في التنويع الصناعي والاقتصادي كذلك، وبالنسبة لمنطقة التبادل الحر القارية الأفريقية، مؤكدا على «أننا مع هذا الطرح، وقد انظمت الجزائر لهذه المنطقة، ونحن نعمل على تذليل بعض العقبات خاصة فيما يخص قاعدة المنشأ وبالنسبة لقواعد الاندماج في مختلف الصناعات».

لا تزال في بداياتها، حيث يتعين علينا العمل على تفعيل الكامل لهذه الاتفاقية»، مشيرة الى أن الأمر يتم عن طريق «تطبيق ناجح لأدواتها التنفيذية واستكمال تحرير التجارة والخدمات ووضع قواعد المنافسة وفرض النزاعات وحماية الملكية الفكرية». وذكرت أن الجزائر التي باشرت العديد من الإصلاحات الاقتصادية «تبقى على قناعة تامة بضرورة دعم السياسات الاقتصادية الرامية إلى رفع نسبة التنمية الصناعية والتنويع الاقتصادي في البلدان الإفريقية، بما يعود بالفائدة على منطقة التبادل الحر».

وعلى نفس الصعيد، لفتت الى أن الأمر يتحقق من خلال «تطوير البنى التحتية الإفريقية وإنجاز مشاريع هيكلية، وتوفير بيئة لوجستية مناسبة لحركة السلع والخدمات والاتصالات، وتخفيض تكاليف النقل والاستثمار».

واعتبرت الجزائر أنه قد يكون من المهم «الإشارة إلى أن دخول اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية حيز التنفيذ في شهر يناير 2021، جاء في ظرف خاص تميز بتفشي جائحة كورونا ونفاقم تداعياتها العديدة، التي تضعنا، بما لا يدع مجالا للشك، أمام مسؤولياتنا في تعزيز التعاون والشراكة الدوليين وتفعيل آليات العمل متعدد الأطراف».

كما أبرزت أن القيام بذلك يهدف إلى «التصدي المشترك لهذه التحديات وإرساء أسس نظام عالمي جديد لما بعد جائحة كورونا، وإحقاق معايير العدل والإنصاف وضمان المشاركة المتساوية لجميع الدول دون أدنى تمييز».

أمام تحدٍ جديد أملتته الأوضاع الدولية الراهنة وانكاساتها على سلسلة التموين بالأغذية والمواد الأولية والطاقة». وإزاء هذا الوضع، يضيف، فإنه «علينا نحن الأفارقة تعزيز التضامن فيما بيننا من أجل الصمود أمام هذه الهزات وتبعاتها، لاسيما بخصوص أمننا الغذائي، إذ بات من الضروري أن نكتف عملنا المشترك من أجل النهوض باقتصاداتنا والبحث عن سبل التكامل فيما بيننا، وبالأخص في مجال الصناعة والتصنيع».

ولفت الوزير الأول، إلى أنه من بين النقص التي تعيق النهوض الاقتصادي في إفريقيا «غياب سياسة قارية واضحة ومنسجمة في مجال الصناعة والتصنيع». وقال في هذا الإطار: «بتعين علينا، علاوة على دعمنا السياسي الصريح لكل المساعي الهادفة، أن نرسم معا مستقبل قارتنا في هذا المجال الحيوي، مع تطوير وتنويع الاقتصاد الشامل والمندمج في إطار التنمية المستدامة، وبما يتوافق وأهداف ومضمون أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي».

واغتم الوزير الأول، الفرصة، للإشادة بالإنجاز الذي تم تحقيقه، مؤخرا، من خلال إنشاء «منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية»، معتبرا أنها «ستشكل الإطار التنظيمي الأمثل لضمان تدفق البضائع والسلع بين بلداننا، لما توفره من مزايا كبيرة للمنتجات ذات المنشأ الإفريقي، لاسيما الصناعية منها، ما يجعلها محركا حقيقيا لأهداف تطوير الصناعة في قارتنا».

وأعرب في الأخير، عن شكره وامتنانه لدولة النيجر الشقيق، قيادة وشعبا، لاستضافة هذه

الأفريقية، والتي شارك فيها ممثلا عن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنه تم استعراض وجهة نظر الجزائر حول هذين الملفين المحوريين في الاندماج الإفريقي.

وذكر الوزير الأول أنه تم، خلال القمة، تقديم ما حققته الجزائر خلال السنوات الأخيرة، التي جاء فيها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ببرنامج نهضوي، حيث تم «تحقيق نهضة صناعية حقيقية ونحن في هذه الانطلاقة، والدليل ما حققناه كنتائج في مجال الصادرات خارج

تصور منشأتها القاعدية الوطنية، ودعمها الحثيث لكل المبادرات الاندماجية». وذكرت الجزائر أن سعيها لـ«تعزيز الأروقة الاقتصادية في منطقتنا، ومشاركتها الدؤوبة والتنوعية في كل الاجتماعات ذات الصلة بتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية»، هو مساهمة منها في المسعى المشترك لـ«تحقيق الآمال التي وضعتها شعوبنا في هذه الاتفاقية».

وأكدت أن هذه الاتفاقية في شأنها أن تسمح بـ«زيادة نسبة التجارة البينية الإفريقية المقدرة حاليا بنحو 15 في المئة فقط إلى مستويات تليق بقدرتنا وطموحاتنا»، الى جانب «خلق سوق إفريقية تكفل حرية تنقل السلع والخدمات بين الدول، وإنشاء، في مرحلة لاحقة، اتحاد جمركي ومجموعة اقتصادية إفريقية سنة 2028، بما يتيح مجابهة التكتلات الاقتصادية العالمية الأخرى».

وجاء في المساهمة الجزائرية أن «قمنا هذه تأتي في ظرف دولي خاص، تحتم علينا تبعاته الانخراط أكثر من أي وقت مضى في مسار جاد لتفعيل أدواتنا الاقتصادية وتعبئة قدراتنا الذاتية من أجل تحقيق تطلعاتنا المقيدة في أجندة الاتحاد الإفريقي 2063، لاسيما منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية».

وجاء في المساهمة : «إننا نرى في هذه القمة بادرة هادفة تتيح لنا فرصة بلورة تصورات ومبادرات فعالة، تقضي إلى أنجع السبل للتنفيذ الكامل لهذا الاتفاق بما يرقى إلى تطلعات شعوبنا، وبما يتماشى والمبادئ والمثل النبيلة التي استرشد بها الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية».

وقالت الجزائر : «نعي تماما بأن مسيرتنا هذه

جاء هذا في كلمة ألقاها الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال جلسة مغلقة لأشغال القمة الاستثنائية 17 للاتحاد الإفريقي حول التصنيع والتنوع الاقتصادي في إفريقيا، عن «استعداد الجزائر الكامل والتزامها بالانخراط في المساعي المشتركة ودعمها لتعزيز الصناعة والتصنيع في قارتنا (الإفريقية) وبلوغ أعلى مراتب التكامل والاندماج، تحقيقا للغايات السامية التي سطرها الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية».

ولفت في هذا السياق، إلى «الدور الجوهري» الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة، مشددا على ضرورة «إيلائها الدعم والتشجيع اللازمين وتحسين قدرتها التنافسية مع توفير موارد الطاقة المختلفة لها».

وبناء على ذلك، دعا الوزير الأول إلى «وضع نموذج اقتصادي جديد وإعداد استراتيجيات صناعية شاملة لبلوغ صناعة ناجحة واقتصاد قوي، متكامل ومنسجم، يضمن لها مكانة في سلاسل القيم الإقليمية والقارية والدولية».

وتطرق أيمن بن عبد الرحمان، إلى مباشرة الجزائر، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «مسار تطوير اقتصادها وتنويع صادراتها لكي لا تبقى رهينة أسعار المحروقات، فضلا عن إيلاء الأهمية البالغة لتطوير المناطق الصناعية وتهيتها في إطار خطتها التنموية».

وقال في هذا الإطار: إن «الجزائر اليوم تجني ثمار هذه الجهود، حيث ارتفعت صادراتها خارج المحروقات بأكثر من ثلاثة أضعاف في السنتين الأخيرتين». كما أبرز، الوزير الأول، سعي الجزائر في إطار نهجها الاقتصادي الجديد إلى «ضمان نمو مطرد يحترم المعايير البيئية الحديثة للتنمية المستدامة، كالحد من التلوث والاحتباس الحراري والحفاظ على الموارد الطبيعية لتأمين حياة أفضل للأجيال القادمة».

في سياق متصل، توقف بن عبد الرحمان عند الأزمات السياسية ومشاكل النمو والتغير المناخي وما خلفته جائحة كورونا عبر العالم من تداعيات على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدول، لافتا إلى أن القارة الإفريقية التي تعد من «أكبر المتضررين بسبب هذا الوضع المؤسف، هي اليوم

قال الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أمس الجمعة بنيامي، أن الجزائر حققت نهضة صناعية حقيقية، حيث تضاعفت صادراتها خارج قطاع المحروقات 3 مرات على ما كانت عليه قبل 2019. بفضل البرنامج النهضوي لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأضاف بن عبد الرحمان، في تصريح للصحافة، عقب انتهاء أشغال القمة الاستثنائية الـ 17 للاتحاد الإفريقي حول التصنيع والتنوع الاقتصادي وكذا منطقة التبادل الحر القارية

جددت الجزائر أمس التزامها بأهداف التكامل والاندماج في القارة الإفريقية، معتبرة أن استحداث المنطقة الإفريقية للتبادل الحر يعد خطوة حاسمة نحو تحقيق الاندماج القاري، وأن دخولها حيز التنفيذ يعكس الإرادة السياسية القوية للدول الإفريقية صوب التكريس الفعلي لأجندة 2063.

جاء هذا في المساهمة التي قدمتها الجزائر خلال جلسة مغلقة لأشغال القمة الاستثنائية 17 للاتحاد الإفريقي حول منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، حيث اعتبرت استحداث المنطقة الإفريقية للتبادل الحر «خطوة حاسمة نحو تحقيق الاندماج القاري»، وأن دخولها حيز التنفيذ «علامة فارقة تعكس الإرادة السياسية القوية التي تحذو دولنا صوب التكريس الفعلي للأجندة الإفريقية التنموية 2063 ومشاريعها الرائدة، لبلوغ أول أهدافها والمتمثل في الوصول إلى إفريقيا مزدهرة تعتمد على تنمية شاملة ومستدامة». وأكدت الجزائر عن اعتزازها بهذا «الإنجاز التاريخي»، مثمنة ما تم تحقيقه إلى غاية اليوم ومشددة على أن الاتفاقية التي سمت إلى تفعيلها وجعلها واقعا ملموسا منذ بداية المفاوضات، تعتبر «أحد أكبر مناطق التجارة الحرة في العالم والأوسع نطاقا»، إذ تضم أكثر من 1,3 مليار نسمة، وتناجعا محليا إجماليا يقدر بحوالي 2.500 مليار دولار.

وجددت الجزائر من جهة أخرى، التزامها بأهداف التكامل والاندماج في القارة الإفريقية، «وهو التزام يعكسه نظرتها الاندماجية التي تطبع

فرصة لإطلاق نسيج مناولاتي متنوع صناعة محلية لقطع غيار ولواحق العربات

تسعى الجزائر من خلال إصدارها لدفتر شروط يحدد معايير ممارسة نشاط تصنيع السيارات في الجزائر، إلى تحقيق قيمة مضافة حقيقية في الاقتصاد الوطني، من خلال التأسيس لمشاريع تصنيع مستدامة، تساهم بشكل فعال في استحداث مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة، وكذا إقامة نسيج مناولاتي ينشط في مجال صناعة قطع الغيار ومختلف المدخلات التي تحتاجها صناعة السيارات، مثل صناعة البلاستيك والموصلات الكهربائية والالكترونية، وصناعة الألمنيوم والزجاج...إلخ، علاوة على نقل الخبرات وتطوير شعبة الميكانيك، زيادة على الاحتفاظ بجزء من العملة الصعبة المخصصة لاستيراد سيارات العلامة .

جمال الدين بوراس

محالة في إرساء نسيج مناولاتي تنافسي ومتنوع، بحيث أن هذه النسب المذكورة سلفا، ستكون عبارة عن قطع غيار وإكسسوارات، تدخل في صناعة السيارات، ولابد أن تكون جزائرية الصنع والمنشأ. وعليه، ينتظر أن تنغمس المؤسسات الجزائرية، صغيرة كانت، متوسطة أو كبيرة، في هذا النسيج الصناعي الذي سيمنعها فرصة إثبات جدارتها وقدراتها الصناعية وفق المعايير الدولية.

ويؤكد أبوبكر سلامي، أن هناك العديد من اللوازم وقطع الغيار والإكسسوارات التي يمكن إنتاجها في الجزائر، على غرار الأضواء وزجاج السيارة والمقاعد، الخيوط والأسلاك الكهربائية وبعض القطع الإلكترونية، إضافة إلى هيكل السيارة، والتي تتوفر الإمكانيات الصناعية والتكنولوجية والمواد الأولية الخاصة بها محليا. وعليه ينتظر أن يعرف قطاع المناولة الصناعي والخدماتي في الجزائر انتعاشا وتطورا محسوسا بدخول نشاط تصنيع السيارات الخدمة، خصوصا وأنه سيكون محميا من المنافسة الأجنبية التي لا يسمح بها دفتر الشروط.

ويأتي دفتر الشروط الخاص بنشاط تصنيع السيارات، بعد أسابيع قليلة من التوقيع على اتفاقية- إطار بين وزارة الصناعة والمصنّع الإيطالي "فيات" للسيارات التابع لمجمّع "ستيلانتس"، تهدف لإنشاء مصنع بمنطقة طفراوي بولاية وهران، وهي تعتبر إحدى ثمار الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى دولة إيطاليا، نهاية شهر ماي الماضي، والتي من شأنها -الاتفاقية- إعادة بعث وإحياء شعبة الميكانيك في الجزائر من خلال التأسيس لصناعة مركبات بقواعد صحيحة ونسبة إدماج تنواعم والاستراتيجية التي وضعتها الدولة من أجل خلق نسيج صناعي ومناولاتي نشط.

ويرى العديد من الخبراء، أن بإمكان المشروع خلق قيمة اقتصادية كبيرة، بالنظر إلى الإستراتيجية المسطرة في تأسيسه، على عكس تجارب شعبة السيارات السابقة التي لم ترق إلى مستوى التصنيع، بحيث شدد الطرف الجزائري على ضرورة إقامة صناعة حقيقية تعتمد المواد المحلية وتدمج مناولين وصناعيين جزائريين في الدورة الإنتاجية، وقد أبدى الطرف الإيطالي استعداده للعمل وفق هذه الشروط، ما سيققل من فاتورة استيراد قطع الغيار بالأخص، ويخلق تنافسية في أسعار السيارات التي ستأثّر بالوفرة.

يرى أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة البروفسور علام عثمان، أن دفتر الشروط المتعلق بتصنيع واستيراد السيارات، يمكن أن يساهم في تنشيط وتسريع وتيرة قطاع المناولة، وذلك من خلال التأكيد على ضرورة تحقيق نسبة إدماج تدريبية تصل لحدود 30٪ مع نهاية السنة الخامسة من بدء نشاط التصنيع، مما يجعل هذه الشركات المصنعة في حاجة ماسة لمؤسسات المناولة في مجال قطع الغيار ولواحق السيارات.

كما أن استفادة شركات التصنيع من نظام جبائي تفضيلي يطبق بشكل أساسي على المواد الأولية والمكونات والمجموعات الفرعية واللواحق المنتجة والمقتناة محليا، سيسهل حافزاً للماركات المصنعة والمؤسسات المناولة على حد سواء، من أجل الرفع من قدراتها التصنيعية. كما أن إلزام شركات تصنيع السيارات بالقيام بعمليات تصدير عند انتهاء السنة الخامسة من تاريخ الحصول على الاعتماد، طبقاً للمتعهدات الواردة في الطلب الأولي، الأمر الذي سيزيد من الطلب على الأجزاء المصنعة محليا، وسيزيد بالضرورة من نشاط قطاع المناولة التي يجب أن تواكب وتيرة عمليات التصنيع التي ستسارع شيئا فشيئا.

ويوضح البروفسور علام عثمان، في حديثه لـ "الشعب"، أن إلزام الوكيل المعتمد المستورد للسيارات بضمان مخزون كافٍ من قطع الغيار الأصلية والملحقات ذات الجودة المعتمدة من قبل الشركة المصنعة التي تمنح الامتياز، لتغطية بنود الضمان وخدمة ما بعد البيع للمركبات، سيمنح فرصاً عديدة لمؤسسات المناولة من خلال إبرام عقود واتفاقيات لتزويد المستوردين بقطع الغيار ولواحق السيارات، كما يساهم دفتر الشروط الجديد، بحسب ذات المتحدث، في استحداث مناصب شغل في مجالات متعددة بصفة مباشرة من خلال الوكلاء المعتمدين المستوردين أو من خلال شركات التصنيع، وبصفة غير مباشرة من خلال تنشيط مؤسسات المناولة.

ويفيد الخبير الاقتصادي، أبوبكر سلامي في تصريح لـ "الشعب"، أن دفتر الشروط الذي فرض على الشركات الراغبة في الاستثمار بمجال صناعة السيارات بالجزائر، احترام معدلات إدماج، لا تقل عن 10٪ عند نهاية السنة الثانية، و20٪ عند نهاية السنة الثالثة و30٪ عند نهاية السنة الخامسة، سيساهم لا

فرصة مواتية لخوض تجربة التصنيع الذكي المناولة.. كلمة سرّ نجاح "السيارات الجزائرية"

■ إصلاحات تشريعية وهيكلية تسبق تطوير نسيج المؤسسات



أخضر تسمح لنا بجني فوائد اقتصادية لصالح البلاد". من هذا المنطلق، يتحدث جمعة عن أهمية الشراكة مع متعاملين أجنبي لهم خبرة واسعة في نشاط مناولة تصنيع السيارات، ويُشير إلى إبداء متعاملين أوروبيين كثر رغبتهم بالاستثمار في الجزائر "هؤلاء تأثروا بفعل ارتفاع أسعار الطاقة وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج. هناك مصانع على وشك الغلق، بالمقابل علينا استغلال الفرصة لعقد شراكات رابحة".

فرص مواتية

يُحظى نشاط تصنيع السيارات في الجزائر، برأي جمعة، بفرص كبيرة لتجسيد المقاربة الاقتصادية المسطرة من قبل السلطات، وما يعيشه العالم من تغيرات اقتصادية وتحولات في سوق الطاقة والمواد الأولية "يجعل الجزائر في أحسن رواق لاستقطاب متعاملين محترفين في نشاط المناولة، يوفر نقل التكنولوجيا وتكوين يد عاملة محلية مؤهلة". ومن منظور المتحدث، هناك عوامل كثيرة تصب في صالح المقاربة الاقتصادية الجديدة، تُتيح فرص ولوج التصنيع الحديث والمتطور الذي يعتمد على التوجه الصناعي المعروف بـ4.0، ويقصد به الثورة الصناعية أو المصانع الذكية، يتميز بتبادل البيانات في تقنيات التصنيع، ويشمل الأنظمة الإلكترونية الفيزيائية وإنترنت الأشياء.

بلوغ هذا المستوى من أنشطة المناولة والتصنيع الذكي على الأمد المتوسط، ليس صعب المنال، وفق نبيل جمعة، ويحتاج إلى استغلال الظرف والفرص ومواصلة مسار الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها البلاد منذ مجيء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

بين القطاعات، لاسيما مصالح الضرائب والجمارك والمؤسسات البنكية وقطاعات وزارية، ويتابع قائلا: "يجب أن يكون هناك تنسيق مرّن يجسد بالفعل آلية الشباك الوحيد لتجاوز العراقيل وتقل بعض الإجراءات".

من وجهة نظر المتحدث، هناك كثير من المتعاملين الجزائريين بإمكانهم النهوض بقطاع المناولة الصناعية في الجزائر، شرط أن تستمر السلطات العمومية -بواصل- في تذليل العقبات على أرض الميدان "مثلا كان الحال بالنسبة لمشاريع كثيرة كانت معطلة بفعل عراقيل بيروقراطية تم إطلاقها مؤخرا".

متطلبات المناولة في التصنيع

في هذا الشق، يشير نبيل جمعة إلى حرص السلطات العليا في البلاد على تحسين مناخ الأعمال من خلال خطوات هامة اتخذت، على رأسها قانون الاستثمار، في انتظار تدابير وإجراءات أخرى قيد التحضير، على اعتبار أن تحقيق القيمة الاقتصادية المضافة في نشاط المناولة يحتاج إلى مزيد من التسهيلات الميدانية التي تُشجع المستثمرين - سواء محليين أو أجانب- على تجسيد مشاريع تكون عصب تصنيع المركبات بالجزائر.

ويرى متحدث "الشعب"، أن هناك جوانب متعلقة بالنظام المصرفي تحتاج إلى مراجعة وتكييف مع متطلبات الوضع الاقتصادي، في إشارة خاصة إلى التوطين البنكي، ويقول: "نتحدث عن مزيد من التسهيلات لفائدة متعاملين يخدمون الاقتصاد الوطني ويقدمون قيمة مضافة، وكل ما يتعلق بنقل أحدث تكنولوجيات التصنيع التي تعتمد على أكبر الدول المصنعة، هؤلاء بحاجة إلى رواق

بعد الإفراج عن دفتر شروط تصنيع السيارات بالجزائر مؤخرا، وضبط الحكومة لخارطة طريق جديدة يعول عليها في إرساء تصنيع فعلي ومتكامل يُضفي قيمة اقتصادية ويدعم القدرات الإنتاجية للبلاد خارج المحروقات، يتحدث خبراء عن "عصب التحكم في التصنيع المحلي وبلوغ نسب الإدماج المسطرة وهو نشاط المناولة الصناعية".

رضا ملاح

حددت الحكومة، في دفتر شروط تصنيع السيارات المفرج عنه مؤخرا، تحقيق نسبة الإدماج من 10 إلى 20٪ بعد 4 سنوات من النشاط، وبلغ 30٪ بعد 5 سنوات من النشاط، تماشيا ومقاربة التصنيع الجديدة الهادفة إلى تغطية الطلب المحلي وتعزيز موارد التجارة الخارجية في واحدة من الصناعات الهامة تعتبر محركا لأنشطة ومجالات اقتصادية عديدة.

خطوات استباقية..

الحديث عن نشاط المناولة في التصنيع، من منظور اقتصادي، يمثل أمثل الخيارات وأهمها لتكثيف وتوسيع نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المبتكرة، وهي مقاربة استراتيجية تعتمد على الجزائر في آخر السنين، تندرج ضمن المحاور الاقتصادية الكبرى لبرنامج رئيس الجمهورية ومساعي تطوير اقتصاد البلاد وتحريكه. في هذا السياق، يولي مخطط عمل الحكومة أهمية بالغة لتشكيل نسيج من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وما استحداث وزارة خاصة (اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة) إلا دليل على ذلك، إلى جانب إقرار حزمة من إصلاحات هيكلية وتشريعية ترسي بيئة أعمال مشجعة على نمو نشاط هذا النوع من المؤسسات التي تعتبر قاعدة مثينة لكبرى الصناعات.

وبالرجوع إلى نشاط المناولة في شعبة تصنيع السيارات، في تجربة جديدة تخوضها الجزائر، تجدر الإشارة إلى أن السلطات العمومية عكفت في آخر ثلاث سنوات، على تصويب المساعي والعمل على إيجاد حلول وتصورات ناجعة لملف سجل تجاوزات كثيرة في السابق، بداية بمراجعة الأطر التشريعية، سواء ما تعلق بالقواعد التي تضبط الملف أو تحسين بيئة النشاط الاقتصادي عموما.

يتوقف نجاح هذه المساعي، وفق الخبير في التجارة الخارجية نبيل جمعة، في تصريح لـ "الشعب"، على التقيد بتطبيق استراتيجية السلطات العليا في البلاد الهادفة إلى استحداث صناعة حقيقية، من خلال إزالة كل القيود التي تعترض المتعاملين الصناعيين؛ "عراقيل لا تزال موجودة على أرض الواقع، بالرغم من تشديد رئيس الجمهورية، في كثير من المرات، على ضرورة تذليل كافة العقبات".

ويقول جمعة، إن من أهم الجوانب التي تدفع بنشاط المناولة وفق أسس صحيحة، ما تحدث عنه الرئيس تبون بخصوص التنسيق

نحو بناء صرح صناعي حقيقي.. هارون:

توطين الصناعة يمرّ عبر تطوير المؤسسات الصغيرة

مركزا على قطاع السيارات التي ستدخله قريبا شركات كبرى، أبرز هارون أن كل هذه السلسلة التصنيعية التي توفرها المناولة سيكون لها سوق متوفر وهو السيارات التي تخرج من المصنع والتي تحتاج لقطاع غيار من نفس العلامة، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عن المناولة في تطوير شعبة التصنيع بصفة عامة. لذلك، يرى أنه من الضروري أن يكون هناك مفاوضات مع الشركات التي تريد أن توطن صناعتها على مستوى الجزائر، من أجل استحداث مؤسسات مصغرة أو من أجل عرض مجموعة من المكونات التي تكون على شكل صناعة مناولة داخل البلد، على أن يتم استقطاب هذه الأفكار على مستوى مناطق صناعية محيطة بالمصنع أو بقربه، ومنه - يضيف - يمكن الخروج برؤية جديدة تتمثل في مناطق صناعية مرافقة للصناعات الكبرى، التي يتم توطينها على مستوى الوطن، موضحا أن كل صناعة توطن يجب أن يتم تفكيك العملية الصناعية، واستخراج مجموعة من القطع التي لا يمكن أن يصنعها المصنع في حد ذاته، وأن يعرض أفكار لإنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة، مشيرا أن في كل دول العالم لا توجد هنالك أي قطعة تخرج من مصنع مصنعة مائة بالمائة، بل أن أغلبية المصانع تقوم بعملية تركيب لمجموعة من القطع تصنع في كثير من الأحيان على مستوى القارات الخمس.

أساسية، بحيث أنها تتكل أو تعتمد على الصناعات الكبرى، لهذا فإن توطين صناعة المناولة يمر بتوطين الصناعة الكبرى. ومن هذا المنطلق، ففطن توجه الجزائر الآن نحو بناء صرح اقتصادي، خاصة على المستوى الإنتاجي أو على المستوى التصنيعي، على غرار صناعة السيارات، فنحتاج من خلاله إلى صناعة مناولة، لتصنيع قطع صغيرة تدخل في صناعة السيارة هذه المؤسسات المصغرة والمتوسطة، وبالتالي سيكون لها سوق موكّد تعتمد عليه في بيع سلعها وهي الشركات المصنعة للسيارات، ومنه يكون هناك تكامل في حلقات الإنتاج، مشيرا إلى أن الصناعات الكبرى هي التي تستقطب المناولة. يعتقد هارون، أنه مع قانون الاستثمار الجديد وتوفر الإرادة السياسية، فإن وضع القطاع سيستجبه إلى الأحسن، وذلك بعد ظهور الشركات الكبرى، حيث سيسمح ذلك بوجود سوق حقيقي للمناولة، ومنه يمكن استحداث عدد كبير. فشركة لصناعة السيارات، لا تستطيع صناعة كل المركبات التي تدخل في عملية التصنيع، فيتم تفكيك بعض القطع التي تدخل في صناعة السيارة، ويتم تصنيعها على مستوى المصانع المصغرة، على غرار صناعة المرايا الجانبية، صناعة المركبات البلاستيكية، صناعة الشارات أو العلامات، صناعة المقاعد الجلدية وغيرها.. من التفاضيل الموجودة في المركبة، حتى المحرّك . يضيف . يمكن أن تخصص شركة في صناعته.

توطين الصناعة الكبرى يمرّ عبر تطوير المناولة . ومن هذا المنطلق، فإن توجه الجزائر الآن نحو بناء صرح اقتصادي، خاصة على المستوى الإنتاجي أو على المستوى التصنيعي، على غرار صناعة السيارات، حيث سيكون للمناولة سوق مؤكّدة، لأنه لا يمكن الاستغناء عنها في تطوير شعبة التصنيع، بحسب ما يراه عمر هارون الخبير في الاقتصاد .

حياة. ك

قال الخبير هارون في تصريح لـ"الشعب" إن وضع المناولة في الجزائر الحالي لا يعني أن هناك تهميشا لهذا القطاع، بل لأنه لا توجد سوق حقيقية لإنعاشه في وقت سابق، بالرغم من أنها تعد من القطاعات الأساسية التي يبنى عليها الاقتصاد في العالم، وهي تعمل على تقسيم وتفتيت العملية الصناعية، من خلال استحداث مجموعة من المصانع التي يمكن لها أن تتخصص في إنتاج مجموعة من القطع البسيطة داخل المنظومة ككل.

وقدم المتحدث في السياق مثلا عن صناعة الطائرة، حيث يمكن لشركة صغيرة أو متوسطة أن تتخصص في صناعة البراغي، التي تدخل في صناعة وسيلة النقل الضخمة ككل، وبالتالي فإن هنالك سوقا أكيدا بالنسبة للمناولة وهذه نقطة

حتى لا تبقى السوق المحلية مجرد مستهلك تقليدي

صناعات وطنية مكمّلة لتحقيق الاندماج الصناعي

■ تخفيض النفقات المرتبطة بالتجهيزات والتكنولوجيا



تمضي الجزائر قدما نحو ترقية الصناعة الوطنية، من خلال خطط واستراتيجيات متعددة ومتنوعة تندرج ضمنها المناولة، التي تأتي في سياق تحاول من خلاله السلطات العمومية المزج بين التصنيع الوطني من طرف الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار بالجزائر، والإرادة السياسية الحازمة والحاسمة بضرورة بناء صناعات وطنية مكملة تضمن تحقيق الاندماج الصناعي، وأن لا تبقى السوق الوطنية مجرد مستهلك تقليدي بل ترقى لتصبح أكثر إنتاجية وحرفية لغاية الوصول للهدف المأمول في بناء صناعة وطنية ذاتية تصدر منتجاتها للعالم.

سيف الدين قداش

تؤدي المناولة دورا حيويا في تعزيز الصناعة الوطنية، إذ تساهم في عديد الجوانب الإيجابية وفق رؤية الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمان هادف، بحيث أصبحت جزءا مهما في النسيج الاقتصادي، وبرز هذا النشاط مع تطور كل القطاعات الاقتصادية من فلاحية إلى صناعة إلى خدمات إلى غيرها من القطاعات الأخرى. وبالتالي مع النمو والتطور الصناعي، كان هناك دوريا إعادة تنظيم للشركات وتوسيع لنشاطاتها بحيث كان من الضروري الذهاب للشركات، وبالتالي أضحي مجال المناولة مجالا هاما لتطوير القطاعات الاقتصادية وعلى رأسها القطاع الصناعي والتعاون مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتعاون معها في تخصصات معينة وفق مبدأ التخصص.

وبحسب هادف، فإن شركات السيارات بحاجة لشركات مناولة، نظرا للمعدد المعتبر من الملحقات المستعملة في الإنتاج، بحيث تكون الشركات الصغيرة

والمتوسطة كحلقة وسيطة في مجال المناولة، مما يجعلها تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل، ودعم النشاط الاقتصادي والذهاب لتوسع وإنتاجية وتخصص أكبر. وقال هادف، إنه في خضم الثورة الصناعية الرابعة، هناك عمل في الجزائر على مستوى الهيئات العمومية من خلال مساعي خلق ما يسمى بورصة المناولة والتي تتضمن تخصصات المناولة تحت وصاية وزارة الصناعة التي تنشط في عدة مجالات من صناعات جلدية وميكانيكية وملابس والإلكترونيات وغيرها... ومن هذا المنطلق، يرى هادف أنه أضحي من الضروري إعادة النظر في العلاقة بين الشركات الكبرى صاحبة الطلبات والشركات المناولة، ما يستلزم مراجعة قانون الصفقات العمومية الذي ينبغي تحيينه لمواكبة التحولات، بحيث تكون

وعصري، الذي يسمح بجعل السوق الجزائرية جذابة للاستثمارات، خاصة في المناطق الحرة. ولذلك من الضروري أن يكون للجزائر شركات مناولة وفق المعايير الدولية وتكون تعمل في إطار أطر حوكمة وتسيير تمكنها من التعامل مع كبرى الشركات العالمية وإحداث ثورة صناعية والاستجابة لتطلعات الشركات الكبرى في النشاطات التي تتطلب قدرات وتكنولوجيات متقدمة.

من جانبه، قال أستاذ الاقتصاد الدكتور عثمان عثمانية، إنه لاشك في أن الصناعة قطاع أساسي لترقية الاقتصاد الوطني، وكلما كان النسيج الاقتصادي أكثر انسجاما وتكاملا كلما أسهم ذلك في زيادة تنافسية الاقتصاد. بحيث يلاحظ من عديد الإجراءات التي اتخذتها السلطات في الآونة الأخيرة، على غرار إصدار قانون الاستثمار ونصوصه

بيئة الأعمال جد مرنة وفعالة، مع إمكانية ردة فعل سريعة في التنفيذ وإيجاد الحلول، خاصة وأن أغلب الطلبات تأتي من الهيئات العمومية، وهو ما يجب أن نعيد النظر فيه وفي العلاقة كذلك بين المؤسسة الاقتصادية والجامعة، لأن فيه ضرورة لتهيئة الكفاءات الموجهة للعمل في المؤسسات المناولة، خاصة في ما يتعلق بقطاع الطاقاة والمحروقات، في مجالات البتروكيماويات والمنبع، بحيث يجب أن تكون فيه كفاءات مهية لتكون ضمن مؤسسات صغيرة ومتوسطة لتقديم خدمات وإنتاج سلع للشركات التي تعمل في هذا المجال. هذا سيسمح للجزائر بخلق نسيج صناعي متكامل، لأن المناولة تنشط في مسار سلسلة القيم الإنتاجية، مما يسمح للجزائر برفع قدراتها التنافسية والتأسيس لنسيج اقتصادي فعال

الخبير الاقتصادي.. إسحاق خرشي لـ "الشعب":

التصنيع المحلي.. حفاظ على العملة الصعبة ورفع للإنتاج

■ توفير فرص عمل للشباب وتخفيض للنفقات العمومية

تعمل الجزائر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو الشركات الناشئة، في دعم الصناعة المحلية، اعتمادا على المناولة التي تعتبر قاطرة الصناعة المحلية، لأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو الشركات الناشئة تدخل في تصنيع جزء معين من منتج نحتاجه المؤسسات، حيث تعتبر المناولة ملقا له أهمية بالغة بالنسبة للاقتصاد الوطني ككل وبالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، خاصة المؤسسات الصناعية وحتى بالنسبة للمواطن، حيث تعتمد الحكومة عليها، لأنها مرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وتسمح بتوفير بعض قطع الغيار وبعض المواد الأولية غير المصنعة محليا، وبعض القطع التي تدخل في صناعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هيام لعيون

أبرز الخبير في الشأن الاقتصادي إسحاق خرشي، أن المناولة تعمل على رفع الإنتاج من المواد الصناعية، فكلما كان هناك عدد أكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الناجحة، كلما ارتفع الإنتاج الوطني من المواد الصناعية، فالسوق يحتاج إلى كميات أكبر حتى تكون السلع متوفرة بشكل أكبر، ولما يتوفر المعروض السلمي من المواد الصناعية التي تقدمها مؤسسات صغيرة ومتوسطة أو شركات ناشئة، يرتفع العرض لتتخفض الأسعار. وأبرز خرشي، أن توفر المعروض السلمي لن يضطر الجزائر للتوجه نحو الاستيراد، بل إلى تقليص الكميات المستوردة وخفض عملية الاستيراد، وهي نقطة إيجابية للميزان التجاري، حتى يكون موجبا وبالتالي الحفاظ أكثر على العملة الصعبة، كما أنه نقطة إيجابية لميزان المدفوعات.

تخفيض النفقات العمومية

وحول نقطة دور المناولة في القطاع الصناعي، أكد خرشي أنها توفر فرص عمل للشباب، خاصة لأولئك الذين يتقاضون حاليا منحة البطالة، وهو ما يسهل من تخفيض النفقات العمومية، لأن البطالين يتحصلون على منحة دون مقابل إنتاجي، فالمناولة توفر مناصب شغل، حيث سيصبح الشباب منتجا مقابل حصولهم على راتب.

فرصة ذهبية للمؤسسات

في السياق أوضح المتحدث، أن الهدف الذي تعمل عليه السلطات في البلاد حاليا، هو رفع نسبة مساهمة الصناعة في الناتج



تعمل على دعم النسيج الصناعي، لأنه لا بد من إحداث توازن لعدد من المجمعات الصناعية والمؤسسات العملاقة والكبيرة والمؤسسات المتوسطة والصغيرة، فقطاع المناولة متعلق بشكل كبير بمؤسسات صغيرة ومتوسطة، فلا بد للنسيج الصناعي أن يحدث توازنا بين الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، فهو عدد غير كاف بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في الجزائر، لذلك فإن قطاع المناولة سيدعم النسيج الصناعي، ثم أيضا سيرفع تنافسية القطاعات الأخرى، فالمناولة قطاع أفقي له علاقة مع مختلف القطاعات ويعمل على تصنيع المنتجات الأولية نصف مصنعة ومنتجات مصنعة

الداخلي الخام بنسبة 5٪ إلى 15٪، حيث يعتبر أحد أهم المداخل لرفع معدل مساهمة الصناعة في الناتج الوطني الخام وهو قاعدة المناولة، خاصة في بعض القطاعات التي تتميز بفرص استثمارية كبيرة مثل قطاع صناعة السيارات، مبرزا أن رفع نسبة مساهمة الصناعة بـ 5٪ إلى 15٪ في الناتج الداخلي الخام، سيكون من خلال قطاع المناولة وهو ما نقترحه، لأن صناعة السيارات في الجزائر تقدر بـ 10 ألي 15 مليار دولار، وهي فرصة ذهبية لبعث المزيد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة الناجحة لرفع الناتج الداخلي الخام. فالمناولة. يسترسل خرشي في توضيحاته -

نهائيا، لكنها تدخل في تركيب أو تصنيع منتجات أخرى.

ضمانات كبيرة للمناول

أما بالنسبة لفعالية المناولة، أكد الخبير الاقتصادي أنها مرتبطة بسوق المناولة. ما يقودنا لتساؤل، هل توجد فرص متوفرة في السوق الجزائرية متعلقة بالقطاع الصناعي؟ وبالتالي تعتبر الصناعة في الجزائر ورقة بيضاء، سيكون قطاع المناولة فعالا فيها، لأن الفرص ستكون متوفرة في السوق، في ظل وجود قانون الاستثمار الذي جاء بعديد التحفيزات الضريبية والجبائية، وتسهيل وتبسيط الإجراءات، وتقديم ضمانات للمستثمر المحلي والأجنبي، خاصة من خلال اللجنة العليا المكلفة بدراسة الطعون التابعة لرئاسة الجمهورية والمنصة الرقمية للمستثمر، حيث منحت ضمانات كبيرة للمناول. وأضاف المتحدث، "وإلى جانب القوانين الاستثمارية، هناك تحفيزات جبائية تفضيلية تخص المناولة، أي أن كل الآلات والمعدات التي يستوردها من بريد الاستثمار في قطاع المناولة، لا تفرض عليه الرسم على القيمة المضافة والأدوات والرسوم الجمركية وحتى المواد الأولية المستوردة من الخارج، دعما لقطاع المناولة مغفية من ذلك، فكل ما يستورده المستثمر الذي يريد النشاط في قطاع المناولة، يُعفى من الرسم على القيمة المضافة ومن الضريبة أو من الرسوم الجمركية والإتاوة الجمركية حتى يكون فعالا".

اتفاقية إطار

فيما يتعلق بجانب المناولة في ملف السيارات، ثمن خرشي دفتر الشروط الخاص بتصنيع السيارات في الجزائر، لأنه

التطبيقية، إطلاق دفتر شروط مصنعي المركبات وغيرها، أن هناك إرادة لتحسين المناخ الملائم للتصنيع. ولكن مثلما يعد وجود مؤسسات صناعية أمرا هاما لترقية الاقتصاد وتطويره، يعتبر وجود مناولة نشطة مسألة جوهرية لتطوير الصناعة وتعزيز تنافسية الاقتصاد، خاصة وأن تعقد عمليات وتكنولوجيا التصنيع اليوم وارتفاع التكاليف، يفرض اللجوء إلى المناولة.

وأفاد عثمانية بأن المؤسسات الصناعية الجزائرية بحاجة ماسة إلى إعادة التفكير في عملياتها والتعهد بمنح فرص أكبر لشركات المناولة.

بالمقابل أشار عثمانية إلى أن هناك عدة أهداف يمكن تحقيقها من خلال تنشيط المناولة، حيث يمكن تخفيض تكلفة العمالة بشكل كبير، وأيضا تخفيض النفقات المرتبطة بالتجهيزات والتكنولوجيا، والتي غالبا ما تكون عالية. إضافة إلى ذلك، فإن المناولة تسمح للمؤسسات الصناعية بالتركيز على العمليات الجوهرية فقط في عمليات الإنتاج، ما يزيد من إنتاجية وكفاءة تلك المؤسسات.

وبحسب عثمانية، الاقتصاد الوطني اليوم، خاصة مع البداية الوشيكة لنشاط تصنيع السيارات، مضطر لوضع استراتيجية دقيقة لإرساء وتطوير نشاط مناولة حقيقي، للزيادة من نسب الإدماج في الصناعات المختلفة. وهذا من شأنه أن يحسن أداء المؤسسات الصناعية، ويعزز التكامل بين الصناعات المختلفة، ويرفع ناتج القطاع الصناعي، لاسيما مع توجه السلطات نحو تنوع الصادرات خارج المحروقات، والتي يتوقع أن تصل نهاية السنة إلى 7 ملايين دولار أمريكي.



قدم ضمانات كبيرة للوكلاء ولم يكن تعجيزيا، بل ضمن حقوق المستهلك من ناحية آجال التسليم وخدمات ما بعد البيع وغيرها من الأمور، مبرزا أن تدارك التأخر في صناعة السيارات يكون بالسرعة في معالجة الملفات المودعة من قبل الوكلاء، فضلا عن تنشيط الدبلوماسية الاقتصادية، لأن إنشاء صناعة حقيقية في الجزائر ستكون بنسب إدماج معينة، أي أنّ المصنع يأتي للجزائر يصنع فقط المحرك، أما بقية الأجزاء يقدمها المناولون، كل حسب اختصاصه.

وأشار إلى أنه وحسب دفتر الشروط، فالمصنع الذي سيستثمر في الجزائر، يستطيع استيراد لواحق ومستلزمات السيارة، بمعنى يستورد ما يقدمه المناولون في الخارج ويتحصل على نسبة من الإدماج، حيث لا بد له أن يحقق خلال السنة الأولى 10٪ من صناعة قطع السيارات، حيث يُلزم بتصنيعها هنا في الجزائر، وعلى سبيل المثال فاتفاقية الشركة مع شركة "فيات" الإيطالية سميت باتفاقية إطارية، معناه يأتي المصنع مع المناول لينتقل خلال نهاية السنة الثالثة إلى 20٪، ونهاية السنة الخامسة إلى 30٪. واعتبر خرشي، أن الأمر متوقف على القوة التفاوضية، أي الدبلوماسية الاقتصادية، بإقناع المستثمرين الأجانب بالقدوم للجزائر، من خلال تفعيل شبكة العلاقات، خاصة مع الدول التي تربطنا بها علاقات قوية، على غرار الصين التي تعتبر الممّون الأول للجزائر، وإيطاليا الزبون الأول لها، بعد أن قامت الجزائر بمدها بالغاز في هذا الظرف العالمي المستجّد، إذ لا بد من الضغط وتحقيق السرعة في جذب وجلب المستثمرين الأجانب للسوق الجزائرية.

مفتتحاً أول مؤتمر وطني للسمنة وأمراض الأيض .. سايجي:

23٪ من الجزائريين يعانون السمنة

■ استراتيجية وطنية لمكافحة أمراض السمنة .. أولوية

أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، أن وضع مخطط عمل واستراتيجية وسياسات وبرامج لمعالجة مشكل السمنة والحد من انتشاره، يعد ضمن الأولويات الوطنية، نظرا لإخطار هذا الداء الذي يهدد الصحة العمومية، مشيراً إلى تسجيل ارتفاع كبير في نسبة الإصابات بالسمنة، خاصة لدى الأطفال .

69 عاماً، أظهرت أن امرأتين من بين ثلاث نساء تعاني زيادة في الوزن، مقابل إصابة رجل واحد من بين اثنين يعاني من هذه المشكل، مشدداً على ضرورة تعزيز الصحة والوقاية المبكرة من هذه الأمراض المزمنة عبر اعتماد نمط معيشي صحي. وتابع وزير الصحة، أن السمنة تعتبر من الأمراض الناتجة عن التكيف مع التغيرات الحديثة في نمط العيش، بالإضافة الى عوامل التغذية والوراثة وبعض العناصر البيئية، التي تساهم أيضاً في انتشار هذا الداء، ما يؤدي الى ارتفاع الإصابات بأمراض أخرى مزمنة مرتبطة بالزيادة في الوزن أو السمنة.

وفي كلمة ألقاها رئيس الجمعية الجزائرية للسمنة وأمراض الأيض ورئيس مصلحة الأمراض الداخلية بالمؤسسة الاستشفائية الأبيار البروفيسور عمار طوبايبية، أكد أن 23٪ من الجزائريين يعانون من مشكل السمنة، متوقفاً أن ترتفع نسبة الإصابات أكثر بحلول سنة 2030، وأن تصبح الجزائر من بين 20 دولة الأكثر إصابة وانتشاراً بالسمنة، خاصة أنها تحتل المرتبة الثانية في انتشار هذا الداء بعد جنوب أفريقيا.

ودعا البروفيسور طوبايبية إلى ضرورة وضع ملف محاربة السمنة وزيادة الوزن، ضمن أولويات برنامج المنظومة الصحية للوقاية من مخاطرها مع أهمية التشخيص المبكر، وتكوين مهنيي الصحة وتحسين مستوى الأطباء في التكفل بالمرضى المصابين وتجنب الوصول إلى مرحلة الإصابة بمضاعفات خطيرة.

صونيا طبة

كشف وزير الصحة، خلال إشرافه على افتتاح المؤتمر الأول للجمعية الجزائرية للسمنة وأمراض الأيض، عن آخر الإحصائيات المتعلقة بانتشار الإصابة بالسمنة في بلادنا، موضحاً أن ما بين 12 و14٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و5 سنوات مصابون بهذا المرض، محذراً من التهاون في أخذ الاحتياطات الوقائية لتجنب مخاطر انتشار السمنة ومضاعفاتها على صحة الصغار والكبار أيضاً.

وقال، إن الوضع خطير يحتم على الجميع المساهمة في محاربة داء السمنة قبل زيادة انتشاره بشكل أكبر، وذلك من خلال العمل على تحسين نوعية التغذية للوقاية من أسباب الإصابة بالسمنة لدى عامة السكان، مضيفاً أن النظام الغذائي يعد من أكثر العوامل الغذائية المتسببة في ظهور العديد من الأمراض المزمنة، على رأسها السمنة وكذا داء السكري وأمراض القلب والشرابين والسرطان.

وأشار وزير الصحة، إلى أن كل السياسات والبرامج الوطنية تولي اهتماماً كبيراً لمعالجة ظاهرة السمنة والحد من انتشارها، خاصة وأنها مشكل يهدد الصحة العمومية وينتج عنه أمراض أخرى مزمنة خطيرة، تمثل أكثر أسباب الوفاة المبكرة في الكثير من البلدان، ما يشكل عبئاً ثقيلاً على المجتمع.

وأبرز أن دراسة قامت بها وزارة الصحة شملت أشخاصاً تتراوح أعمارهم ما بين 18



السنة الحالية، إلى جانب الهياكل والمنشآت، الجوانب المادية والمالية لسير المؤسسات التربوية.

وقال الوزير، إن الدولة تسعى جاهدة للارتقاء بالتربية، وهذا من خلال التأكد من التعليمات ومراقبتها للوقوف على مدى تنفيذ سياسة القطاع والنزول الى الميدان، حيث أن المفتشين يراقبون كل شيء حتى ما هو داخل المحافظ، مشيراً إلى أن القطاع يركز حالياً على التحضير لتعليم اللغة الإنجليزية خلال السنة الرابعة لتطوير التعليم الابتدائي إلى غاية تنصيبها ووصولها إلى الخامسة خلال موسمين كأقصى تقدير.

تجدر الإشارة، إلى أن الندوة الوطنية الخاصة بالتحضير للدخول المدرسي المقبل، التي انعقدت بحضور المديرين الولائيين والمفتشين، درست الخارطة المدرسية المتعلقة بالتنظيمات التربوية، الهياكل والمنشآت التربوية لتفادي النقص الماضية، مع تقديم حلول ومقترحات لتجاوز الصعوبات، خاصة في مناطق الضغط.

تخصيرات استباقية لضمان دخول مدرسي ناجح .. بلعابد:

مشروع القانون الأساسي لموظفي التربية جاهر

■ إدماج أزيد من 40 ألف مشرف في الابتدائي

■ تسديد المخلصات المالية للقطاع قبل نهاية السنة

يعقد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، غداً الأحد، آخر اجتماع مع الشركاء الاجتماعيين لإطلاعهم على ما تم الاتفاق عليه بخصوص القانون الأساسي الخاص بموظفي أسلاك التربية، الذي تم الانتهاء من إعداده، قبل إحالته على الجهات المختصة قصد المصادقة عليه واعتماده.

خالدة بن تركي

تصوير: فواز بوطارن

قال بلعابد، في ندوة وطنية خصصت لتخصير الدخول المدرسي 2023 / 2024، إن اللقاء سيخصص لعرض فحوى الاجتماعات 34 التي تمت مع كل النقابات القطاعية، وهذا تطبيقاً لتعليمات رئيس الجمهورية القاضية بإعادة النظر في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية الذي ينظم مساهمهم المهني ويعطي موظفي القطاع مكانة لائقة.

في سياق آخر، كشف الوزير عن إدماج أكثر من 40 ألف مشرف في مرحلة التعليم الابتدائي من بين 45 ألفاً، كما دعا المعنيين إلى الإدماج من أجل تثبيت أنفسهم في مواقع مهنية قارة، بالإضافة إلى فتح امتحان الترقية لأكثر من 25 ألف منصب يخص رتب أستاذ رئيسي ومكون في إطار الامتحان المهني.

أوضح الوزير، أن المرحلة الثانية من عملية الترقية عن طريق الامتحان المهني خصص لها أزيد من 33 ألف منصب مالي، حيث شملت في البداية ترقية موظفي أسلاك التدريس عن طريق قوائم التأهيل إلى رتبتي أستاذ رئيسي وأستاذ مكون في المراحل التعليمية الثلاثة، وشملت أزيد من 10 آلاف أستاذ.

وأكد المسؤول على القطاع، التكفل بجميع المخلفات المتبقية لمستخدمي القطاع قبل غلق

تراجع الإقبال على التلقيح يثير المخاوف



حالة من الخوف والقلق يعيشها سكان عاصمة الغرب الجزائر وهران، مع استمرار ارتفاع حالات التهاب البلعوم بأكثر حدة عند الأطفال في الموسم الحالي، خاصة أن المعلومات المتداولة على نطاق واسع وطنياً، أشارت إلى كونه نوعاً جديداً من الفيروسات.

براهمية مسعودة

فند رئيس مصلحة الوقاية الدكتور بوخاري يوسف، في تصريح لـ "الشعب"، ما يروج من شائعات على أنه فيروس جديد ينتقل بين الأطفال، مؤكداً أنها "عدوى التهاب الحلق أو التهاب اللوزتين التي تسجل كل سنة في مثل هذا الموسم، وليس لها علاقة بفيروس جديد".

وعزا الدكتور بوخاري، الأسباب الرئيسية لإصابة هذه الفئة العمرية بالفيروسات المسؤولة عن نزلات البرد والأنفلونزا والتهابات الجهاز التنفسي، إلى التقلبات الجوية التي تتميز أساساً بارتفاع وانخفاض في درجة الحرارة.

وأشار إلى أن حالات التهاب الحلق المسجلة خلال هذه الفترة، لا تستمر لفترة طويلة ولا يستلزم العلاج بالمضادات الحيوية في أغلب الأحيان، ما عدا مسكنات الحرارة والتبريد الخارجي لتقليل الإحساس بالألم والحمى.

وكشف المسؤول ذاته، أن عدد حالات الإصابة بالتهاب الحلق بين الأطفال في وهران خلال الموسم الحالي، تتراوح بين 50 و100 حالة يوميا، مع تسجيل من 50 إلى 75 إصابة بالأنفلونزا الموسمية، من بينها 2 إلى 3 حالات استشفاء، مع عدم تسجيل وفيات وذلك حتى تاريخ 24 نوفمبر.

وتصح في هذا الإطار، بضرورة أخذ اللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية، لاسيما الفئات الهشة من المسنين والمصابين بالأمراض المزمنة والنساء الحوامل، إلى جانب الالتزام بالإجراءات الوقائية.

وأكد الدكتور بوخاري يوسف، أن نسبة التلقيح لم تتجاوز 50٪، بمجموع 22 ألف مواطن، وذلك منذ انطلاق حملة التلقيح في 14 أكتوبر المنصرم. علماً أن وهران استقادت من 60 ألف جرعة قابلة للزيادة، بحسب نفس المصدر.

أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، الخميس، أن الاستراتيجية الحالية للحكومة تتمثل في "الضبي قدما نحو تحسين وسائل الوقاية من أمراض القلب والشرابين بكافة أبعادها".

قال وزير الصحة خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الوطني للجمعية الجزائرية لطب القلب والشرابين، إن "الاستراتيجية الحالية للحكومة تتمثل في المضي قدما نحو تحسين وسائل الوقاية من أمراض القلب والشرابين بكافة أبعادها وتحسين جميع مراحل العلاجات، بدءاً من مواعيد الحصول عليها إلى غاية توفرها على أحسن وجه وبخدمات ذات جودة عالية".

وعبر في هذا السياق، عن يقينه بأن المحاور التي سيتم مناقشتها خلال جلسات هذا المؤتمر "ستعمل على إثراء وتعزيز منظومتنا الصحية وستسلك مسلك سياسة الحكومة فيما يخص رفع مستوى منظومتنا الصحية وجعلها أكثر كفاءة وخدمة لمواطنينا".

وتعد أمراض القلب حالياً - يضيف الوزير- "السبب الأول للوفيات في الجزائر، إذ تتسبب في تسجيل أزيد من 14 ألف حالة وفاة سنوياً". ولهذه الأسباب، أكد الوزير على ضرورة إعطاء "الأهمية اللازمة للتكفل بمرضى القلب والشرابين والقيام بدراسة ملهمة بالعوامل المسببة لها، والمتمثلة خصوصاً في ارتفاع ضغط الدم وداء السكري والتدخين وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم وقلة النشاط البدني".

وأشار سايجي بالمناسبة، بالدور الذي تقوم به الجمعية الجزائرية لأمراض القلب والتي تساهم - مثلاً قال - بشكل فعال، من خلال مختلف برامج التوعية والتربية والفحص، في تعبئة المجتمع حول الوقاية من هذه الأمراض.

...يتمن بلورة البروتوكولات

العلاجية المتعلقة بطب الأورام

ثمن وزير الصحة، عبد الحق سايجي، الخميس، بلورة البروتوكولات العلاجية والتوافقية المتعلقة بطب الأورام والتي سيتم تعميمها على بقية التخصصات الأخرى.

أوضح الوزير، خلال إشرافه على افتتاح المؤتمر 14 للجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في طب الأورام، بالتعاون مع رابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان، أن "ورقة الطريق المعتمدة من طرف الوزارة أعطت أهمية خاصة لمرضى السرطان وذلك للتخفيف من معاناتهم"، حيث تم - كما قال - إدراج "تدابير أخرى تسمح برعايتهم بأحسن كيفية، على غرار تعميم نشاط



بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

أوضح البيان، أنه خلال هذا اللقاء، الذي جرى الخميس، أبدى الوزير "رغبته في حل المشاكل المطروحة من قبل نقابة شبه الطبيين"، مشيراً إلى أن مصالحه ستقوم بدراستها بشكل "يخدم الوضعية المهنية والاجتماعية" لمستخدمي القطاع بشكل عام وشبه الطبي بشكل خاص.

بالمناسبة، جدد سايجي التأكيد على "ضرورة اعتماد مبدأ الحوار كآلية لحل المشاكل على مستوى المؤسسات الصحية"، داعياً مديري الصحة للولايات ومديري المؤسسات الصحية التابعة لها، إلى ضرورة "العمل وفق هذا المبدأ لتطوير قطاع الصحة، خاصة وأن الحوار يعد الأداة الأساسية لحل كل المشاكل والإطار الأمثل للتكفل بكل طلبات مستخدمي القطاع". في نفس الإطار - يضيف البيان - التزم ذات المسؤول بـ "العمل على تجسيد المطالب المطروحة إلى أقصى حد، عن طريق تذليل كل الصعوبات التي تشكل عائقاً أمام ذلك من خلال إدراج عدد منها ضمن القانون الأساسي الذي يوجد في مرحلته النهائية، على غرار إعطاء المكانة المستحقة لشبه الطبيين، من خلال استحداث رتب جديدة".

كما أكد على الدور "الكبير" الذي تقوم به الأطقم الطبية في مجال تحسين أداء المؤسسات الصحية. من جهته، رحب رئيس النقابة الجزائرية للشبه الطبي، غاشي لونس، بقرار "إعادة تفعيل آلية الحوار بين الوصاية والنقابات، للنظر في المطالب المطروحة من قبل مستخدمي القطاع"، مؤكداً على أهمية الاعتراف والإقرار بـ "الدور النوعي" الذي تقوم به الأطقم شبه الطبية في مساعدة الأطباء ورؤساء المصالح الصحية في عملهم اليومي.

تعدّ السبب الأول للوفيات في الجزائر

سايجي: "عازمون على تحسين وسائل الوقاية من أمراض القلب"

أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، الخميس، أن الاستراتيجية الحالية للحكومة تتمثل في "الضبي قدما نحو تحسين وسائل الوقاية من أمراض القلب والشرابين بكافة أبعادها".

قال وزير الصحة خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الوطني للجمعية الجزائرية لطب القلب والشرابين، إن "الاستراتيجية الحالية للحكومة تتمثل في المضي قدما نحو تحسين وسائل الوقاية من أمراض القلب والشرابين بكافة أبعادها وتحسين جميع مراحل العلاجات، بدءاً من مواعيد الحصول عليها إلى غاية توفرها على أحسن وجه وبخدمات ذات جودة عالية".

وعبر في هذا السياق، عن يقينه بأن المحاور التي سيتم مناقشتها خلال جلسات هذا المؤتمر "ستعمل على إثراء وتعزيز منظومتنا الصحية وستسلك مسلك سياسة الحكومة فيما يخص رفع مستوى منظومتنا الصحية وجعلها أكثر كفاءة وخدمة لمواطنينا".

وتعد أمراض القلب حالياً - يضيف الوزير- "السبب الأول للوفيات في الجزائر، إذ تتسبب في تسجيل أزيد من 14 ألف حالة وفاة سنوياً". ولهذه الأسباب، أكد الوزير على ضرورة إعطاء "الأهمية اللازمة للتكفل بمرضى القلب والشرابين والقيام بدراسة ملهمة بالعوامل المسببة لها، والمتمثلة خصوصاً في ارتفاع ضغط الدم وداء السكري والتدخين وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم وقلة النشاط البدني".

وأشار الى أنه تم اعتماد "خارطة طريق ومخطط عمل يركز على عدة محاور، تهدف كلها إلى تسهيل وتحسين ظروفولوج والاستفادة من العلاجات وتقليص مدة الانتظار، خاصة ما تعلق منها بالمواد الصيدلانية وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وكذا اقتناء وصيانة الأجهزة الطبية".

واعتبر من جانب آخر، أن هذه التظاهرة العلمية "ستساهم لا محالة في تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمريض من خلال تبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الأخصائيين والباحثين المحليين والأجانب".

..ويستقبل أعضاء النقابة

الجزائرية للشبه الطبي

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أعضاء النقابة الجزائرية للشبه الطبي، وهذا في إطار الحوار مع الشركاء الاجتماعيين التي أعادت الإدارة المركزية تفعيلها بناء على ما تضمنته خارطة الطريق الجديدة للقطاع، ممثلة في مخطط النشاطات لصالح المريض،

الطبعة 23 للصالون الدولي للصناعة التقليدية

حرفيون يبحثون تعويض خسائر «جائحة كورونا»..

■ البيع بسعر الجملة واتفاقيات بين الجزائر وتونس.. جنوب إفريقيا والصحراء الغربية



يسعى حرفيون جزائريون وأجانب، مشاركون في الصالون الدولي للصناعة التقليدية، الذي انطلقت فعالياته أول أمس، وتدوم إلى غاية 2 ديسمبر الداخل بالجزائر العاصمة، إلى تعويض خسائر كبيرة لحقت نشاطهم، في الثلاث سنوات الأخيرة بسبب وباء كورونا، وطرحوا منتجات ذات جودة بأسعار «مغرية» لاستقطاب الزوار وبيع أكبر كمية من الحرف الفنية والتقليدية، طيلة أيام الصالون.

زهراء.ب

قال وزير السياحة والصناعة التقليدية ياسين حمادي، بعد افتتاحه الصالون مرفوقا بوزراء العمل، الثقافة، والمؤسسات الناشئة، إن «الطبعة الـ 23 للصالون الدولي للصناعة التقليدية المنتظرة بشغف كبير من قبل الحرفيين، تعد أملا لبعث النشاطات بعد ثلاث سنوات من الانتظار».

وأبرز الوزير، في هذا السياق، أهمية انعقاد الصالون الدولي للصناعة التقليدية في هذا الظرف الاستثنائي، الذي جاء بعد ثلاث سنوات من الغلق، وتوقف نشاط الحرفيين بسبب جائحة كورونا العالمية، وأوضح أنه «سيكون فضاء تجاريا يسمح للحرفيين بتسويق منتوجاتهم، وهو مناسبة كذلك للحفاظ على التراث الوطني وحمايته من الاندثار والتقليد، وفضاء لتبادل التجارب والابتكارات في هذا الحقل سواء بالنسبة للحرفيين الوطنيين أو الأجانب».

وذكر وزير السياحة أن هذا الصالون يعرف مشاركة نحو 200 حرفي جزائري، و56 أجنبيا ممثلين لدول مصر، جنوب إفريقيا، تونس، الصحراء الغربية، باكستان، موريتانيا، النيجر، مالي، وفلسطين.

وكشف الوزير عن اتفاقيات شراكة، ستبرم بين الجزائر وكل من تونس، جنوب إفريقيا والصحراء الغربية، دون أن يقدم توضيحات حول مضمون هذه الاتفاقيات، إذا كانت تخص تبادل الخبرات والمعارف في ميدان التكوين والتصميم، أو تقتصر على منح تسهيلات لتسويق المنتجات الحرفية. في حين، رد على أسئلة الصحافيين، المتعلقة بأهمية ضمان التكوين للحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري للبلد، قائلا إن مصالحه تولي أهمية للتكوين في قطاع الصناعة التقليدية، مشيرا إلى تكوين 20 ألف حرفي في التسيير المؤسساتي، و25 ألف حرفي في التقنيات، بمجموع 45 ألف حرفي سنويا، يتم تكوينهم على مستوى مدارس تابعة لدور الصناعة التقليدية المنتشرة بالتراب الوطني، والتي تضمن مثلما قال: «تكوينا مستمرا لكافة الحرفيين». وأعلن وزير السياحة عن تنظيم مسابقة أحسن حرفي، وأحسن جناح عرض، قال: «ستتولى لجنة وطنية مكونة من مكويين وحرفيين، تحديد شروط الاختيار والفائز بناء على الإبداع المقدم».

بالمقابل، في رد على سؤال يتعلق بضرورة منح الدعم لحرف مهددة بالزوال، أوضح حمادي أن مصالح ترافق الحرفيين المهتمين بالحصول على قرض دون فائدة، وأضاف أن القرض الذي يصل إلى غاية مليون دينار جزائري، سيتم من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير «أنجام». أما الحرفي الذي يتجاوز هذا المبلغ، ويريد أن يصبح مؤسسة مصغرة، فيمكن له الاستفادة من قرض عن طريق آلية الدعم «أناد».

ورأى وزير السياحة أنه «هذا هو الدعم الذي ينبغي أن يقدم لتقوية الإنتاج الحرفي، بالإضافة إلى دعم التسويق

بإنشاء فضاءات للعرض والبيع التجاري».

طوق نجاة..

وظهر الحرفيون المشاركون في هذا الصالون الدولي، كغريق يتشبث بطوق نجاة، للخلاص من أزمة مالية أرهقتهم وكبدتهم خسائر كبيرة، مدة ثلاث سنوات من عمر الجائحة الصحية.

وتنفس كثير من الحرفيين الصعداء، بمجرد عودة مثل هذه الفضاءات الدولية، للترويج للصناعة التقليدية والفنية، والدفاع عن استمرارياتها، لأنها حرف تشغل يد عاملة كبيرة، وتساهم في الاقتصاد الوطني للبلد.

وقال محمد من ولاية سطيف، حرفي في صناعة الخشب: «بُعث عن بيع أكبر كمية من المنتجات.. ثلاث سنوات من الغلق أرهقتنا»، طارحا أسعارا ترويجية معقولة لأتية مصنوعة بإتقان من خشب الصنوبر والبلوط، أدناها عرضت بسعر 1000 دينار، و2000 دينار.

أما الحرفية حورية إيتيم، المختصة في صناعة حلّي المرحان، والقادمة من ولاية الطارف، فقد أكدت هي الأخرى تضرر هذا القطاع من الأزمة الصحية العالمية، وما ترتب عنها من توقيف لعدة نشاطات اقتصادية وغلق الحدود الجوية والبرية، فوضت عملية تسويق المنتجات الحرفية الجزائرية في الخارج، والتي تباع عادة في المعارض الدولية فقط.

وأظهرت إيتيم في حديثها لـ«الشعب» تأخر الحرفيين في استعمال التكنولوجيات الحديثة في الترويج والتسويق لمنتجاتهم خارجيا، وقالت إن «كثيرين منهم انخرط مؤخرا في هذا الآلية الجديدة محليا، ويات يعتمد على بيع الحرف المصنعة يدويا وإبتقان فريد، عبر الانترنت، بحيث أصبحت تسلم الطلبات عن بعد ولجميع الولايات، بدل الاكتفاء بالبيع في المحل التجاري فقط». لكن، تبقى عدد من الصعوبات تواجه استمرار نشاط بعض الحرف، ومن بينها صناعة الحلّي المرحانية، بسبب

عدم توفر المادة الأولية، وقالت محدثتا: «لولا شراء المادة الأولية في وقت سابق من أجنور والجمارك، على اعتبار أن صيد المرحان مازال مجمدا، وما يتم توفيره من مادة أولية هو ما يأتي من عمليات الحجز للكميات القادمة من النشاط غير القانوني، لما استمر إنتاج هذه التحف التي وصلت الصين، وكندا، وفرنسا، ومثلت الجزائر أحسن تمثيل».

واعتمدت الحرفية، أسعارا «مغرية» وقررت البيع بسعر الجملة، حتى يكون المنتج الحرفي في متناول الجميع، ويقدر سعر إسورة يد مصنوعة من المرحان الخالص 1300 دينار، وأقراط الأذن المصنوعة من الفضة والمرحان بسعر 1000 دينار، أما سعر الخاتم فيترواح بين 2000 دينار و4000 دينار.

واقترحت الحرفية إيتيم فتح ورشات كبرى لتعليم هذه الحرفة، مع حرص الحرفي على الإبداع والابتكار ليكون منتوجه ذو تنافسية بالنسبة للمنتوج الأجنبي.

المادة الأولية تؤرق الحرفيين

بدوره، نبّه حريقي بومنجل حرفي في صناعة النحاس من مدينة قسنطينة صاحب خبرة 46 سنة في هذا المجال، إلى ضرورة تحرك السلطات الوصية، من أجل توفير المادة الأولية، لإنقاذ هذه الصنعة الجزائرية من الاندثار.

وقال بومنجل لـ«الشعب» إن «سعر المادة الأولية ارتفعت بمرتين بعد الجائحة الصحية، وأصبح في حدود 2650 دينار للكيلوغرام، وهذا ما يكلف صناعة تحفة صغيرة نحو 6000 و7000 دينار».

وأضاف: «بعد توقيف استيراد هذه المادة، أصبحت صناعة النحاس مهددة بالزوال، وإذا لم تدخل وزارة الطاقة والمناجم لتوفير المادة الأولية، في أقرب وقت، لن نرى صناعة محلية ووطنية للنحاس، بسبب هروب جماعي للحرفيين نتيجة هذه الصعوبات».

أما غلاء سعر المنتجات المصنوعة من النحاس، فهو لم يؤثر على عمليات البيع الداخلية فقط، بل شمل - يقول محدثا - حتى الأجانب الذين امتنعوا «عن شراء كميات من المنتج الجزائري بسبب غلاء سعره، مثلما حدث مؤخرا مع أكبر تاجر في الولايات المتحدة، الذي رغب في إبرام صفقة لشراء منتجات جزائرية، ولكنه رفض إتمام الصفقة بسبب ارتفاع سعر الحرف الجزائرية أضعاف مضاعفة عن نفس المنتج المعروض في دول مجاورة بكل من المكسيك والبرازيل».

وتأسف الحرفي حريقي، لعدم وجود اهتمام من قبل المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، لتصدير المنتجات الحرفية النحاسية، واهتمامهم بالاستيراد فقط، بالرغم من أن المنتج المحلي ذو جودة عالية ويكثر عليه الطلب في الأسواق الخارجية.

أما محمد بن احمد بن غريال، رئيس الغرفة الوطنية لحرفي الجلد بتونس، وممثل عن الجامعة الوطنية لقطاع الصناعات التقليدية، فرأى هو الآخر أن بعض المهن مهددة بالاندثار، وهذا يقتضي محاربة التجارة الموازية بدعم المؤسسات الحرفية وتشجيع التكوين، والاتجاه إلى شراكات بين الدول في التكوين والمهن، بإشراك أهل المهنة للحفاظ على قطاع الصناعة التقليدية، سواء في الجزائر وتونس، لأنها تراث واحد يجمعنا.

ونوّه محدثنا بعمل سلطات البلدين على تذليل الصعوبات للحرفي: لأن هذا القطاع يشغل يد عاملة كبيرة، خاصة أصحاب الشهادات العليا، وهو يعد من القطاعات المهمة على مستوى التصدير، وهذه الحرف تجسد مثلما أسماه «سياسة الاعتماد الذاتي»، خاصة و«أننا في أمس الحاجة إلى اعتماد الشباب على الذات في أوطانهم، سواء كانوا جزائريين أو تونسيين».

ودعا بن غريال إلى منح تسهيلات على مستوى الحدود، ودعم الموروث الثقافي للبلدين، معتبرا المعرض فرصة لتوطيد العلاقات وتوقيع اتفاقيات تسمح بتبادل الخبرات والتجارب بشكل دائم.

«أنامل.ماركت» منصّة رقمية موجهة للحرفيين

التسويق.. الدفع الإلكتروني والتكوين.. بين أيدي المحترفين

البيئة الرقمية أحسن من السابق، وسمح بعقد شراكات بين القطاعين العام والخاصة. وأشار المتحدث أن شركته التي أنشئت سنة 2009 كانت مختصة في البيع عبر الانترنت ومع مرور الزمن بدأ في دخول المجال رغم أنه لم يكن متاح لهذا النوع من النشاطات، لكن لحسن الحظ، اليوم بيئة الأعمال الرقمية والمؤسسات الناشئة بدأت تتحسن، ما سمح بدخول مجال آخر يتعلق بالدفع الإلكتروني، من خلال مرافقة المؤسسات عمومية وخاصة في إضافة هذه العملية لمواقعهم، ولقد كانت لهم عدة تجارب مع مشاريع هامة من أجل رقمنة تعاملات زبائنهم من القطاعين، سواء بإضافة الدفع الإلكتروني لمواقعهم، أو لإنشاء منصات وأرضيات تسهل العملية على المواطنين، مشيرا إلى أن مؤسسته اليوم في أوج العطاء، خاصة وأن الجزائريين بعد أزمة كورونا، أصبح لديهم قابلية أكبر للتعامل مع كل ما هو رقمي، من خلال اللجوء لمثل هذه الخدمات الرقمية، التجارة الإلكترونية، التحاضر عن بعد، العمل عن بعد، ما شجع على هذه النقلة النوعية نحو الرقمنة في مختلف التعاملات.

التسجيلات عبر الانترنت وهذا لأول مرة في تاريخ الصالون، والطموحات كبيرة لإنجاز المزيد من هكذا مشاريع رقمية لمرافقة قطاعات أخرى والتنسيق أكثر، خاصة وأنه وسبق التعامل مع مؤسسة الموانئ من خلال انجاز أرضية رقمية لدفع الفواتير «إ.فاكتور»، رقمته عملية الحجوزات للفنادق، المدارس الخاصة، كالمدرسة العليا للأعمال، حيث تم إجراء تطبيق الدفع الإلكتروني لحقوق التسجيل عن بعد بموقعها.

وأوضح ذات المتحدث، أن التنسيق الكامل واللامحدود مع وزارة السياحة وافتتاحها على إنجاح مثل هذه العملية ومنح التسهيلات، من شأنه إنجاح توجهه نحو الرقمنة، مشيرا الى إمكانية تنظيم أيام تحسيسية وتوعوية تدخل في هذا الإطار في غرف الصناعات التقليدية، وتنظيم دورات تكوينية للحرفيين في مجال التسويق الإلكتروني وتسيير مشروع البيع عبر الانترنت، في إطار برنامج ثري على مدار السنة.

وثمّن مؤسس ومسير شركة «قيديني» للتجارة الإلكترونية، العمل الكبير على مستوى الحكومة في مجال الرقمنة وتشجيع المبادرات المقاولاتية والمؤسسات الناشطة في الرقميات، ما ساهم في تطور

المنصة متجرا إلكترونيا يتوفر على العديد من الخدمات التي تضاف إلى عملية البيع، كالدفع الإلكتروني للطلبات بالبطاقة البنكية الذهبية، ضمان توصيل الطلبات عبر 58 ولاية، وتصوير المنتجات الحرفية، ناهيك عن القيام بدورات تكوينية في مجال التسويق الرقمي.

وأشار المتحدث أن هذا النوع من الخدمات الرقمية من شأنه أن يساهم في الترويج للمنتوج السياحي لبلادنا، لأن البنية الاقتصادية مرتبطة ببعضها البعض، ما يعني لابد من توفر بعض الشروط للوصول إلى النتيجة النهائية المرغوب في تحقيقها، فالمنتجات الحرفية التقليدية تحتاج للترويج، وتحقيق مبيعات كبيرة أيضا وهو الهدف الاقتصادي من كل هذا، من خلال توفير كل الشروط بما فيها اللوجيستكية والنقل، ولما لا الذهاب نحو التصدير لكن يجب أن تتماشى وسائل الدفع مع الوسائل المعمول بها في الخارج.

وأكد مشته أن هذه المنصة مشروع يضاف الى مشاريع أخرى قامت بها المؤسسة من قبل، مشيرا إلى أنه تم في السابق انجاز منصة للصالون الوطني للصناعات التقليدية «سيات 2022. دي زاد»، وتمت

أنترنت توسع مساحة السوق.. مشته لـ«الشعب»:

التسويق.. الدفع الإلكتروني والتكوين.. بين أيدي المحترفين

أطلقت وزارة السياحة والصناعة التقليدية، أول أمس، منصّة رقمية «أنامل.ماركت، موجهة للحرفيين لتسويق منتجاتهم عبر الانترنت، في إطار تعزيز وتشجيع التوجه الرقمي والاستفادة من خدماته ومزاياه لاسيما في عملية الترويج، التسويق، البيع، والعمل بالدفع الإلكتروني، ما من شأنه أن يساهم في التعريف بالمنتوج الحرفي وتنويعه وتبادل الخبرات. سعاد بوعيشوش

أوضح مراد مشته مؤسس ومسير شركة «قيديني» للتجارة الإلكترونية، في تصريح لـ«الشعب» على هامش الصالون الدولي للصناعات التقليدية المنظم بـ«الصفاكس»، أن إنشاء منصة «أنامل.ماركت» جاءت نتيجة للشراكة والتنسيق مع الوزارة السياحة ومؤسساتها، كالفرفة الوطنية للصناعات التقليدية، وما شاركته في الصالون الدولي للصناعات التقليدية، إلا للتعريف بهذه الخدمة الرقمية.

وحسب مشته، فإنه بموجب «أنامل.ماركت» يمكن بيع المنتجات الحرفية عبر الانترنت، بحيث تعد هذه

ديوان الترقية والتسيير العقاري بمستغانم :

إعادة إطلاق مشاريع سكنية متوقفة.. وأخرى في طور الإنجاز



كشف ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم خلال عرض لحصيلة المشاريع السكنية خلال حفل توزيع السكنات، عن انجاز أزيد من ألفين وحدة في النمط العمومي الإيجاري بنسب متفاوتة عبر إقليم الولاية.

مستغانم: غانية زيوي

أكدت المصالح الولائية، سعيها لتحقيق المعادلة لإنجاز سكن عصري وآمن ومرح، وضمن مخطط عمراني وهندسي متقن وذلك بإنجاز جملة من المشاريع في صيغتي العمومي الإيجاري والترقوي المدعم.

ففي صيغة الإيجاري العمومي يشرف الديوان على إنجاز ما عدده 2435 وحدة سكنية تتربع على مساحة تفوق 162 ألف متر مربع بمجموع 17 مشروعاً يضم 1320 وحدة سكنية موزعة عبر الولاية وينسب إنجاز متفاوتة وفق الأجال التعاقدية المحددة، مشاريع تستوعب كافة المتطلبات السكنية وتتميز بنمط الحداثة وبنية تحتية متكاملة من مختلف المرافق.

وتتوزع هذه المشاريع عبر مختلف دوائر الولاية على غرار مشروع إنجاز 40 وحدة سكنية بمنطقة خروبة ببلدية مستغانم بلغت نسبة الإنجاز 65 بالمائة، وتضم دائرة خير الدين 500 وحدة سكنية ببلدية عين بودينار بلغت نسبة الإنجاز 30 بالمائة، وتتعدى نسبة إنجاز 25 بالمائة في 36 وحدة سكنية ببلدية فرناكة بدائرة عين النويصي.

هذا وتعرف دائرة عين تادللس مجموعة من المشاريع المنطوية تحت المشروع السكني 54 مسكن ببلدية عين تادللس تتراوح فيها نسب الإنجاز ما بين 20 الى 75 بالمائة ومشروع إنجاز 20+ 20 وحدة سكنية ببلدية عين تادللس بنسب تتراوح بين 45 الى 60 بالمائة، أما دائرة ماسرى بلغت نسب إنجاز مشروع 60 وحدة بـ 90 بالمائة، و75 بالمائة نسبة أشغال إنجاز 40 وحدة سكنية ببلدية منصورة.

أما بالنسبة للجهة الشرقية للولاية كشف الديوان عن تسجيل مشروع إنجاز 100 وحدة سكنية بدائرة سيدي علي بلغت فيها نسبة الانجاز 55 بالمائة وبدائرة سيدي لخضر وصلت نسبة انجاز 12 مسكن ببلدية حجاج إلى 75 بالمائة.

أزيد من 400 سكن في الترقوي المدعم أما فيما يخص صيغة الترقوي المدعم يعمل الديوان على إنجاز 442 وحدة سكنية منها مشروع نموذجي يضم 100 سكن بمحلات تجارية في شكل عصري متميز يتماشى ومتطلبات الوقت الراهن، ضف الى ذلك انجاز مجموعة أخرى من الترقوي المدعم والتي تضم مشروع 92 مسكن بمنطقة خروبة وتصل به الأشغال إلى 27 بالمائة.

هذا إلى جانب استئناف مشروع 150 مسكن ترقوي مدعم بمنطقة الحشم ببلدية صيادة دائرة خير الدين بعد توقف دام سنوات، فضلاً عن مشروع 100 وحدة سكنية مدعمة بمنطقة مزغران السفلى بدائرة حاسي ماماش.

إعادة إطلاق جملة من المشاريع المتوقفة

ويعكف ديوان الترقية والتسيير العقاري في مسيرة إنجازهِ للسكنات بمختلف الصيغ ويفضل تضافر مختلف الجهود من إعادة بعث جملة من المشاريع التي شهدت توقفاً لأسباب منها ما هي محل نزاعات قضائية مع مقاولات الإنجاز ومن ما كانت لأسباب تقنية ومالية، حيث يواصل الديوان مجهوداته من خلال عقد جلسات عمل متواصلة ودورية لإعادة ما تبقى من هذه المشاريع.

وتدخل هذه العملية في إطار تنفيذ التعليمات التي وجهتها الوزارة الوصية والمساعي الحثيثة التي تبذلها السلطات المحلية لإعادة بعث كل المشاريع السكنية المتأخرة والمتوقفة، كما استفادت الولاية وفي إطار السكن

البلدية

توزيع 2000 وحدة سكنية من صيغة عدل.. قريباً

واستعداداً لاستقبال السكان الجدد لهذا القطب الجديد وضمان ربطه بمختلف الشبكات يجري استكمال أشغال إنجاز عدد من منشآت تخزين مياه الشرب على غرار خزان مائي بسعة 5.000 متر مكعب إلى جانب آخرين بسعة 5.000 و1.000 متر مكعب سيتم استلامها قريباً قصد تغطية حاجيات السكان من هذه المادة الحيوية.

كما يتضمن هذا الحي السكني الجديد أيضاً إنجاز خمسة مجمعات مدرسية ومتوسطة جاري إنجازها بالإضافة إلى ثانوية سيتم بعث أشغالها قريباً، حسب نفس المصدر.

من جهة أخرى، وفي إطار تدعيم المدن والأحياء السكنية الجديدة بمختلف المشاريع التنموية التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي، استفادت كل من المدينة الجديدة بوينان والقطب السكني سيدي سرحان من مشروع إنجاز محطة تطهير المياه المستعملة بحجم معالجة 66.000 متر مكعب في اليوم والذي سيعطي أيضاً كل من بلدية بوينان وحيي عمروسة والحسانية، وفقاً لمصالح الولاية.

أشرف والي ولاية تبسة سعيد خليل بقاعة الاجتماعات بمقر الولاية على توزيع 1370 عقود الاستفادة ووحدة سكنية من مختلف الصيغ على العائلات عبر مختلف بلديات الولاية.

تبسة: عليان سمية

في إطار الاحتفالات بالذكرى 68 لاندلاع الثورة وفي أجواء بهيجة سلمت ولاية تبسة 1370 وحدة سكنية وشملت العملية توزيع مفاتيح 29 سكن عمومي إيجاري ببلدية بئر مقدم، ومفاتيح 556 سكن صيغة البيع بالإيجار ببلديتي الشريعة والونزة، وكذلك 516 مقرر استفادة من إعانات الدولة موجهة للسكن الريفي على مستوى 27 بلدية، و159 مقرر استفادة من إعانات الدولة الموجهة لبناء التحاصيص الأرضية على مستوى 11 بلدية، بالإضافة إلى منح 70 عقد استفادة من القطع الأرضية في إطار التحاصيص الاجتماعية على مستوى 7 بلديات، وتسليم مفاتيح 40

تبسة

توزيع 1370 وحدة سكنية من مختلف الصيغ

سكن ترقوي مدعم ببلدية تبسة. ويرتقب إجراء عملية القرعة لـ 210 سكن عمومي إيجاري ببلدية نقرين و26 سكناً من نفس الصيغة ببلدية فركان، العملية التي تمت تنفيذها لبرنامج السلطات في قطاع السكنات بتسليم مفاتيح السكنات الجاهزة التي تتوفر على جميع الظروف الملائمة للسكن من تهئية والربط بمختلف الشبكات، وتدخل في إطار الديناميكية التي يشهدها القطاع على مستوى الوطن والولاية والذي يهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين .

وأضاف الوالي أن نسبة شغل السكنات في الولاية يقارب النسبة الوطنية إذ يصل إلى 43, 4 نسمة في السكن، وستعمل البرامج السكنية الجارية بها الدراسة والأشغال بـ 3799 وحدة سكنية بمختلف الصيغ التي من المرتقب تسلمها سنة 2023 على التخفيف من حدة أزمة السكن.

النعامة

جهود متواصلة لإزاحة الرمال من الطرقات



بعد الزوايع الرملية الهوجاء التي شهدتها ولاية النعامة مؤخراً والتي أدت إلى تراكم الرمال على الطرقات وعرقلة حركة السير بها خاصة الطرق الوطنية رقم 06، 22 و 47 شرعت مصالح الأشغال العمومية لولاية النعامة بالتنسيق مع البلديات بإزاحة هذه الرمال وفتح الطرقات سواء الوطنية أو البلدية وحتى المسالك الترابية الخاصة بالفلاحين الموالين .

مكالييس بالعين الصفراء، إضافة إلى عدة طرق فرعية بمعظم بلديات الولاية.

وهي الصورة التي أصبحت تتكرر كل مرة بسبب الجفاف الذي شهدته المنطقة وتعرية الأرض من الغطاء النباتي وهو ما دفع بمصالح الأشغال العمومية إلى تجنيد كل مصالحتها عبر كل البلديات لفك العزلة عن هذه المناطق وفتح هذه الطرقات

النعامة: سعيدي محمد أمين

شهدت ولاية النعامة مؤخراً زوايع رملية هوجاء أدت إلى حجب الرؤية تماماً في بعض المناطق وعرقلة حركة المرور في الكثير من النقاط خاصة ببلديات ممكن بن عمار بالطريق الوطني رقم 22 الرابط بين ولايتي تلمسان والنعامة، وبلدية البيوض، منطقة التوفيزة ببلدية المشرية ومنطقة

سيدي بلعباس

الشروع في هدم السكنات الفوضوية ببلدية تلموني

قانونية، على مستوى حي 11 ديسمبر.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم تهيئة هذا الموقع المسترجع واستغلاله لإنجاز مشاريع سكنية بمختلف الصيغ ومرافق عمومية.

وينتظر أن تتواصل عملية هدم وإزالة البنايات الفوضوية على مستوى عدة مواقع ببلديات سيدي بلعباس على مستقبل بهدف القضاء على النقاط السوداء واستغلال الأنوعية العقارية لتجسيد مشاريع سكنية وهياكل عمومية.

شرعت مصالح دائرة مصطفى بن إبراهيم بمعية مصالح بلدية تلموني (سيدي بلعباس)، في عملية هدم السكنات الفوضوية المشيدة مؤخراً على مستوى حي 11 ديسمبر بذات البلدية، حسبما علم لدى مصالح الولاية.

أوضحت خلية الإعلام والاتصال أن عملية الهدم، التي تأتي تطبيقاً لتعليمات والي سيدي بلعباس سمير شيباني من أجل القضاء على السكن الفوضوي المنتشر عبر النسيج العمراني على مستوى بلديات ودوائر الولاية، مست 80 مسكناً فوضوياً مشيد بطريقة غير

أم البواقي

نحو تهيئة 27 تجزئة أرضية اجتماعية للبناء الفردي

المخصّص للتجزّئات الأرضية 27 ضمن برامج 2018 و2020 و2021 يقدر بـ 1, 2 مليار دج.

وتقع هذه التجزّئات الأرضية الاجتماعية التي تضم في مجملها 4815 قطعة ببلديات عين البيضاء وبريش وفكيرينة ووادي نيني والباللة والزرق ومسكيانة والضلة والرحية وبحير الشرقي، وفقا لذات المصدر.

وأشار نفس المصدر، إلى أنّ أشغال تهيئة التجزّئات الأرضية الاجتماعية تشمل إنجاز شبكتي التطهير والمياه الصالحة للشرب والطرق، بالإضافة إلى أشغال تهيئة الأرصفة والإنارة العمومية.

الأسبوع العالمي للمقاولاتية

جامعة البويرة توسّع الآفاق أمام الطلبة



محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

كما أكد على ضرورة تشجيع العقول المبدعة ومرافقة المشاريع المبتكرة، وحاملي المشاريع الاستثمارية المقاولاتية الناجحة والمبتكرة للطلبة، لأنّه رهان الدولة اليوم لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

وقد تمّ خلال التظاهرة الإيجابية عن مختلف التساؤلات والانشغالات من خلال المحاضرات، وكذا أثناء فتح باب النقاش التي تتلخّص في النقاط الهامة التالية، التمييز بين الشركات الناشئة والشركات المصغّرة، كيفية الحصول على ورسم المشروع المبتكر ووسم مؤسسة ناشئة ومزايا الوسم، كيفية إطلاق المؤسسة الناشئة، ترقية روح المقاولاتية في الأوساط الأكاديمية من خلال إنشاء نظام إيكولوجي تدعمه الحاضنات، وحاملي المشاريع المبتكرون والشركات الناشئة، مع إرساء برنامج تنوعوي مؤثر على جميع مؤسسات التعليم العالي، للتدريب والتأهيل لحاملي المشاريع المستقبلين من الطلبة الجامعيين عبر مراحل مختلفة من التدريب في المقاولاتية، الاحتضان، والتسريع للمؤسسات الناشئة، وكذا تقديم الدعم، تدريب المدرّبين في مختلف المجالات المستخدمة في تطوير الحاضنات الجامعية، تمويل ودعم مخابر التصنيع، والعمل على ضمان افتتاحها على المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

إطلاق مشروع 600 سكن اجتماعي بالبيض

القليلة المقبلة، ومباشرة الأشغال بعدها، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة أن تكون مقاولات الإنجاز قادرة على تجسيد المشروع في أقل فترة زمنية ممكنة، وبمعايير تقنية على أعلى مستوى.

وصرّح المتحدث أنّ الحصة تمّ توزيعها على أهم ثلاث بلديات بولاية البيض، والتي تسجّل أعلى طلب على السكن العمومي الإيجاري، حيث تمّ تخصيص 300 سكن منها لبلدية البيض مقر الولاية، و100 لبلدية الأبيض سيدي الشيخ، فيما تمّ منح كل من بلدية بوقطب وبوعلام، 70 سكنا و50 سكنا على التوالي.

وقال الصلح إنّ ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبيض، يعكف حاليا على إنجاز 200 سكن عمومي إيجاري بمدينة البيض، وهي الحصة المتبقية من البرنامج المسطر خلال سنة 2022، حيث تمّ توزيع ما يقارب 1300 سكن خلال هاته السنة من هذا النوع من السكن المطلوب محليا بكثرة، علما أنّ عدد طلبات السكن المسجّلة على مستوى ولاية البيض، يقارب 50 ألف طلب، العدد الأكبر منها مسجّل على مستوى بلدية البيض بما يقارب 30 ألف طلب، تليها بلديتا الأبيض سيدي الشيخ وبوقطب.

البيض: نور الدين رحمان

سيشرع بولاية أم البواقي قبل نهاية السنة الجارية (2022) في أشغال تهيئة 27 تجزئة أرضية اجتماعية موجهة للبناء الفردي عبر عدة بلديات مصنفة ضمن الهضاب العليا، حسب ما علم من المديرية المحلية للتعمير والهندسة المعمارية والبناء .

وأوضح رئيس مصلحة متابعة الصفقات العمومية بذات المديرية، الياس بوسحابة، أنّ مقاولات إنجاز مشاريع تهيئة مجموع هذه التجزّئات الاجتماعية، والتي سيشرع في أشغال تهيئة 5 منها قبل نهاية 2022، قد تمّ تعيينها، لافتا إلى أنّ الغلاف المالي الإجمالي



الرابط بين بلديتي ششار وسيار والمدينة على مسافة 66 كلم بنسبة إنجاز 12 بالمائة، إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 83 شعبة يعلّ، والطريق الولائي رقم 9 على مسافة 27 كلم، مع إنجاز منشأ فني بنسبة إنجاز 50 كلم. أما مشروع إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين قايس وحدود ولاية باتنة على مسافة 18 كلم فتقدمت الأشغال بنسبة 55 بالمائة، و30 بالمائة لإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 80

الرابط بين بلديتي ششار وسيار والمدينة على مسافة 66 كلم بنسبة إنجاز 12 بالمائة، إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 83 شعبة يعلّ، والطريق الولائي رقم 9 على مسافة 27 كلم، مع إنجاز منشأ فني بنسبة إنجاز 50 كلم.

أما مشروع إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين قايس وحدود ولاية باتنة على مسافة 18 كلم فتقدمت الأشغال بنسبة 55 بالمائة، و30 بالمائة لإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 80

العملية تستمر إلى غاية 17 ديسمبر بسكيكدة

تكوين مشرفي التربية المدمجين الجدد في الطور الابتدائي



المسابقات، وكذا الاستفادة من مختلف أشكال الترقية، التي يجيزها القانون، بل هو قبول بالرتبة المتوفرة في قطاع التربية. وأوضح مدير التربية، أنّ رتبة مشرف التربية، وإن كانت مستحدثة في الطور الابتدائي، فهي موجودة منذ زمن، وعليه – أضاف العيفة – فإن «الحقوق والواجبات وما ينجر عنها من مهام داخل المؤسسات التربوية، مكرسة قانونا، وهو ما يجب العمل به في انتظار ما ستسفر عنه التعديلات المرتقبة في القانون الخاص».

الرتبة المستحدثة في الطور الابتدائي، وثمنّ جهود الدولة الرامية لطي ملف المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي من حملة الشهادات، عبر إدماجهم في مختلف القطاعات، تجسيدا لقرارات السلطات. وأكد بلقاسم العيفة، على أنّ قبول الإدماج في رتبة مشرف التربية بالطور الابتدائي ليس تنازلا عن الشهادة التي تبقى حقا اكتسبه الموظف من خلال سنوات دراسته واجتهاده، يحق له من خلالها المشاركة في مختلف

أشرف عليها الفريق الطبي لمستشفى تيارات

إجراء 38 عملية ناجحة لقسطرة القلب

للتكفل الآني بالحالات الاستعجالية للمصابين بالجلطات الدماغية والسكتات القلبية. ويتم وفق برنامج عمل تنظيم دورات تكوينية لصالح الأطباء العامين ومساعدتهم من سلك شبه الطبي محليا أو من خلال الاستعانة بأخصائيين من مستشفيات أخرى، حيث كان آخرها الورشات التكوينية التي تمّ تنظيمها الخميس الماضي.

وقد قدّم خلالها الدكتور عابد خويدي المختص في الاستعجالات بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران شروحات حول

انطلقت عملية تكوينية بسكيكدة، لفائدة مشرفي التربية المدمجين الجدد في الطور الابتدائي، من ثانوية أسامة ابن زيد، حيث أشرف بلقاسم العيفة، مدير التربية للولاية على العملية، قبل أن يعرج على باقي المراكز المفتوحة لنفس الغرض، بكل من متوسطة صالح سعدي، ثانوية توصيف رشيد، متقن عبد السلام بودبزة، وثانوية الصديق بن يحيى للوقوف شخصيا على مجريات التكوين .

سكيكدة: خالد العيفة

كشف بلقاسم العيفة، أنّ مديرية التربية لولاية سكيكدة، ومن خلال مصلحة التكوين والتفتيش، أعدّت برنامجا تكوينيا سيستفيد منه 2317 مشرف تربية بالطور الابتدائي، موزعين على 22 مركزا على مستوى الولاية، بهدف تقريب مراكز التكوين تلافيا لمشقة التنقل.

وأضاف مدير التربية، أنّ العملية التكوينية مستمرة على مدار 5 أيام، وذلك إلى غاية 17 ديسمبر من السنة الجارية، حيث خصص يوم السبت من كل أسبوع لإجرائها.

وهنّأ مدير التربية، المدمجين في هذه

أجرى الفريق الطبي لمصلحة طب القلب والشرابين التابعة للمؤسسة الاستشفائية يوسف دمرجي لمدينة تيارات 38 عملية جراحية ناجحة في مجال قسطرة القلب خلال السنة الجارية، حسبما علم لدى المشرف على ذات المصلحة.

أوضح الأخصائي في طب القلب التداعلية، عبد الخالق بشير، أنّه تمّ إجراء أولى العمليات بشكل مستقل من طرف طاقم المستشفى خلال شهر أفريل الماضي بعد أن كانت تجسّد خلال سنتي 2020 و2021 في إطار التوأمة مع المستشفى الجامعي لوهران. وأكّد أنّ كل العمليات كانت ناجحة بفضل تجنّد الطاقم الطبي وشبه الطبي الذي استفاد من عملية تكوين، إضافة إلى حرص الإدارة على توفير المستلزمات الضرورية، وأهمّها الدعامات التي تثبت في جسم المريض، متوقّعا أن يرتفع عدد العمليات مستقبلا ليشمل المرضى من ولاية تيسمسيلت.

وأبرز الدكتور بشير أنّه بالموازاة مع ذلك يعمل حاليا تحت إشراف مديرية الصحة والسكان، على إنشاء فرق طبية على مستوى المؤسسات الاستشفائية الخمس بالولاية

أطاح بمروجي الكوكايين والأقراص المهلوسة.. الدرك الوطني لغرداية؛

ضرب معاقل شبكات التهريب وتأمين السياح

أمام تحدّي مزدوج جمع ما بين تجفيف منابع تمويل وتهريب المخدرات، وتوفير الأمن والأمان لآلاف السياح الوافدين إلى مدينة القصور السبع، تظهر احترافية رجال «البزة الخضراء»، «أصحاب العيون التي لا تنام»، حيث تجدهم على تأهب واستعداد لضرب معاقل الإجرام، وتضييق الخناق على أكبر شبكات تهريب الكوكايين والأقراص المهلوسة، وإحباط كل عمليات نقل هذه السموم من أقصى الجنوب الشرقي للوطن إلى شماله، مبدّين يقظة تامة مكنت القيادة الجهوية الرابعة للدرك الوطني من إحكام سيطرتها على أكبر الشبكات الناشطة بالمنطقة عبر وحداتها العاملة تحت القيادة الجهوية الإقليمية لغرداية، التي يتم توجيه أفرادها من قبل العقيد ناصري عبد الواحد تنفيذا لتعليمات القيادة العامة.



كما سجّلت وحدات للمجموعة خلال 2022 في إطار محاربة الإجرام المنظم 181 قضية، تم على إثر ذلك توقيف 265 شخص، أودع 135 منهم المؤسسة العقابية، حيث سجل ارتفاع في عدد القضايا المعالجة المعالجة بنسبة 7.65مقارنة مع سنة 2021 التي سجل خلالها 7.58 بالمائة من إجمالي القضايا.

وتتم تسجيل زيادة في إجمالي القضايا المسجلة بنسبة 25.83 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021، حيث بلغت خلال هذه الفترة من 2022، 72.89

بالمائة

وسجلت

وحدات

للمجموعة خلال نفس السنة زيادة في عدد القضايا بناءً على شكوى مقدّرة بـ 205 قضية بنسبة 25.58، كما أحصت زيادة في عدد القضايا المعالجة بمبادرة بمجموع 358 قضية بنسبة 22.80 بالمائة.



المؤثرات

العقلية. وكان لنا في الشق الردعي وقفه ميدانية تجسّدت في مدامه ليلية مشتركة ما بين رجال الدرك والأمن الوطني، بقيادة الرائد باقة عبد العالي، قائد الكتيبة الإقليمية بالدرك الوطني بغرداية، الذي حرص خلال توجيهاته المقدّمة لرجال الدرك والأمن، على ضرورة محاربة الجرائم بشتى أنواعها، والعمل على التعرف على أكبر قدر ممكن، وتوقيف الأشخاص المبحوث عنهم، من خلال التركيز على المناطق المعروفة بالإجرام، حاثًا الجميع على العمل بالاحترافية والصرامة مع ضرورة احترام حقوق الإنسان لتتطوّل بعدها القوات باتجاه مختلف الأماكن المعروفة، حيث تمّ تعريف عدد من الأشخاص، وتوقيف المشتبه فيهم.

وبلغة الأرقام تحدّث النقيب أراميس عن مختلف قضايا الإجرام والمحجوزات المعالجة من قبل المجموعة الإقليمية الدرك الوطني، كاشفا عن حجز 2986.17 غ من الكيف المعالج و1116588 من الكوكايين و28164 كبسولة قرص مهلوس و32 غ من القنب الهندي، وفي قضايا التهريب تمكّنت ذات المصالح من حجز 29559 قارورة مشروبات كحولية، طائرة بدون طيار من نوع درون وثلاثة أجهزة تخص كشف المعادن، 5 بنادق صيد تعمل بضغط الهواء أوتوماتيكية من نوع ex.

تنظيمه بمركز التكوين المتواصل. وأكّد النقيب أراميس في مداخلة له، أنّ مشكلة الإدمان على المؤثرات العقلية هي من أخطر المشاكل التي يتعرض لها المجتمع البشري، وأكبر تحدّي يواجهه الأجيال اليوم، وعليه تعمل قيادة الدرك الوطني على مكافحتها بشتى الطرق، إدراكا منها بخطورة مشكلة المؤثرات العقلية وآثارها السلبية، حيث أولت في هذا الشأن اهتماما كبيرا بمراقبة الأشخاص، وجعلتها في طليعة أولوياتها، واتّخذت مجموعة من الإجراءات التي ساهمت وبشكل فعال في توقيف العديد من المهربين وحجز آلاف المؤثرات العقلية، مع التنسيق بين مختلف الوحدات عبر التراب الوطني، وتنظيم حملات تحسّسية عبر المؤسسات لتوعية الشباب حول مخاطر المؤثرات العقلية، والمشاركة في الندوات التي تنظم داخل الوطن وفي الخارج لتبادل المعلومات لمكافحة هذه الآفة.

تعزيز القدرات الفكرية للشباب

كما أشار في معرض حديثه إلى منحي إصلاحي تعزيزي مع الشباب، يقوم على بناء وتعزيز قدرات الشباب الفكرية والاجتماعية والسلوكية، انطلاقا من فكرة أنّ المعركة ضد المؤثرات العقلية معركة جماعية، والمسؤولية مشتركة يتقاسمها الكل دون استثناء، في ظل استعمال التجار والمهربين لتقنيات حديثة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الترويج والتصنيع غير المشروعين في



تدقّق إجمالي للسياح وصل 59595 سائح من داخل الوطن

و1131 سائح أجنبي خلال سنة 2021 مقارنة بـ 36463 سائح من داخل الوطن و1235 سائح أجنبي خلال سبعة أشهر من سنة 2022، بزيادة تقدر بـ 8.42 بالمائة بالنسبة للأجانب، ممّا خلق حركة كبيرة في الجانب السياحي، إضافة إلى توفر المنطقة على مؤهلات التوسّع السياحي على غرار ثلاثة مناطق مصنّفة، منها منطقتين في بلدية زلفانة ومنطقة في بلدية القرارة، حيث تمنح هذه المناطق فرص الاستثمار السياحية في مجال السياحة الحموية، إضافة إلى وجود خمس مناطق التوسع السياحي مقترحة للتصنيف في طور الدراسة في كل من بلديات غرداية، متيلي، المنصورة والقرارة. ويقدر عدد المؤسسات الفندقية سبعة وثلاثين مؤسسة فندقية، تبلغ فيها طاقة الإيواء بالولاية 2921 سرير.

ردع وتحسيس

ولأنّ منطقة وادي ميزاب التي يمر عبرها الطريق الوطني رقم واحد جعلها مفترقا يجمع خمس ولايات صحراوية هي الأغواط، ورقلة، منية، البيض والجلفة، وحولها إلى منطقة عبور لآلاف الأقراص المهلوسة والمخدرات الصلبة، دفع القيادة الجهوية الرابعة ممثلة في مجموعتها الإقليمية الولائية، إلى العمل دون هوادة من أجل إحباط عمليات التهريب، وتكون بمثابة سد منيع أمام محاولات تمرير هذه السموم عبرها، ولعل أهم شق تركّز عليه هو منع تحول الولاية من منطقة عبور إلى منطقة استهلاك، واعتمدت من أجل بلوغ هذا الهدف استراتيجية أمنية تجمع بين الشقين الردعي والتحسيسي، ففي الشق التحسيسي تعمل المجموعة الإقليمية وفق تصريحات النقيب أراميس عبد الغني، مكلف بالإعلام بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغرداية، على تنظيم أبواب وندوات تستهدف من خلالها فئة الشباب على غرار اليوم التحسيسي الذي تمّ

مبعوثة «الشعب» إلى غرداية:

آسيا مني

تشديد أمني وتأهب تام من مصالح الدرك الوطني عبر مداخل ومخارج مدينة غرداية، عبر دوريات متنقّلة وأخرى ثابتة لإفشال كل خطط ومساعي بارونات المخدرات، وإغلاق كل منافذ وطرق التهريب الممتدة من أقصى الجنوب الشرقي للوطن باتجاه ولايات الشمال عبر ولاية غرداية، مفترق جامع ما بين ولايات حدودية، في الطريق الوطني رقم واحد، جعلها عرضة لأي تهديدات من شأنها أن تمس باستقرارها، غير أنّ يقظة رجال الدرك العاملين عبر إقليمها، الساهرين على تنفيذ مخططات وتعليمات القيادة المحكم الذي سخّرت فيه كل الوسائل والطاقت، مكن من الإطاحة بمهربي المخدرات والمؤثرات العقلية وبسط الأمن حتى يتسنى لهذه المدينة العريقة أن تروّج لإرثها الحضاري، وتكون قبلة للسياح الأجانب بامتياز.

ولأنّ أسواقها الشعبيّة كانت ولا تزال بمثابة متاحف في الهواء الطلق، تحكي فيه مقتنياتها قصصا عن تاريخ وأصالة المنطقة، ذات الهندسة المعمارية المتميزة التي لطالما كانت محل اهتمام السياح الراغبين في اكتشاف حاضنة القصور الثقافية المصنفة ضمن الإرث الثقافي، استدعت من المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغرداية توفير الأمن داخل أزقتها، وعبر مختلف مداخلها بتخصيصها دوريات راجلة تسهر على أمن الوافدين إليها، لتكون أوّل نقطة أمنية يقف عليها الوفد الإعلامي القادم في رحلة بحث واكتشاف رفقة رئيس خلية الإعلام والاتصال بالقيادة الوطنية للدرك الوطني المقدم بزيو عبد القادر، في مهمّة رافقنا فيها النقيب أراميس عبد الغني، مكلف بالإعلام بالمجموعة الإقليمية للدرك بغرداية، كان لنا فيها فرصة الاطلاع عن مهام الدرك بهذه الولاية التي باتت تنعم بالهدوء والأمان، حيث كان فيه المرشدون السياحيون يتناوبون على الطواف بالزوار داخل أزقتها، التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، على غرار السوق العتيق أو الذي بات يعرف بسوق جعا، بعد تصوير داخله المسلسل الجزائري «جعا».

أمن وحركية كبيرة للسياح

صور عكست نجاح رجال الدرك الوطني رفقة مختلف الشركاء الأمنيين في بسط الأمن والأمان في ولاية عريقة بنشاطها السياحي الصحراوي، حيث تشير الإحصائيات المقدّمة من طرف الدرك، إلى

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



يوم الطفل العالمي

نادي الأسير يصدر تقريراً عن واقع الأطفال في سجون الاحتلال الصهيوني

قال نادي الأسير الفلسطيني في تقرير صدر عنه عشية يوم الطفل العالمي، إن أكثر من 750 حالة اعتقال سُجلت بين صفوف الأطفال والفتية منذ مطلع العام الجاري، كان من بينهم جرحى تعرضوا لإطلاق نار قبل الاعتقال وأثناء اعتقالهم، ومرضى. ويبلغ عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال اليوم نحو (160) طفلاً يقبعون في سجون (عوفر، ومجدو، والدامون)، بينهم ثلاث فتيات يقبضن في سجن «الدامون»، وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (17 عاماً) من الخليل، وجنات زيدات (16 عاماً) من الخليل.



■ الطفل المعتقل إدريّا، عبادة حسام خليل حماد: ولد الفتى حماد عام 2005 من بلدة سلواد/ رام الله، اعتقله الاحتلال في الـ 28 حزيران 2022، وخلال عملية اعتقاله تعرض للضرب المبرح داخل «الجيب العسكري»، وخضع للتحقيق لمدة 38 يوماً في تحقيق سجن «عوفر» التابع لمركز تحقيق «المسكوبية».

ولاحقاً جرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة 6 شهور، ويقبع اليوم في سجن «مجدو».

معطيات عامة عن عمليات اعتقال الأطفال

■ منذ مطلع العام الجاري اعتقل الاحتلال 750 طفلاً، تركّزت عمليات الاعتقال في القدس.

■ يعتقل الاحتلال في سجنه اليوم نحو 160 طفلاً تقل أعمارهم عن 18 عاماً، في سجون (الدامون، مجدو، وعوفر).

■ من بين الأطفال الأسرى ثلاث فتيات وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (17 عاماً) من الخليل، وجنات زيدات (16 عاماً) من الخليل.

■ من بين الأطفال الأسرى خمسة معتقلين إدارياً وهم: أنس أبو الرب / جنين، عبد الرحمن الخطيب / بلدة حرما، عبادة خليل حماد / بلدة سلواد، جهاد بني جابر / بلدة عقربا، وصهيب سلامة/ جنين.

■ منذ عام 2015 اعتقل الاحتلال الصهيوني، أكثر من (9300) طفل، كانت أعلى نسبة اعتقال طالت، الأطفال عام 2015، ووصل عدد حالات الاعتقال (2000) حالة.

■ عشرات من الأسرى الذين اعتقلوا وهم أطفال وحكم عليهم الاحتلال بالسجن لسنوات طويلة، تجاوزوا سن الطفولة في الأسر.

■ يتعرض الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال لكافة السياسات التكتيكية الممنهجة ومنها التعذيب، وتحتجزهم إدارة سجون الاحتلال في ظروف اعتقالية قاسية.

محاکمتهم من سن 12 عاماً؛ إلا أنّ هذا لا يعني أنّ الفترات التي سبقت عام 2015 خلت من عمليات اعتقال متساعدة ومن أحكام جائرة بحق الأطفال، فقد شهدت السنوات التي تصاعدت فيها المواجهة، إبان انتفاضة عام 1987، وانتفاضة الأقصى عام 2000، عمليات اعتقال للمئات من الأطفال. ويؤكد نادي الأسير الفلسطيني، أنّه وعلى الرغم من الجهود التي تواصل المؤسسات الفلسطينية بذلها في متابعة قضية الأسرى الأطفال، إلا أنّ المنظومة الحقوقية الدولية لم تحدث اختراقاً واضحاً يُضفي لوقف أو خفض وتيرة الاعتقالات، والانتهاكات التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني، رغم المواقف الدولية المعلنة حيال هذه الانتهاكات.

حالات لأطفال يعتقلهم الضهاينة

■ الفتى عبد الرحمن هاني عبد الله: (17 عاماً) من مخيم نور شمس / طولكرم، والذي عانى منذ سنوات من الإصابة بسرطان الدم «اللوكيميا»، وهو بحاجة إلى متابعة صحيّة حثيثة، وفحوص دورية.

اعتقل الفتى عبد الرحمن عبد الله في السابع من نوفمبر / تشرين الثاني الجاري، خلال زيارته لشقيقه الأسير أشرف عبد الله في سجن «مجدو» والمعتقل منذ ثلاثة شهور وما يزال عبد الرحمن موقوفاً.

■ الطفل الأسير خالد مراد محمود شتيوي: (15 عاماً) من بلدة كفر قدوم / قلقيلية.

19 جلسة محكمة عقدت له وما يزال موقوفاً.

ولد في تاريخ الـ 2 من تموز / يوليو 2007، واعتقل في تاريخ الـ 30 من آذار / مارس 2022، عقب اعتقاله تعرض لاعتداء من قبل جنود الاحتلال، وهذا الاعتقال الثاني له، حيث اعتقل في عام 2017 لمدة ثلاثة أيام، وتم الإفراج عنه في حينه بكفالة.

■ المعتقل شتيوي ما زال موقوف حتى اللحظة بعد 19 محكمة، ويقبع اليوم في سجن «مجدو».



كلمات بذينة ومهينة بحقهم، والاستمرار في احتجازهم تحت ما يُسمى باستكمال الإجراءات القضائية، فقلماً تقر المحكمة بإطلاق سراحهم بكفالة وتتعهد بإقائهم في السجن خلال فترة المحاكمة. وأشار نادي الأسير إلى أنّ إدارة سجون الاحتلال تحتجز الأطفال في مراكز توقيف وسجون تفتقر للحد الأدنى من المقومات الإنسانية، حيث تحرم العديد منهم من حقهم في التعليم والعلاج الطبي، ومن توفير الاحتياجات الأساسية لهم كإدخال الملابس والأغراض الشخصية، والكتب الثقافية، ولا تتوانى إدارة السجون في تنفيذ عمليات اقتحام لغرفهم وتفتيشات، وقد شهدت الأعمار السابقة تصاعد لعمليات القمع، وسُجّلت أبرز هذه المحطات في بداية عام 2020، في سجن «الدامون»، بعد عمليات نقل ممنهجة تمت بحق الأطفال الأسرى من سجن «عوفر» إليه في محاولة لسلب الأسرى أحد منجزاتهم ألا وهو وجود مشرفين من الأسرى عليهم، حيث تعرض الأطفال في حينه للضرب المبرح، وعمليات تنكيل وتهديد متواصلة، وفرض عقوبات بحقهم كالعزل، وسحب الأغراض الشخصية، والحرمان من «الكتيتا».

وتواصل سلطات الاحتلال فرض أنظمة عنصرية قائمة على التصنيف بحق المعتقلين الأطفال ففي الضفة يخضعون الأطفال لمحاكم عسكرية تفتقر للضمانات الأساسية للمحاكمة «العادلة»، ودون أي مراعاة لخصوصية طفولتهم ولحقوقهم، ووضعت تلك المحاكم الصهيونية تعريفاً عنصرياً للطفل الفلسطيني لسنوات، بحيث اعتبرته الشخص الذي لم يبلغ سن (16 عاماً)، وليس (18 عاماً)، كما تعرفه اتفاقية حقوق الطفل أو يعرفه القانون الصهيوني نفسه لأطفاله، كما أنّها تحسب عمر الطفل الفلسطيني وقت الحكم، وليس في وقت تنفيذ العمل التّضالي، كما جرى مع العديد من الأطفال الذين تم اعتقالهم خلال فترة الطفولة، وتعتمد سلطات الاحتلال بإصدار أحكام بحقهم بعد تجاوزهم سن الطفولة، نذكر منهم الأسيران عمر الريماوي، وأيهب صبح، قضية بارزة تمّ متابعتها خلال السنوات القليلة الماضية، وسبق أن نفذ ذلك بحق المئات من الأطفال على مدار العقود الماضية. فيما تُخضع الأطفال المقدسيين لأحكام (قانون الأحداث الصهيوني)، وبشكل تمييزي، إذ تميّز بين الطفل الفلسطيني وأطفال المحتلين عند تطبيق القانون، وتحرم سلطات الاحتلال الأطفال المقدسيين من حقوقهم أثناء الاعتقال والتحقيق، بحيث أصبحت الاستثناءات هي القاعدة في التعامل مع الأطفال المقدسيين، وتعتبر نسبة اعتقال الاحتلال للقاصرين المقدسيين كما ذكرنا سابقاً هي الأعلى مقارنة باعتقالات في بقية محافظات الوطن، حيث يتم استهداف جيل كامل باعتقال العشرات منهم واحتجازهم بشكل غير قانوني، وإطلاق سراحهم، وإعادة استدعائهم للتحقيق مرة أخرى. وشكلت سياسة الحبس المنزلي والإبعاد عن المدينة المقدسة «كعقوبة بديلة» أخطر السياسات التي خرج بها الاحتلال، وتركت آثاراً واضحة على مصير الأطفال، وكذلك عائلاتهم وحوّلت بيت العائلة للطفل إلى سجن، هذا عدا عن فرض الغرامات الباهظة على عائلات الأطفال، ووصلت عمليات التصنيف إلى احتجاز الأطفال المقدسيين في سجون وأقسام خاصة، بعيداً عن الأطفال المعتقلين من محافظات ومناطق أخرى. وإلى جانب ذلك، من المهم الإشارة إلى أنّ ما بعد عام 2015، شهدت هذه المرحلة تعديلات جوهرية على (قانون الأحداث الصهيوني)، وأبرزها تخفيض سن «العقوبة» للأطفال من عمر 14 عاماً إلى 12 عاماً، وهذا يعني أنّ المحكمة تستطيع

ومن بين الأطفال المعتقلين خمسة أطفال رهّن الاعتقال الإداري، أحدهم تجاوز سنّ الطفولة مؤخراً وهم: أنس أبو الرب / جنين، عبد الرحمن الخطيب / بلدة حرما، عبادة خليل حماد / بلدة سلواد، جهاد بني جابر / بلدة عقربا، وصهيب سلامة / جنين. وأضاف نادي الأسير في تقريره، إنّ نسبة عمليات الاعتقال لا تعكس فقط السياسة الممنهجة، والثابتة للاحتلال في استهداف الأطفال، وإنما تُشكّل الانتهاكات التي ترافق عمليات الاعتقال لهم، عاملاً مهماً في قراءة مستوى الانتهاكات الجسيمة التي يتعرضون لها، فمنذ مطلع العام الجاري ورغم أنّ نسبة الاعتقالات لا تعتبر الأعلى مقارنة مع السنوات القليلة الماضية، إلا أنّ مستوى عمليات التّشكيل كانت من بين مجموعة من السنوات الأكثر تنكيلاً، منذ أواخر عام 2015، تاريخ بداية (الهبة الشعبية).

ويبين نادي الأسير أنّ الهبة الشعبية عام 2015، ليست المحطة الوحيدة التي شهدت تحولاً في تصاعد اعتقال الأطفال، بل ارتبطت هذه السياسة كمجمل سياسات الاحتلال بتصاعد مستوى المواجهة، والحالة النضالية ضد الاحتلال، فكانت فئة الأطفال من أكثر الفئات استهدافاً؛ ونجد من خلال الشهادات التي تابعتها المؤسسات الحقوقية، إن عمليات التّشكيل بمستوياتها المختلفة قد تصاعدت خلال هذا العام، وكان من بينها عمليات إطلاق النار المباشر على الأطفال خلال اعتقالهم، والتّعذيب، كما جرى مع الفتى المقدسي محمد أبو قطيش والفتى نيشان زين (16 عاماً) من رام الله، والذي تعرّض لإطلاق نار أدى إلى إصابته، وإعدام رفيقه الشهيد مصعب نفل. كما طالت عمليات «العقاب الجماعي» الأطفال، كما جرى مع الفتى محمود ماهر السعيد (غوادرة) من جنين، وهو شقيق الشهيد محمد ماهر (غوادرة) الذي اعتقل على خلفية عملية الأغوار، وارتقى خلال العام الجاري 2022، حيث أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال شقيقه محمود في 27 من تشرين الأول / أكتوبر 2022، وما يزال موقوفاً. وتابع نادي الأسير، إنّ حصيلة حالات الاعتقال بلغت منذ أواخر عام 2015 حتى هذا العام، أكثر من 9300 حالة اعتقال، وتُشكّل عمليات الاعتقال اليومية بحق الأطفال المقدسيين النسبة الأعلى مقارنة مع بقية محافظات الوطن، كما وتتركز عمليات الاعتقال في البلدات، والمخيمات، وبعض المناطق التي تقع على تماس مع نقاط تواجد لجنود الاحتلال، والمستوطنات المقامة على أراضي بلداتهم. وتشير الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال: إلى أنّ غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنّفسي، عبر جملة من الأدوات والأساليب الممنهجة المنافية للقوانين، والأعراف الدولية، والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل. وما تزال قضية الأسير أحمد منصور الذي اعتقل وهو في سن 13، الشاهد الراهن والأبرز على ما يتعرض له الأطفال من عمليات تعذيب نفسيّ وجسديّ، ورغم مرور سبعة أعوام على اعتقاله، واستمرار تدهور وضعه النّفسي والصّحي، فإن سلطات الاحتلال عملت على سلب أي مسار كان بالإمكان إنقاذه بالإفراج عنه، وما يزال أحمد حتّى اليوم يواجه العزل الانفرادي في ظروف مأساوية، وقاهرة، ومؤخراً وخلال جلسة محكمة تمكّنت من لمس أصبعه منذ سبع سنوات، ولم تسمح سلطات الاحتلال بأن تحتضن نجلها، كما وصّرح محاميه خالد زبارقة، إنّ المخاطر على مصير أحمد تتضاعف مع استمرار عزله.

ولفت نادي الأسير إلى أنّ سلطات الاحتلال تُمارس بحق الأطفال المعتقلين أنماطاً مختلفة من التعذيب خلال وبعد اعتقالهم، وتبدأ هذه الانتهاكات فعلياً قبل الاعتقال حيث يتعرض الطفل الفلسطيني إلى عمليات تنكيل ممنهجة من خلال بنية العنف الواقعة عليه من الاحتلال، وأدوات السيطرة والتّحكم، بما فيها من عمليات اعتقال التي تُشكّل النموذج الأهم لذلك، وبما يرافق عمليات الاعتقال من انتهاكات تبدأ منذ لحظة اعتقالهم، مروراً بأساليب التحقيق القاسي، وحتّى نقلهم إلى السجون المركزية لاحقاً. وتتمثل الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال: باعتقالهم ليلاً، والاعتداء عليهم بالضرب المبرّح أمام ذويهم، وإطلاق النار عليهم خلال اعتقالهم، وإيقانهم مقبدي الأيدي والأرجل ومعضوبي الأعين قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا عن حرمانهم من الطعام والشراب لساعات تحديداً في الفترة الأولى من الاعتقال، وحرمانهم من حقهم في المساعدة القانونية، وكذلك وجود أحد ذويهم، الأمر الذي يعرض الطفل لعمليات تعذيب نفسيّ وجسديّ بشكل مضاعف، وذلك في محاولة لانتزاع الاعترافات منهم وإجبارهم على التوقيع على أوراق دون معرفة مضمونها، إضافة شتمهم وإطلاق

الأسيرة تحرير عدنان محمد أبو سرية

ماجدات فلسطين خلف قضبان السجون شموخ وعزيمة لا تلين رغم الألم

الطفولة، والأسيرة تحرير أبو سرية ابنة التاسعة والعشرون ربيعاً هي أحد الأسيرات الفلسطينيات الماجدات اللواتي يتجرعن الألم في غياب سجون الاحتلال ويعيشن واقع مرير جداً ما بين مطرقة المرض الذي يهدد حياتهن وسندان تجاهل الاحتلال لمعانتهن اليومية والقابعة حالياً في سجن «الدامون»

■ الأسيرة: تحرير عدنان محمد أبو سرية

■ مواليد: 1993م

■ مكان الإقامة: نابلس

■ الحالة الاجتماعية: عزباء

■ المؤهل العلمي: تدرس بكالوريوس صحافة وإعلام في جامعة القدس المفتوحة وعملت مديرة علاقات لدى جمعية التنمية الوطنية الفلسطينية ودرست في مركز واصل لتنمية الشباب

■ تاريخ الاعتقال: 2022/8/20م

■ مكان الاعتقال: سجن الدامون

■ التهمة الموجهة إليها: رهن التحقيق

■ الحالة القانونية للأسيرة: موقوفة

■ إجراء تعسفي وظالم: يمين الاحتلال الصهيوني في مواصلة إجرامه بحق الأسيرة أبو سرية من حرمانها من زيارة ذويها بحجة «المنع الأمني»

■ اعتقال الأسيرة: تحرير أبو سرية

قام جيش الاحتلال الصهيوني بالاعتداء بالضرب على الأسيرة أبو سرية خلال اعتقالها بالقرب من محافظة قلقيلية وجرى التحقيق ميدانياً معها، وبعدها تمّ اقتيادها لمركز تحقيق «بتاح تكفا»، وتعرضت لتحقيق قاسي، وقد تعهد المحققون شبحها بكّرسي صغير، واستجوابها لساعات طويلة، وشتمها بألفاظ نابية، عدا عن زجّها بزنازين انفرادية مراقبة بالكاميرات لا تصلح للعيش البشري.

وبعد مرور 14 يوماً جرى نقلها لمركز تحقيق «الجملة» وهناك عانت من المعاملة السيئة من قبل أفراد «النحشون»، ومن المماثلة بالاستجابة لمطالبها وبعدها تمّ نقلها إلى سجن الدامون، ومدّت محكمة الاحتلال الصهيوني مؤخراً اعتقالها لأيام بداعي استكمال التحقيق معها.

الحرية كل الحرية لأسرانا البواسل وأسيراننا الماجدات - والشقاء العاجل للمرضى المصابين بأمراض مختلفة



بقلم: سامي إبراهيم فودة

في حضرة القامات الباسقة عزيزات النفس والشموخ والكبرياء الأسيرات الفلسطينيات الماجدات جنرات الصبر والصمود القابعات في عرين الأسود تنجني الهامات وتطأطأ الرؤوس لهن إجلالاً وإكباراً لصمودهن الأسطوري، وهن يسطرون أروع الملاحم البطولية في الصمود والتضحية والفداء والإقدام في مواجهة قوى البغي والشر والعدوان في ساحات المواجهة بقلع الأسر، إخواني الأمجد أخواني الماجدات، أعزائي القراء احبتي الأفاضل، فما أنا بصدده اليوم هو تسليم الضوء في إطار الحملة الإعلامية المتواصلة في إبراز ملف معاناة الأسيرات الفلسطينيات الماجدات المعتذبات والمنسيات في غياب سجون الاحتلال واللواتي يتجرعن المرار والألم وقسوة السجن وجبروت السجان ورطوبة الزنازين وبرودتها المظلمة التي تتخر عظامهن وقضبان الحديد التي تأكل من أجسادهن الضعيفة وسنوات العمر التي تفنى زهرة شبابهن وتذوب أعمارهن وآمالهن وأحلامهن خلف قضبان السجون والمعتقلات الصهيونية، فمنهن الأم والأخت والجريحة ومن هي في عمر الزهور من سن



عن على المونديال

البرازيل ييهر منذ البداية..

قدّم المنتخب البرازيلي أداءً مقنعاً في أول خرجه له في موندبال قطر حيث فاز على نظيره الصربي بتركيز كبير وتنظيم محكم، جعل العديد من المتتبعين يؤكدون أن "النسخة" الحالية لـ "السامبا" جد قوية وإمكانها الذهاب بعيداً في المنافسة، ولما لا التتويج باللقب العالمي السادس.

بالرغم من أن الموندبال في بدايته، إلا أن بعض النقاد جعلت المتتبعين ينههون بالمستوى المقدم من طرف أشبال المدرب تيتي .. هذا الأخير الذي وفق بشكل كبير في مزج "المهارات الفردية " بالعمل الجماعي، الأمر الذي أعطى قوة كبيرة للتشكيلة التي لم تترك مساحات كبيرة للمنتخب الصربي الذي يتعمق هو الآخر بمستوى كبير.

وينظر من المنتخب البرازيلي التأكد على انطلاقته القوية في المباراة القادمة، لكن بدون أي ضغط، كون لاعبيه يصفرون جيداً لتسيير "المناسبات الكبرى " كونهم يلعبون في أكبر الأندية الأوروبية من جهة، ومن جهة أخرى، فإن التأطير الجيد للاعبين المخضرمين فوق الميدان ظهر جلياً في مساعدة العناصر الشابة.

وبما أن الأداء الجيد لابد أن يكون منبهاً على الفعالية، فإن الطاقم الفني لـ "السيليساو" وجد "الفتح" المناسب لذلك عندما وضع الثقة في مهاجم توتنهام، ريشارليسون الذي وقع ثنائية بهارة برازيلية كبيرة .. وقد وكن من ضمن اللاعبين الذين سيحتكرون الواجة في كأس العالم 2022. وإذا سارت الأمور في الاتجاه الإيجابي ليلة يوم الخميس بالنسبة للبرازيل، فإن نقطة جديدة لم تكن "مربحة"، وهي خروج صانع الألعاب والنجم الكبير نيمار متأثراً بالإصابة، الأمر الذي ييسقي عشاق المنتخب البرازيلي وينظرُون أخبار صاحب الرقم 10، إلى غاية إجراء المباراة الثانية.. وهم يتسمنون عودته في أقرب وقت إلى التشكيلة، بالنظر للعدد الكبير الذي يقوم به في خطة المدرب تيتي في رحلة الموندبال.

حامد حمور



تواجد 5 أندية واحد من مستغانم، 3 من سطيف ونادي من قسنطينة هذه كل



وضعية صعبة من خلال التواجد في الاقسام السفلى إلا أن هذا الامر لا يقلل من قيمتهما الرياضية.
الفريقان يسعيان الى نفض الغبار عنهما من خلال التآلق في منافسة الكأس ومواجهة اليوم ستعرف دون شك منافسة كبيرة من أجل الظفر بتأشيرة التأهل الى الدور المقبل ومعه البحث عن إمكانية الوصول لأدوار متقدمة تسمح لهما بالعودة من جديد الى الواجهة الرياضية الجزائرية ولو مؤقتا.

البرنامج:

رائد غرب وهران – جمعية الخروب
إحاد الشاوية- نصر حسين داي
شباب رياضي عزازقة – شبيبة فير مولودية بركة- أمل بوحوش
شباب فوبر قسنطينة – وفاق نادي واد سمار
شباب عين تومشت – جيل برج منايل
أمل المدينة – نادي تالاغمة
الشباب الرياضي لبلدية الميلية – نادي بلدية

ملاحظة: كل المباريات تجري اليوم على الساعة 13:30



التركي قادما من نادي ويست هام الإنجليزي، حيث شارك معه في 162 مباراة، وسجل 34 هدفاً وقدم 32 تمريرة حاسمة، قبل أن يفاجئ



دور الـ 32 لكأس الجمهورية منافسة كبيرة بين أندية الأقسام السفلى

تتواصل لليوم الثاني مباريات دور 32 لكأس الجمهورية حيث تسعى العديد من الأندية للمنافسة على كسب تأشيرة التأهل الى الدور المقبل والمشاركة ان مباريات اليوم تغيب عنها أندية النخبة حيث تتصارع الأقسام السفلى على ضمان التأهل من أجل مواصلة المغامرة الناجحة .

عمار حميسي

تعد منافسة كأس الجمهورية متنفسا حقيقيا للأندية المتواجدة في الأقسام السفلى خاصة حيث أنها طريقة جيدة للتدريب بإمكانيتها وطموحاتها من خلال الوصول لمراحل متقدمة.
العديد من الاندية المتواجدة في الأقسام السفلى صنعت الحدث خلال النسخ الماضية من منافسة كأس الجمهورية على غرار فريق شباب بني ثور الذي نال شهرة منقطعة النظير بعد أن وصل إلى نهائي ونفس الأمر انطلق على شباب الزاوية الذي يمثل أحد ضواحي مدينة البليدة بعد أن وصل إلى ربع النهائي وسارت على هذا الأمر أندية أخرى.

الناحية المالية مهمة للأندية المتواجدة في

برنامج مباريات اليوم:

المجموعة الرابعة:

11:00: تونس – أستراليا (الجنوب)

المجموعة الثالثة:

14:00: بولونيا – العربية السعودية (المدينة التعليمية)

المجموعة الرابعة:

17:00: فرنسا – الدنمارك (ملعب 974)

المجموعة الثالثة:

20:00: الأرجنتين – المكسيك (لوسيل)

يبدو ان، مستقبل الدولي الجزائري، في مستقبله نفسه، أن سفيان فغوي في الطريق الصحيح للتخلص من شبح البطالة الذي بات يهدد مستقبله الكروي بعد توصله لاتفاق مبدئي مع إدارة نادي بشكتاس يقضي بالانضمام إلى الفريق إلى غاية نهاية الموسم في انتظار وضع الترقية، بعد رفضه جميع العروض التي تلقاها في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، من قبل عدد من الفرق.

وأضعا الكرة في شباك "العنابي"، المنتخب القطري لم يستسلم ونجح لايوه في صنع الكثير من الفرص التي كان لها حارس السنغال وتشلسي ادوارد ميندي في الموعد لكن المهاجم البديل مونتاري كان له رأي آخر و استطاع الوصول الى شباك الحارس ميندي بعد احتلال خطأ في الدفاع مسجلا هدف تقليس الفارق .

مونتاري دخل التاريخ من أوسع الأبواب بما أنه أصبح أول لاعب قطري في التاريخ يسجل هدفا في كأس العالم و لكن بعد ذلك أضاف بامبا ديونغ الهدف

الثالث "أسود التيرانغا" و بالتالي الفوز الذي دخلوا الشوط الثاني بقوة و نجحوا في إضافة الهدف الثاني عن طريق هامارا بديبو اثر استغلاله لركنية منفذة بإحكام وأضعا الكرة في شباك "العنابي".

المنتخب القطري لم يستسلم ونجح لايوه في صنع الكثير من الفرص التي كان لها حارس السنغال وتشلسي ادوارد ميندي في الموعد لكن المهاجم البديل مونتاري كان له رأي آخر و استطاع الوصول الى شباك الحارس ميندي بعد احتلال خطأ في الدفاع مسجلا هدف تقليس الفارق .

مونتاري دخل التاريخ من أوسع الأبواب بما أنه أصبح أول لاعب قطري في التاريخ يسجل هدفا في كأس العالم و لكن بعد ذلك أضاف بامبا ديونغ الهدف



الأرجنتين وأستراليا أمام حتمية الفوز المنتخبان السعودي والفرنسي يبحثان عن ضمان التأهل

يبحث أشبال ديدي ديشان تحقيق الفوز الثاني أمام المنتخب الدنماركي الذين يعرفونه جيدا، لتعزيز صدارتهم للمجموعة الرابعة وكسب الثقة لبقية المشوار، الذين يبحثون فيه عن معانقة القلب العالمي الثالث. سيكون ملعب لوسيل مسرحا لقمة موندبالية كبيرة، تجمع المنتخب الأرجنتيني بنظيره المكسيكي بداية من الساعة الثامنة ليلا، مواجهة بشعار الفوز لا غير لرفقاء ليوينل ميسي، الذين اصطدموا بجدار المنتخب السعودي الذي حطم آمالهم في الدخول القوي للموندبال، وتأكيد المنافسة على اللقب بعدما كانوا مرشحين فوق العادة للتتويج، "الآليسيست" يواجه منتخب المكسيك الذي يعرفه جيدا في داربي كبير، يهدف من خلاله لاستعادة هيئته والعودة إلى أجواء الانتصارات، هو الذي توقفت سلسلة مبارياته دون هزيمة التي دامت 36 مواجهة متعاقبة أمام الأخضر السعودي.

العنيد بداية من الساعة الخامسة مساء بملعب 974، لتأكيد قوته والتأكيد مبكرا عن نواياه في الحفاظ على لقبه، خصوصا بعدما وضعهم الجميع في خانة المنتخب الذي سيغادر المنافسة من الدور الأول، بسبب الغيابات الحساسة في التعداد جراء الإصابات التي تعرضوا لها قبل الموندبال.

عانى الديكة سهرة الثلاثاء المنصرم من سوء الحظ في بداية المواجهة ضد المنتخب الأسترالي، حيث تلقوا هدفا مبكرا في الدقيقة التاسعة من المرحلة الأولى، وفقدوا معها نجم الرواق الأيسر لوكاس هيرنانديز مدافع بايرن ميونخ الألماني، الذي تعرض لتمزق في الرباط الصليبي جعله ينهي المنافسة مبكرا، ويدخل في القائمة الموسعة للفائزين عن المنتخب الفرنسي بالموندبال، رفقة كل من (كيكامبي، بوجبا، كاتني، بن زيمة)، قبل أن يعودوا في المواجهة ويسجلوا فوزا عريضا بنتيجة (4 - 1)، أحيوا بها آمالهم في الذهاب بعيدا في المنافسة.

الرجولة الثانية للمجموعتين الأولى و الثانية منتخبا السنغال وإيران يحققان الفوز الأول

تمكّن المنتخب السنغالي من الفوز على نظيره القطري بنتيجة 3 - 1 أمس ضمن المجموعة الأولى لموندبال قطر 2022 حيث كانت المباراة في قمة الإشارة خاصة خلال الشوط الثاني الذي كان عكس الشوط الأول الذي سيطر فيه المنتخب السنغالي على أطواره خاصة خلال النصف الثاني .

عمار حميسي

«اسود التيرانغا» نجحوا في قص شريط الأهداف عن طريق بولاي ديا قبل نهاية الشوط الأول بلحظات و هو الهدف الذي

علق كريستيانو رونالدو نجم المنتخب البرتغالي على إنجازهِ موقع تويتير "مباراة صعبة لكن كان من المهم الفوز، أهنتُ الفريق، اتخذنا الخطوة الأولى في مشوارنا". وأوضح نيمار عبر إنستغرام "لدي القطة.. أرى أنه ورغم كل هذا الضجيج، سيكون كل شيء على ما يرام". وسقط نيمار في الدقيقة 79 على أرض الملعب، متأثرا بإصابة خرج سببها من المباراة قبل النهاية، ودخل مكانه أنتوني مهاجم مانشستر يونايتد.

وأثناء وجوده على دكة البدلاء، خلغ لاعب باريس سان جيرمان، الهذء من قدمه اليمنى، وظهر تورم في أسفل قدمه. كما ظهر نيمار نجم السامبا، وهو يعرج، خلال عودته إلى غرفة تبديل الملابس.



الأرجنتين وأستراليا أمام حتمية الفوز المنتخبان السعودي والفرنسي يبحثان عن ضمان التأهل

تتواصل اليوم مباريات الجولة الثانية من الدور الأول لنهايات كأس العالم قطر 2022، بإقامة أربعة مباريات عن المجموعتين الثالثة والرابعة. يبحث فيها المنتخبان السعودي والفرنسي ضمان تأهل مبكر للدور ضمن النهائي، في حين سيكون منتخباً الأرجنتين وأستراليا أمام حتمية الفوز لتجنب الخروج المبكر من المنافسة.

من الدور الأول بداية من الساعة الثانية زوالا بملعب المدينة التعليمية بمدينة الريان أمام المنتخب البولوني، بنية تحقيق الفوز الثاني على التوالي وضمان ورقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي مبكرا.

يسعى أشبال المدرب الفرنسي هيرفي رينار كتابة أسمائهم بأحرف من ذهب في كرة القدم السعودية، بضمان التأهل إلى الدور الثاني من كأس العالم لثاني مرة في تاريخ مشاركات الأخضر السعودي بالموندبال، وتكرار سيناريو كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية، حين مروا إلى الدور الثاني في وصافة المجموعة السادسة خلف المنتخب الهولندي، بعدما أطاحوا بالمنتخبين المغربي والبيجيكي بواقع (2 - 1) و(1 - 0) على التوالي.

سيكون رفقاء الهدف سالم الدوسري أمام ضرورة تأكيد نتيجة الجولة الأولى، أمام أكبر المرشحين لنيل اللقب المنتخب الأرجنتيني، لتأكيد بأن ذلك الفوز لم يكن مفاجأة وقفط، فوز أمام المنتخب البولوني سيندر به العالم المنتخب الفرنسي، الذين وصلوا إلى شباك الحارس المخضرم ماثيو رايان أربع مرات كاملة.

مأمورية أشبال النابخ التونسي جلال قادري لن تكون سهلة أمام منتخب سيكون في مواجهة الخطأ فيها ممنوع، لأن تلقي هزيمة جديدة سيكون عنوانه مغادرة الموندبال مبكرا.

المنتخب السعودي لتكرار سيناريو 1994

يدخل المنتخب السعودي، الذي قلب الطاولة في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة على المنتخب الأرجنتيني وتوقع عليه بواقع هدفين لواحد، مواجهة الجولة الثانية

هوغو لوريس:

نسير خطوة بخطوة نحو هدفنا

شدّد هوغو لوريس حارس مرمرى المنتخب الفرنسي، على أهمية مواجهة الدنمارك اليوم، ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الرابعة في موندبال قطر.

قال لوريس خلال المؤتمر الصحفي: "من الصعب تقييم كافة المنتخبات، وعلينا التركيز في جميع المواجهات، وسوف نكون واثنين من أنفسنا ومستعدين لهدفنا في المنافسة".

وأردف: "نسير خطوة بخطوة نحو هدفنا، ونملك القوة لمواجهة جميع التحديات، ولا زلنا بعيدين عن النهايات.. ويجب أن نكون جاهزين للفوز في مباراة اليوم والتأهل إلى الدور الثاني".

وأضاف قائلا: "مباراة تونس والدنمارك تشير إلى أن الفوز كبير من أجل الفوز بلقاء اليوم، خصوصا وأن المنتخب الدنماركي قوي ويستطيع الفوز بالمباراة الأولى وكانت انطلاقا جيدة.. لكن الدنمارك ستتناقض بشراسة والتفاصيل الصغيرة ستسبب الفارق، وعلينا تقديم أفضل أداء".

وأشاد حارس المنتخب الفرنسي بمرافق الموندبال، قائلا: "الملعب رائع والمرافق رائعة، وعلينا أن نركز على التحضير".

وتحدث لوريس عن الثلاثي رافائيل هاران وأسطوان غريزمان وأديان رايبو، قائلا: "أفان قدم الكثير وهو قائد ويلعب دورا أساسيا معنا وهو في لياقة بدنية جيدة ويشعر بالثقة والهدوء".

وأردف: "رابيهو له تأثير رائع وكبير وهو موهوب ويعرف تمام وكيف يمرر الكرة الحاسمة، كما أن غريزمان ميسم بشكلا دائم، وهو عنصر مميز ويشجع أعضاء الفريق بشكل متواصل".



يفتح المنتخب التونسي مباريات اليوم السابع من نهائيات موندبال قطر 2022، حين يواجه منتخب أستراليا بمواجهة الجولة الثانية من الدور الأول، بداية من الساعة الحادية عشر صباحا بملعب الجنوب بمدينة الوكرة، أين يبحث نسور قرقاط عن تحقيق الفوز الأول بالمنافسة، لإنتعاش حظوظهم في العبور إلى الدور الثاني، قبل مواجهة المنتخب الفرنسي في الجولة الثالثة والأخيرة من عمر الدور الأول.

يبحث رفقاء رجل المواجهة أمام المنتخب الاندازمركي متوسطال الميدان عيسى العبدوني، الذين احترموا "الفالكيغنت" كثيرا في مواجهة الجولة الأولى من الدور الأول، وفوتوا على أنفسهم فرصة دخول الموندبال بقوة، بعدما انتهت المواجهة بنتيجة التعادل السليبي، فرض منطقتهم أمام المنتخب الأسترالي المتأثر بهزيمة قاسية أمام أبطال العالم المنتخب الفرنسي، الذين وصلوا إلى شباك الحارس المخضرم ماثيو رايان أربع مرات كاملة.

مأمورية أشبال النابخ التونسي جلال قادري لن تكون سهلة أمام منتخب سيكون في مواجهة الخطأ فيها ممنوع، لأن تلقي هزيمة جديدة سيكون عنوانه مغادرة الموندبال مبكرا.

المنتخب السعودي لتكرار سيناريو 1994

يدخل المنتخب السعودي، الذي قلب الطاولة في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة على المنتخب الأرجنتيني وتوقع عليه بواقع هدفين لواحد، مواجهة الجولة الثانية

يدخل المنتخب السعودي، الذي قلب الطاولة في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة على المنتخب الأرجنتيني وتوقع عليه بواقع هدفين لواحد، مواجهة الجولة الثانية

«60 سنة من الإبداع الفني» أزيد من 60 مشاركا في الصالون الوطني للفن التشكيلي ببشار



يرتقب مشاركة ما لا يقل عن 63 فنانا تشكيلييا في فعاليات الصالون الوطني للفن التشكيلي المزمع تنظيمه خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 26 فبراير 2023 ببشار، حسبما أستاذ من المنظمين.

ويتوخى من هذه الظاهرة الفنية التي ستحمل شعار "60 سنة من الإبداع الفني"، أن تكون فرصة للمشاركين القادمين من مختلف جهات الوطن لإبراز وعرض أعمالهم الفنية، كما أوضحت ل(وآج)، مريم آيت الحارة، رئيسة قسم السمعى البصري والتراث بالوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، المشرفة الرئيسية على تنظيم الصالون بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة والفنون.

وسيتضمن برنامج هذا الموعد الثقافي، تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية للعديد من المصورين، إلى جانب ندوات وورشات فنية، كما ذكر زكي مرامي، مسؤول مصلحة الفنون البصرية على مستوى الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.

وسيسمح هذا الصالون الأول من نوعه بالولاية، والذي ستحتضنه دار الثقافة محمد قاضي، للفنانين المشاركين عرض أعمالهم الفنية التي تمثل مختلف المدارس، علاوة على توفير فضاء للقاء والنقاش وتبادل الأفكار فيما بينهم، مثلما تمت الإشارة إليه.



والأمل، هي رسالة ولغة لكل الشعوب.

نلاحظ اهتمامك كذلك بهوايات أخرى كالإعلام والمسرح، أين وصلت هذه الهواية؟

■ نعم، لدي اهتمام بهوايات أخرى كالإعلام، بحيث كنت قد قمت بدورة في مجال التشييط التلفزيوني والإذاعي سنة 2018 بمدينة تلمسان، من تأطير المكون الدولي والإعلامي الأستاذ هارون مراد وبإشراف الإعلامي عبد القادر شقرون، من تنظيم الشبكة الجزائرية للإعلامي الثقافي، بحيث كونت نفسي وكان لي أيضا احتكاك كبير مع عدة زملاء في مجال الإعلام، حيث عملت معهم كمصور واستفدت منهم كثيرا في هذا المجال، وربما سالتني بجهة إعلامية في المستقبل، أما عن المسرح فأننا من عشاق هذا الفن النبيل، لكن مع كثرة الانشغالات لازلت لم أجد له الفرصة المناسبة، ربما يوما ما إن شاء الله.

بماذا تريد أن نختم هذا الحوار؟

■ في ختام هذا اللقاء الجميل معكم، أوجه رسالتي إلى كل الفنانين وكل المسؤولين في إيجاد طريقة للتواصل وفتح مجال التعريف بالمؤهلات السياحية الموجودة في بلادنا، وإعطائها بعدا عالميا، بصراحة، توجد لدينا أماكن فائقة الجمال بكل ربوع الجزائر، كما نحن مستعدون للتعامل أو نكون حلقة وصل بين الفنانين من كل الدول التي عرفناها والجهات الجزائرية الوصية، من أجل خلق نشاطات وملتقيات دولية وطنية، والترويج السياحي عبر الصورة الفوتوغرافية.

ملتقى "أثر القيم الإيمانية في بناء الإنسان وأساليب تعزيزها"

جعل المادة الإعلامية خادمة للقيم الإنسانية.. ضرورة

■ مشاركة جميع الفاعلين في مشروع غرس القيم الإسلامية لمواجهة الغزو الفكري والحد من تداعيات العولمة

أكد مشاركون في الملتقى الوطني الذي أشرف عليه مركز البحوث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، الموسوم بـ"أثر القيم الإيمانية في بناء الإنسان وأساليب تعزيزها"، على ضرورة تعزيز منظومة القيم في ظل التحديات العالمية الراهنة، وذلك بمد جسور التواصل بين كل الفاعلين في بناء المجتمع، من أجل تقديم أفكار جديدة مستمدة من الدين وكل ماله علاقة بالأصالة والتراث، بما في ذلك العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية.

أمنية جبالله



سجل الملتقى المنظم من طرف فرقة البحث "القرآن والسنة النبوية"، التابعة لقسم الدراسات القرآنية والفقهية بمركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، تحت رئاسة الدكتور عبد القادر جميد، مشاركة أزيد من خمسين أستاذا وباحثا من أكثر من أربعة عشر جامعة جزائرية ومركز بحث، بحوالي 38 مداخله، برمجت عبر أربع جلسات علمية، وفق تقنية التحاضر عن بعد.

وكان الملتقى فرصة علمية تمازجت فيها الرؤى وتلاقحت الأفكار، من خلال مداخلات علمية متنوعة، غطت في مجملها محاور الملتقى الأربعة من مفاهيم أساسية حول القيم الإيمانية، إلى كيفية بنائها في ضوء المنهج القرآني والهدي النبوي، إلى عرض نماذج عملية لبيان أثر هذه القيم في سقل الشخصية المسلمة، وأخيرا التحديات التي تواجه المسلم في تحقيق مقاصد القيم الإيمانية.

وسلط الملتقى الضوء، من خلال تدّخلات المشاركين، على أهمية القيم الإيمانية في تقويم سلوك الفرد المسلم وبناء شخصيته، وما لذلك من أثر إيجابي في البناء المتين للأسرة المسلمة وفي رقي المجتمع المسلم وازدهاره، وكذا على ضرورة تعزيز منظومة القيم في ظل ما يشهده العالم المعاصر من متغيرات متسارعة تسببت بما أفرزته من عولمة

وثورة رقمية وغيرها من المتغيرات في انتكاسة في القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر، وما ترتب عنها من فراغ روحي امتدت آثاره السلبية إلى جميع مناحي حياة المسلم، بسبب تأثره بفلسفات لا تُمّت بصلة إلى دينه وقيمه، كما سلط الضوء على الحلول المشروعة المستمدة من الكتاب والسنة.

وجاءت التوصيات التي خلص المشاركون إليها في الملتقى، بضرورة تربية النشء على القيم الإسلامية وعلى رأسها القيم الإيمانية؛ لأنها أساس القيم كلها، إلى جانب التأكيد على فهم موضوع القيم ضمن المنظومة الإسلامية الشاملة



بجائزة لجنة التحكيم الدولية، متكونة من المحكم الدولي إحسان جيزاني من ألمانيا، والمحكم المصري وائل انسي، والمحكم الروماني fridrich patzelt والمحكم الدولي الجزائري دردر عبد الوهاب، كما أن لي أكثر من 10 مشاركات بملتقيات وطنية ومحلية، وسبق لي الفوز بالمرتبة الثانية وطنيا لأحسن فيديو سياحي ترويجي، حيث كان عملي عن منطقة التوسع السياحي بالعين الصفراء وواحة تيوبت السياحية والتعريف بمؤهلات ولاية النعامة سنة 2022، من تنظيم الجمعية الوطنية "صدى الجزائر لتشجيع السياحة وتطويرها".

شاركت الأسبوع الماضي في جولة إلى تونس، فهلا حدثتنا عنها؟

■ نعم، كانت لي الأسبوع الفارط مشاركة دولية بدولة تونس الشقيقة لملتقيين الأول بالشمال التونسي "ملتقى بنزرت الدولي للصورة الفوتوغرافية دورة شريف الخماسي" من 06 إلى 08 نوفمبر الجاري بالمركب الثقافي الشيخ إدريس ببنزرت، والملتقى الثاني بالجنوب

المصوّر الهاوي محمد حمودة بن جراد

الاهتمام بالمواهب سيحدث ثورة في مجال السياحة والاقتصاد

فنان عصامي، له عدة هوايات في مجال الصورة الفوتوغرافية، الاعلام، المسرح والموسيقى وحتى مجال البستنة ونباتات الزينة والمساحات الخضراء، تمكن من خلال حبه للصورة أن يسبح خارج حدود الوطن ومنافسة رواد الصورة العالميين، يرى أن الاهتمام بالمواهب الشابة من شأنه إحداث ثورة في مجال السياحة والاقتصاد.. هو المصور الفوتوغرافي بن جراد محمد حمودة من مدينة العين الصفراء ولاية النعامة، والذي فتح قلبه لقراء "الشعب" بعد عودته من دورة دولية بتونس..

محمد أمين سعدي

الشعب: مرحبا بك عبر صفحات جريدة الشعب.. هل لنا أن نعرف من هو المصور محمد حمودة بن جراد؟

■ بن جراد محمد حمودة؛ شكرا جزيلا لك ولجريدة "الشعب" المحترمة على الاهتمام بمسيرتنا الفنية ويكل الفنانين سعيد جدا بمروري معكم، طبعاً المصور حمودة بن جراد هو شاب في العقد الثالث وهو فنان عصامي له عدة هوايات في مجال الصورة الفوتوغرافية والاعلام والمسرح والموسيقى، وحتى في مجال البستنة ونباتات الزينة والمساحات الخضراء.

لديك اهتمام خاص بعالم الصورة الفوتوغرافية، فهل درست ذلك أم أنها مجرد هواية؟

■ نعم اهتمامي بعالم الصورة الفوتوغرافية كبير جدا، ومن أهم الأشياء الجميلة التي أمارسها في حياتي، كنت قد بدأتها حوالي سنة 2008 عن حب وميول، وبدون أي معرفة مسبقة عنها، وفي سنة 2012 مع كثرة وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار الصورة عبر العالم بدأت تطوير نفسي عبر هذه الوسائل، وصالونات وملتقيات الصورة الفوتوغرافية للبحث والتعمق أكثر في هذا المجال، والتعرف عن معنى الاحترافية، والفرق بين الصورة الفنية والصورة التوثيقية ومن هو المصور وما دوره وأهم ركائز هذا الفن الجميل.

هل لنا أن نعرف أهم مشاركاتك سواء داخل الوطن أو خارجه، وهل كان لك حضور في مسابقات وطنية ودولية؟

■ الحمد لله في ظرف سنوات قليلة، استطعت أن أشارك أربع مرات دوليا، مع احتلال المرتبة الرابعة بالصالون الدولي للصورة الفوتوغرافية ببنزرت (تونس) في 2022، والفوز

مشرفة بين 55 مصورا من عدة دول، تعرفنا من خلالها على الثقافة والموروث التونسي الجميل والأماكن السياحية الجميلة عبر تونس الشقيقة.

من خلال هذه المشاركات، الأكيد لديك تواصل مع مصورين من داخل الوطن وخارجه؟

■ طبعاً، من خلال هذه المشاركات، يوجد تواصل كبير لنا مع الفنانين الذين التقينا بهم عبر رحلتنا، والذين التمسنا منهم حبا كبيرا للجزائر وشعبها، والكل لهم شغف لزيارتها والتعرف عليها أكثر، وهذا ما سنعمل عليه في المستقبل إن شاء الله تعالى.

بالتأكيد لكل فنان رسالة.. ماهي رسالتك ولن توجهها؟

■ رسالتي الأولى طبعاً للجهات الرسمية والمسؤولين المباشرين، والذين لديهم علاقة بالشباب والفنان، ادعومهم للالتفاف حول فئة الشباب والفنانين بصفة عامة والمصورين بصفة خاصة، واستغلال ودعم هاته الطاقات والمواهب التي من شأنها أن تحدث ثورة في مجال السياحة والاقتصاد، خصوصا نحن في عالم الصورة وعصر العولمة، فالمصور أصبح عملة نادرة كونه سفيرا لبلاده ووطنه، وهو أيضا موثق لأعمال نحتاجها كمراجع مع مرور السنين.

على ذكر العولمة، كيف ترى مستقبل الصورة الفوتوغرافية في ظل هذه التكنولوجيا، وهل الرقمنة خدمت الصورة أم العكس؟

■ طبعاً، في زمن التكنولوجيا أصبحت الصورة رسالة تواصل بين كل الشعوب، وأصبحت لغة العالم، كما أن مجال الصورة أصبح واسعا جدا وفي تطور دائم وأنا أراه شيء إيجابي وجميل.

وماذا تمثل لك الصورة؟

■ الصورة تمثل لي كل شيء جميل، الحياة

اختتام المهرجان الدولي للمنمنمات وفنون الزّخرفة الجزائر تعصد جل جوائز المسابقة الدّولية



افتتح الفنان الجزائري جيلالي قرين من مستغانم الجائزة الأولى، في المسابقة الدولية لفني الزخرفة والمنمنمات، التي نظمت في إطار فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة، والذي أسدل الستار على فعاليات طبعته 12، أول أمس، بتلمسان بعد أسبوع حافل من الأنشطة الفنية والثقافية المتنوعة.

حبّية عريب

اختتمت أول أمس الخميس فعاليات الطبعة 12 من المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة بالإعلان على الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى من الجائزة الدولية للمنمنمات والزخرفة، التي أطلقتها محافظة المهرجان في 15 سبتمبر الماضي.

عادت الجائزة الأولى في مجال المنمنمات وقيمتها 300 ألف دج إلى الفنان جيلالي قرين عن لوحته «الحراقة» في المنمنمات وفي إطار المدرسة الجزائرية، وفاز بالمركز الثاني الفنان الباكستاني سيد عبد العرفان عن لوحة في المنمنمات، وفي المدرسة المغولية بعنوان «شاه جيهان يستمع للموسيقى في باراداري» بقيمة 200 ألف دج، في حين عادت الجائزة الثالثة للفنانة الجزائرية هدى ملك من المسيلة عن لوحتها «زوجان جزائريان»، وهو عمل يجمع بين المنمنمات والزخرفة ويحاكي جماليات اللباس التقليدي الجزائري، حيث قدرت قيمة الجائزة الثالثة بـ 100 ألف دج.

كما مُنحت جوائز لجنة التحكيم التشجيعية بقيمة 50 ألف دج للجائزة الواحدة، إلى كل من

الفنانة أمينة قاضي في المركز الأول، الفنانة فريال مخناشي في المركز الثاني، فيما حلّ الفنان محمودي نجيب في المرتبة الثالثة. وقد تنوّعت الأعمال الفائزة بجوائز لجنة التحكيم بين فنون الزخرفة والمنمنمات.

وعلى هامش مراسيم التتويج، عبّرت رئيسة لجنة التحكيم، الفنانة الجزائرية آمال ضيف الله، عن فرحتها لافتتكاك الفنانين الجزائريين لجل جوائز المسابقة الدولية، مضيفة أنّ هذا يدفعنا إلى تشجيع وتحفيز الفنانين، والسعي إلى الحفاظ على المدرسة الجزائرية في فنون الزخرفة والمنمنمات، وتطوير تقنياتها وحماية خصوصيتها وأصالتها من كل التأثيرات الخارجية.

وأشارت الفنانة آمال ضيف الله إلى أنّ «لجنة التحكيم اختارت الأعمال الفائزة ضمن 16 عملا فنيا ترشّح للمسابقة بين منمنمات وزخرفات»، حيث تكوّنت اللجنة من الفنان الجزائري أحمد خليلي ومن الفنان نجاتي سنّجق طوتان من تركيا والفنان جاهنغير آشوروف من أوزبكستان».

وعن العمل الفائز بالجائزة الأولى، قالت رئيسة لجنة التحكيم إنّ «الفنان جيلالي قرين حملت لوحته «الحراقة» تقنيات عالية الدقة والجودة، الأمر الذي يعكس بامتياز وإبداع كبيرين أصالة المدرسة الجزائرية في المنمنمات».

للإشارة، عرف حفل الاختتام تكريم جميع الفنانين المشاركين من الجزائر وخارجها، وكل الذين ساهموا عن جدارة واستحقاق في إنجاح مختلف برامج وأنشطة الطبعة 12 من المهرجان، والتي احتضنها مركز الدراسات الأندلسية بتلمسان من 19 إلى 24 نوفمبر الجاري، تحت شعار «جسور ذهبية».

والجدير بالذكر، أنّ التظاهرة الدولية التي احتفت بالفنون الإسلامية كانت مناسبة لإبراز مكانة المدرسة الجزائرية للمنمنمات والزخرفة بين مختلف المدارس العالمية، كما شكلت مناسبة لتكريم أيقونة من أيقونات الجزائر في المجال، ابن مدينة تلمسان الفنان الراحل بشير يس.

وعرف المهرجان تنظيم معرض فني تشكيلي دولي تضمّن قرابة 100 لوحة بين منمنمات وزخرفة لفنانين من الجزائر والهند وتركيا وإيران وأفغانستان وبكستان وأوزبكستان وإندونيسيا.. إلى جانب تنظيم ندوة علمية قيمة ودورات تدريبية وورشات حية لفائدة الفنانين المبدعين وطلبة الفنون الجميلة من تيزي وزو وعنابة وتلمسان.

وفي تصريح لـ «الشعب»، كشفت سامية قادرين محافظة المهرجان أنّ «من بين أهداف هذا الأخير دمج المنمنمات والزخرفة في التنمية الاقتصادية والменаج التربوية المتخصصة، من خلال عقد اتفاقية شراكة بحث علمي مع الجامعات، وقد أبرمت أولها بين كلية الفنون بجامعة تلمسان ومحافظة المهرجان، حيث تسمح هذه الاتفاقيات بمنح تكوينات تطبيقية لطلبة مدارس الفنون الإسلامية في تخصص المنمنمات وفنون الزخرفة».

فهو كما أضافت مهرجان يترجم «حرص الدولة الجزائرية على التعريف بالفنون الإسلامية، باعتبارها جزءا من التراث المادي ومن الهوية الوطنية الثقافية والفنية، التي يلزمنا المحافظة عليها من الزوال والاندثار، ونقلها إلى الأجيال الصاعدة».

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، أول أمس الخميس، بقصر الثقافة مفدي زكريا، على فعاليات المنتدى الفكري الموسوم بـ «مالك بن نبي ومسألة الثقافة»، المنظم من طرف المكتبة الوطنية الجزائرية، بالتنسيق مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، حيث عرف الحدث على غرار تقديم محاضرات متبوعة بنقاش حول المنتج الفكري والثقافي لمالك بن نبي، عرض فيلم وثائقي قصير حول مسيرة الرجل، ليتخلّل اللقاء الذي عرف حضورا مكثفا، تقرير لجنة التحكيم عن مسابقة البطولة الوطنية للقراءة- مالك بن نبي، إلى جانب توزيع الجوائز على المتوجّين في ذات البطولة.



الثّقافة.. البعد الغالب في الدّراسات الإنسانية

شهد المنتدى الفكري مداخلات قيّمة لأساتذة وباحثين حوصلوا مسألة الثقافة لدى مالك بن نبي في إطار أكاديمي علمي، وفي هذا الصدد تساءل البروفيسور والأستاذ مولود عويمر في بداية مداخلته الموسومة بـ «هاجس الثقافة عند مالك بن نبي»، إذا كان الإنسان كائنا ثقافيا قبل كل شيء؟ موضّحا إصرار المفكر مالك بن نبي على استحضار الثقافة في مراحل مختلفة من مساره العلمي، بهدف دراسة دور الانسان في التحولات الاجتماعية، وتحليل تفاعله مع حركة التاريخ، إلى جانب تحديد إسهامه في التراكم الحضاري، وهو دلالة واضحة على مكانتها المركزية في مشروعوه الفكري، كما جاء على لسانه «كانت الثقافة حاضرة دائما في أعمال المفكر الجزائري مالك بن نبي (1905 – 1973)، سواء في مؤلفاته الأولى مثل «شروط النهضة» و«مشكلة الثقافة» أو في كتاباته الأخيرة «إنتاج المستشرقين» و«مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي».

وتحت عنوان «البعد الحضاري لمفهوم الثقافة حسب مالك بن نبي»، وردت مداخله أستاذة الفلسفة بالمدرسة العليا للأستاذة، شيكو يمينه، لتسليط الضوء على قضية الثقافة والحضارة بالنسبة لفكر مالك بن نبي، قائلة «ينظر مفكرنا للثقافة بنظرة وظيفية لا تقتصر على الجانب النظري، قصد التوصل إلى مفهوم فلسفي تجريدي يبحث بعيدا عن الواقع، بل ضرورة ربطها بنظرة عملية فعالة، فتكون الثقافة محدّدة بما تحرّكه من قوى الفرد في المجتمع».

وتابعت: «إنّ مجتمعنا بالرغم من الرصيد الثقافي الذي يمتلكه، إلا أنه يفتقر إلى الفعالية وعنصر الإبداع، وكيفية استغلال وتطوير ثقافته». من جهته، ركّز مدير مخبر «مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر» الأستاذ لخضر ميلود شريط على منطق التأثير والتأثير للمعطيات التي جعلت المفكر مالك بن نبي ينهل من أصوله التراثي التي أثّرت على تكوينه العلمي، كما قدّم في مداخلته خلاصة لمؤلفاته التي تحلّل مفهوم الثقافة، وتبين الفرق بين كلمة الثقافة والحضارة والعلم من بعد توجيهي فكري.

الضراع الفكري والنزوى الاستشراقية من منظور بن نبي

استادا إلى تجليات العقل النقدي في فكر مالك بن نبي، تناول مدير المكتبة الوطنية الجزائرية منير بهادي في مضمون مداخلته «التصوّرات العقلية والنقدية التي تقسّر الفكرة العلمية المستدّة على المجتمع، وعملية تكوين الفكر الإبداعي»، موضّحا تجربة مالك بن نبي في البناء الفكري الخاص قائلا «تميّزت التجربة الفكرية بخصوصية الانفعالات من المنحنى الأحادي الرؤى المغلقة، التي وجهت الأنساق الفكرية إلى غاية العقد التاسع من القرن العشرين».

وأضاف مؤكدا «من البديهي النظر والعودة لنصوص الرؤية بصفة واضحة، والتي تبرز المسارات النقدية في مقارباته للمشكلات الفكرية والاجتماعية». وبالعودة للحضارة ومؤشّر التغيير، تأتّى مداخله الأستاذ والدكتور لعموري عليش لتحليل عوامل بناء

استهل المنتدى بجولة حول معرض لأهم صور وكتب المفكر مالك بن نبي، المقام في القاعة الشرفية لقصر الثقافة مفدي زكرياء، وأبرز ما تمّ تسجيله في حوصلة المنتج المعرفي والعلمي للمفكر العظيم المحقّق به، الأقوال العظيمة القيّمة المقتبسة من إصداراته، والتي عالج بها عدّة مسائل تنوّعت بين الثقافة والاقتصاد والسياسة والدين..

ركائز الجزائر المعرفية والعرفية

بالمناسبة، استشهدت وزيرة الثقافة والفنون في كلمتها بثلة من علماء الجزائر الأجلاء، الذين تركوا إرثا علميا ومعرفيا، ما يزال لغاية اليوم يرخي بظلاله في مختلف الاختصاصات مثل التعليم والأدب والفكر والعلوم، كما دعت إلى التقريب والتأمّل والاستئناس بالمنجز الذي قدّموه، قائلة «ومن عبقرية هذه الأرض أنّها تلد أسماءا ثقيلة لتواجه متاهات المفاهيم وإكراهات العصر».

وأضافت في سياق كلمتها، أنّ ارتباط اسم مالك بن نبي بمبادرة منتدى «مالك بن نبي ومسألة الثقافة و«البطولة الوطنية للقراءة»، «يعمّقزنا جميعا لنسترجع رموزنا المغيبة من النسيان ونضعها تحت الضوء ونستير بها»، وقالت «إن كان علينا أن نرعى في وزارة الثقافة والفنون الشأن الثقافي بكل تجلياته، فإنّ القراءة والكتاب ملتقى كلّ الثقافات وكل أوجه الثقافة، ولعلكم تدركون أن بن نبي هو رجل القراءة بامتياز، فقد صقل موهبته وصاغ رؤيته إلى العالم، وقارب الثقافة والحضارة ومشكلات المجتمع عبر قراءاته الواسعة، واطلاعه الكبير على عالم الأفكار وتاريخها وفلسفتها».

ومن جهتهنّ ثمن كل من المدير العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي عبد القادر بن دعباش والمدير العام للمكتبة الوطنية الدكتور منير بهادي وأول عميد لجامع الجزائر الشيخ محمد مأمون القاسمي الحسيني، جهود المنتدى والقائمين عليه، بما في ذلك المشاركين الذين أثّروا مسامع الحضور بالمحطات الخالدة من مسيرة المفكر مالك بن نبي، ودعوا في سياق كلمتهم بالمناسبة طلبة العلم والباحثين إلى تقصي سير وتراجم علماء الجزائر التي تزرخ برجال عظام، وبهم تفتخر وتتأسّى بترسّبات فكرهم المنير الرابض بمقومات هويّتنا الوطنية الجزائرية.

فرع الترجمة في جائزة الشيخ زايد للكتاب

بغفورة وشوقي الزين ضمن القائمة الطويلة

حجز الأكاديميان الجزائريان الزواوي بغفورة ومحمد شوقي الزين مكانيهما ضمن القائمة الطويلة في فرع الترجمة، التي أعلنت عنها جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها السابعة عشرة لعام 2022 - 2023. ويشارك الزواوي بغفورة بترجمته كتاب «شجاعة الحقيقة: حكم الذات وحكم الآخرين»، مؤلفه لميشيل فوكو، فيما يناهس محمد شوقي الزين على الجائزة بترجمته كتاب «الثقافة بالجمع: سياسات ثقافية جديدة»، لصاحبه ميشال دو سارتو.

أسامة إفراح

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، عن القائمة الطويلة للجائزة في دورتها السابعة عشرة لعام 2022 – 2023 في فرع «الترجمة». وتضمّنت القائمة أحد عشر عنوانا، 5 عناوين منها مترجمة من الفرنسية إلى العربية، 6 أخرى مترجمة من الإنجليزية إلى العربية. وتمثّل هذه الأعمال ستّ دول عربية: الجزائر، تونس، المغرب، مصر، سوريا والمملكة العربية السعودية.

العربي الإسلامي في نهضة الغرب: الآثار المحتملة في العلاقات الثقافية المعاصرة»، للكاتب نايف بن رزق الروضان، ترجمة منيرة بنت عبد الله الماضي (السعودية)، و«العبارة والمعنى: دراسات في نظرية الأعمال اللغوية»، لجون ر. سورل، ترجمة شكري السعدي (تونس)، و«موجز التاريخ الطبيعي للحضارة: لماذا التوازن بين التعاون والمنافسة حتمي للبشرية؟»، لمارك برترنس، ترجمة سحر توفيق (مصر).

للإشارة، بلغت أعداد المشاركات في فرع الترجمة لهذا العام 230 مشاركة، بنمو بلغ 55 ٪ مقارنة بعدد المشاركات في الفرع ذاته في العام الماضي، حينما بلغت 148 مشاركة، دائما حسب ذات المصدر.

النفساني والفكر»، للكاتب ميشال شنايدر، ترجمة عبد العزيز شبيل (تونس)، و«عصر العلم: ماذا تعلم العلماء في القرن العشرين؟»، لجيرارد بيل، ترجمة حسين ثابت (مصر)، و«السرققة من المسلمين» (الشاراسن): كيف شكلت العمارة الإسلامية أوروبا»، للكاتبة ديانا دارك، ترجمة عامر شيخوني، (سوريا/ الولايات المتحدة الأمريكية)، و«الليبرالية السياسية»، لجون رولز، ترجمة نوفل الحاج لطيف (تونس)، و«دور العالم



السودان يقترب من توديع أزمته

اتفاق نهائي للسلام قبل نهاية العام

بعد تأكيد قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) الأسبوع الماضي وجود فرصة لاتفاق إطاري مع الجيش قد يمهد الطريق إلى حل نهائي للآزمة السياسية في السودان، يبدو أن التوقيع على هذا الاتفاق بات قريبا.

سيطر على البلاد، عبر عنه المبعوث الأممي فولكر بيرتس، فضلا عن رئيس مجلس السيادة، وقائد القوات المسلحة عبد الفتاح البرهان، على الرغم من بعض التصريحات المناقضة التي صدرت عن بعض الأقطاب (في» الحرية والتغيير«، الدستور، (من ضمنها العدالة الانتقالية وعملية الإصلاح الأمني والعسكري وعملية السلام..)

بنود الدستور الانتقالي»

تتضمن الوثيقة إقامة دولة مدنية تتبع نظام الحكم الفيدرالي وتتشكل من مجلس سيادة مدني وحكومة ومجلس تشريعي. كما تشمل دمج القوات العسكرية في جيش مهني واحد، وكذلك ألاي به عن العمل السياسي، وأن تنحصر مهامه في الدفاع عن سيادة وسلامة حدود البلاد وحماية الدستور الانتقالي، وضمان تنفيذ السياسات المتعلقة بالإصلاح العسكري والأمني. وأشارت إلى تبعية جهازَي الأمن والشرطة إلى السلطة التنفيذية على أن يكون رئيس الحكومة هو القائد الأعلى لها، وكذلك ضرورة مراجعة اتفاق جوبا للسلام الذي جرى توقيعه في أكتوبر 2020 وصولا إلى سلام عادل يشمل جميع الحركات التي لم توقع عليه.

إضافة إلى إصلاح الأجهزة العدلية وتحقيق مسار العدالة الانتقالية مع ضمان عدم الإفلات من العقاب، وأيضا استرداد الأموال العامة المنهوبة.

لقاء بين بورن وشولتس لخفض التوتر

«أوروبا المنقسمة» تسعى لجسر هوة الخلافات بين دولها

وعلى صعيد متصل، عقد الاتحاد الأوروبي أمس اجتماعا لاحتواء الأزمة بين فرنسا وإيطاليا بشأن المهاجرين، حيث استضافت بروكسل اجتماعا استثنائيا بين وزراء الداخِلَة الأوروبيّين، الذين يساورهم القلق أيضًا من تعاظم أعداد القادمين من طريق غرب البلقان، أي موجات اللاجئين القادمين من أوكرانيا، ورغم أن الأرقام لم تصل إلى مستوى أزمة 2015 و2016، مع تدفق اللاجئين وقتها إلى أوروبا، إلا أن احتمال تدفق موجة جديدة من المهاجرين مع فصل الشتاء القارس يبقى مقلقا، ويغذي مخاوف الأوروبيّين من التحاق أعداد كبيرة من الأوكرانيين بمن سبقوهم إلى الجنة الأوروبية.

وتسبب منع إيطاليا رسوّ السفينة الإنسانيّة «أوشن فاينكنغ»، التي كانت تقل 234 مهاجر في أزمة مع فرنسا، التي رست السفينة بأراضيها في 11 من نوفمبر الجاري، «بشكل استثنائي».

وعقب تلك الأزمة تبادلت باريس وروما تصريحات حادّة، أعادت الحديث الحساس حول وحدة دول الاتحاد الأوروبي والتضامن فيما بينها بشأن الهجرة، في وقت لا يزال إصلاح عرضته المفوّضية الأوروبية على الأعضاء قبل عامين في أدراج النسيان.

أفادت مصادر في تلك القوى، أن التوقيع على الاتفاق الإطاري مرتقب قبل نهاية الأسبوع المقبل.

كما أوضحت أنه بعد التوقيع على الاتفاق الإطاري ستتم مناقشة القضايا العالقة وملاحظات قوى الانتقال على الدستور، (من ضمنها العدالة الانتقالية وعملية الإصلاح الأمني والعسكري وعملية السلام..)

دستور انتقالي

إلى ذلك، أكدت أنه تم وضع مدى زمني للتوصل لاتفاق نهائي قبل نهاية العام. وأوضح أن حوالي 30 جسما وقعت حتى الآن على الإعلان السياسي المكمل للدستور الانتقالي.

ويرتكز هذا الاتفاق على ما اصطلح على تسميته ب«الدستور الانتقالي»، وهو مشروع دستور جديد للبلاد تقدمت به نقابة المحامين السودانيين، في محاولة لحل الأزمة، ينص على فترة انتقالية أقصاها سنتين، وإنشاء حكم مدني فيدرالي، وإبعاد القوى المسلحة عن الحكم، فضلا عن مراجعة اتفاقية جوبا للسلام الموقعة في أكتوبر 2020.

اتفاق نهائي

يذكر أن الأسابيع الماضية كانت شهدت جوا من التفاوض حول قرب التوصل لحل بعد أكثر من سنة على الانسداد السياسي الذي

التقت أمس رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن مع المستشار الألماني أولاف شولتس في برلين، بعد توترات سادت بين البلدين مؤخرا بشأن قضايا رئيسية مثل الطاقة والدفاع والسياسات الصناعية.

كان من المقرر أن تزور رئيسة الوزراء الفرنسية برلين في سبتمبر الماضي، إلا أن الزيارة تأجلت بسبب إصابة شولتز بـكورونا. ويرى مراقبون أن زيارة بورن التي تولت منصبها في ماي الماضي، إلى برلين أمس، هي محاولة لإحياء العلاقات الألمانية الفرنسية التي توترت في الأشهر الأخيرة، بسبب اختلاف المواقف بشأن عدد من القضايا والافتقار إلى التواصل.

وظهر تأثير هذا الخلاف بين باريس وبرلين، واضحا عندما تم تأجيل اجتماع مجلس وزاري مشترك، كان مقررا أصلا في نهاية أكتوبر الماضي. وذكر قصر الإليزيه، إن المحادثات الفرنسية الألمانية تهدف إلى تهدئة الأمور، قبل معالجة البلدين للقضايا الثنائية والأوروبية مرة أخرى. والتقت بورن، التي رافقتها وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية، لورانس بون، مع وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك.



تشير الوقائع على الأرض إلى أن الفلسطينيين مقبلون على مرحلة صعبة، عنوانها التصعيد الصهيوني على كل الأصعدة، خاصة الاستيطان، بسبب التوجهات المقبلة للأحزاب اليمينية المتطرفة، التي وضعت شروطا كثيرة للانضمام لحكومة بنيامين نتنياهو، تقوم جميعها على أخذ صلاحيات أوسع في مجال الاستيطان والتشديد تجاه الفلسطينيين ، لتنفيذ مخططات الضم.

وأفاد مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس مساء الخميس، بأن ممثلين عن الاتحاد وعدد من الدول الأعضاء حضروا جلسة محاكمة الأسير مناصرة (20 عاما) عقدت الخميس، بعد قضائه عاما في العزل الانفرادي، وقررت المحكمة الصهيونية تمديد عزله 4 أشهر أخرى.

وقال الاتحاد الأوروبي إن الأمم المتحدة تعتبر أن الحبس الانفرادي لمدة تزيد على 15 يوما يشكل نوعا من أنواع التعذيب.

وطالب الاتحاد بإنهاء حبس الأسير مناصرة الانفرادي فورا، والتأكد من حصوله على المساعدة والدعم النفسيين اللازمين.

وفي وقت سابق، أفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان صحفي، نقلا عن المحامي خالد زيارقة، بأن المحكمة الصهيونية في بئر السبع (جنوب) مددت عزل الأسير أحمد مناصرة، رغم وضعه الصحي والنفسي الخطير، لمدة 4 أشهر، علما أنه معزول منذ أكثر من عام، ويقع في زنوازين سجن «عسقلان».

وذكر النادي أن الأسير مناصرة من مواليد 22 جانفي 2002 في القدس، وقبل اعتقاله عام 2015 كان طالبا في مدرسة الجيل الجديد في القدس، في الصف الثامن وكان يبلغ من العمر حينها 13 عاما.

وقد اتهمه الاحتلال بطعن صهيونيين اثنين في مستوطنة «بسغات زئيف» شمالي مدينة القدس الشرقية.

إيران يعد أمرا غير ضروري وانتهاكا للسيادة الوطنية للبلاد ولا تعترف بالمهمة الموكلة له في هذا الصدد».

وحذرت وزارة الخارجية من أن «الحكومة الألمانية وبعض الحكومات الغربية التي شاركت في تقديم هذا القرار بناء على حسابات خاطئة وتحت ضغط بعض اللوبيات السياسية والأخبار الكاذبة لبعض وسائل الإعلام المكشوفة المعادية لإيران المعروفة، ارتكبت خطأ استراتيجيّا» .

الحرب الأوكرانية تدخل شهرها التاسع

كيف غير مستعدة للتفاوض وهدفها استعادة القرم

بسيادة موسكو على شبه جزيرة القرم.

الأوضاع تتأزم

ميدانيا، أورد أولكسندر ستاروخ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية أمس، ان القوات الروسية شنت هجوما صاروخيا على ضواحي مدينة زابوريجيا جنوبي وسط أوكرانيا.

وتضم مدينة زابوريجيا أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، ومؤخرا تبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات بقصف محطة زابوريجيا، مما أثار مخاوف من تعرض المحطة لأضرار قد تهدد بحدوث كارثة نووية على غرار تلك التي حدثت في انفجار مفاعل تشيرنوبيل عام 1986.

وأعلنت وكالة الطاقة الذرية الروسية أمس الأول دعمها لإقامة منطقة حماية حول محطة زابوروجيا، وفقا لما اقترحته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن بشروط روسية. وطرح رئيس روساتوم، اليكسي ليخاتشيف اقتراحاته بشأن كيفية تشغيل المحطة،التي تشمل عدم إطلاق أوكرانيا النار على المنطقة، أو محاولة استعادتها.

إلى ذلك قال عمدة العاصمة الأوكرانية كييف، فيتالي كليتشكو، أمس الجمعة، «إن نصف الأسر في العاصمة لا تتوفر لديهم كهرباء بعد، في أعقاب يومين من الهجمات

بمخططات استيطانية خطيرة

حكومة صهيونية متطرّفة على الأبواب

لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أراضي مطار القدس الدولي (قنديا).

وفي دلالة على خطر هجمات الاستيطان، كان أحدث تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، أكد أن الشعب الفلسطيني دفع تكلفة تراكمية باهظة تقدر بنحو 50 مليار دولار بين عامي 2000 و2020، بسبب القيود الإضافية التي فرضها الكيان الصهيوني في الجزء من المنطقة المسماة «ج» من الضفة الغربية المتاح للتنمية الفلسطينية.

مستوطنون يحرقون 5 مركبات فلسطينية

في سياق تنامي اعتداءات الصهانية، أضرم مستوطنون النار ليلة الخميس إلى الجمعة في 5 مركبات في بلدتي «أبو غوش» و«عين نقوية» اللتان تقعان إلى الغرب من مدينة القدس المحتلة.

كما تم العثور على كتابات عنصرية معادية للعرب على الجدران. ومنذ عدة سنوات ينفذ مستوطنون اعتداءات على ممتلكات فلسطينية ومقدسات إسلامية ومسيحية في القدس والضفة الغربية تحت اسم «تدفيع الثمن».

الاتحاد الأوروبي يدعو للإفراج عن مناصرة

دعا الاتحاد الأوروبي الاحتلال الصهيوني إلى الإفراج الفوري عن الأسير الفلسطيني أحمد مناصرة المحكوم بالسجن 12 عاما.

أمر بفتح تحقيق دولي حول قمع الاحتجاجات

إيران ترفض قرار مجلس حقوق الانسان الأممي

وصادق مجلس حقوق الإنسان الخميس على القرار الذي قدمته ألمانيا وأيسلندا بتأييد 25 صوتا في مقابل ستة أصوات رافضة وامتناع 16 دولة عن التصويت، خلال اجتماع طارئ للمجلس في جنيف.

ولفتت وزارة الخارجية إلى «وجود اللجنة المتخصصة للتحقيق في وفاة السيدة مهسا أميني، ووجود لجنة تحقيق وطنية مكونة من محامين وبمشاركة ممثلين مستقلين». واعتبرت بالتالي أن «تشكيل أي آلية جديدة للتحقيق في قضايا الشهرين الماضيين في

تتزايد احتمالات التصعيد ضدّ الفلسطينيين، مع موافقة رئيس الوزراء الصهيوني المكلف بنيامين نتنياهو، على منح زعيم «القوة اليهودية» اليميني المتشدد ايتمار بن غفير، حقيبة الأمن القومي في الحكومة التي يعكف على تشكيلها.

وكان إيتمار بن غفير قد توصل إلى اتفاق مبدئي حول الخطوط العريضة للحكومة الجديدة تضمنت تسوية الوضع القانوني لـ 65 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية، وتسوية الوضع القانوني لمدرسة دينية في مستوطنة حوش التي تم إجلاء المستوطنين منها عام 2005، فضلا عن إقامة مدرسة دينية في البؤرة الاستيطانية أقيتار على جبل أبو صبيح جنوب مدينة نابلس.

اعتداءات المستوطنين تتزايد

وقد كشف وزير في الكيان الغاصب، عن مخططات ضخمة مكملة لقرارات الحكومات الصهيونية المتعاقبة لتهويد القدس، تشمل رصد موازنة كبيرة لتعميق الطابع اليهودي للمدينة.

وجاء ذلك في الوقت الذي شرعت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة بالعمل فعليًا على بناء أطول جسر سياحي تهويدي فوق أراضي حي وادي الرابية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

كما أعدت سلطات الاحتلال مؤخرأ خطة

أمر بفتح تحقيق دولي حول قمع الاحتجاجات
إيران ترفض قرار مجلس حقوق الانسان الأممي

نددت وزارة الخارجية الايرانيّة بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة القاضي بفتح تحقيق دولي حول قمع الاحتجاجات التي أشعلتها وفاة الشابة مهسا أميني في إيران.

أعلنت وزارة الخارجية في بيان صدر مساء الخميس أن الجمهورية الإيرانية تعارض الاجتماع الخاص لمجلس حقوق الإنسان وتعتبر القرار الصادر عنه «مرفوضا» مؤكدة أنها «لا تعترف رسميا بالمهمة الموكلة إليه».

أكد رئيس هيئة أركان الجيش البلجيكي، ميشال هوفمان أن القوات الأوكرانية تحرّز تقدما في المعارك، وكيفية وغير مستعدة للتفاوض الآن. قال ميشال هوفمان «لا يبدو أن الأوكرانيين على استعداد للذهاب والتفاوض على الإطلاق» كما، أن أوكرانيا مصممة على استعادة شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014.

إلى ذلك، أكد أن أشهر الحرب التسعة هذه غيرت باعتقاده، العقلية والمفاهيم في مجال الأمن والدفاع، مضيفا أن بلاده تستقي العبر، ومصممة على دعم السلطات الأوكرانية.

يشار إلى أن كييف كانت أكدت أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، رفضها إجراء أي تسوية أو تفاوض مع الكرملين، قبل انسحاب كافة القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية، بما فيها القرم، و«تدفيع موسكو الثمن».

فيما ردت موسكو معتبرة أن «انتهاء الحرب سهل جداً، وقد يحصل ما أن تنفذ كييف مطالبها»، ألا وهي وقف الاستفزازات الأوكرانية وكل ما من شأنه تهديد الأمن القومي الروسي، ووقف المساعي الأوكرانية للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، فضلا عن التنازل النهائي والاعتراف

إشهار

مكتب الأستاذ/ بكلي نور الدين، الموفق، الكائن مقر مكتبه بحي بوسحاقي (E) قطعة رقم، 24 باب الزوار، الجزائر، اختصاص محكمة الدار البيضاء تعديل القانون الأساسي للمؤسسة غير ربحية المسماة: السلام الخيرية

بموجب عقد حرر لدى مكتبنا بتاريخ 13 و 24/11/2024، طور التسجيل، قرر أعضاء المؤسسة المذكورة أعلاه تعديل قانونها الأساسي كما يلي:

1- فتح فرع ثانوي للمؤسسة بـ :حي السحن الشرقي، من غابة القرارة، ولاية غرداية.

2- إضافة الأهداف المؤسسة وهما: - تقديم خدمات صحية للمرضى المحتاجين وذوي الإحتياجات الخاصة. - إقامة فواهل صحية للتشخيص والتجنيس، - مراقبة الشباب وتكوينهم في العمل الاجتماعي، - ارشاد، توجيه المرضى للمصالح الطبية المتخصصة وابواهم، - توفير وتوزيع العتاد والأدوية الجديدة والمستعملة الغير منتهية الصلاحية للمعوزين.

3- استقالة كل من : السيد: خزامي امحمد بن عمر، من مهامه كأمين المال، السيد: أولاد باحماني عبد الرحمان بن إبراهيم، من مهامه كاتب عام، - السيد: الحاج عثور نور الدين بن الناصر، من مهامه ككاتب الكاتب العام، - السيد: بن صالح أحمد بن الحاج، من مهامه كمساعد أول، - السيد: خرفي محمد بن أحمد، من مهامه كمساعد ثاني.

وتعيين كل من : السيد : الشيخ كاسي محمد ابن قاسم، ككاتب ثاني للرئيس، والسيد : حميد أوجانة نعيم ابن محمد، كأمين المال، السيد : بزملال صالح ابن محمد، ككاتب عام، السيد : كرويزو محو ابن ابراهيم، ككاتب كاتب عام، والسيد : بن الشيخ مصطفى ابن يوسف، كمساعد أول.

4- إضافة رأسمال المؤسسة كما يلي : يقدر رأسمال المؤسسة: مائة ألف دينار جزائري(100 000 دج).

للاعلان الموثق

الشعب 2022/11/26

توأمة بين مدينة «إيفري-سور-سان» ودائرة مجيك حكم قضائي جائر بحق المناضل الصحراوي حمتو لكويري



كان ميزان القوة ومن أجل احترام الحقوق الانسانية من قبل رئيس البلدية الملتزم وان ذلك هو ثمرة مسار نضالي مثالي لكلود مونجان اسفاري زوجة سجين سياسي صحراوي مسجون في المغرب منذ سنة 2010.

كما أشارت الجمعية في بيانها الى أنه علاوة على كونها «حدث قديم» في مدينة «فال-دو-مارن» التي تستقبل كل صيف منذ سنة 1980 أطفال صحراويين و«أمر حديث» في «إيفري-سور-سان» عندما قررت المدينة تعيين أنعامة اسفاري زوج كلود

و تابع البيان ان «التزام هذه المدن عمل منسق مع مدن أخرى ومع برلمانين وجمعية أصدقاء الجمهورية العربية الصحراوية بفرنسا التي تشرف منذ نوفمبر 1975 على كل أشكال التجنيد من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي».

كما تذكر الجمعية بأن أول توأمة قد تم توقيعها في سنة 1982 بين مدينة لومانس ومخيم الحوزة ثم بين غونفرشيل ومخيم جريفية في سنة 1993 كما تم «ربط عديد علاقات الصداقة والتعاون بين مدن وجمعيات مع المخيمات الصحراوية والسجناء السياسيين الذين لازالوا يقبعون في السجون المغربية».

كما تم في اطار هذا التعاون برمجة رحلة استكشاف وتبادل وصداقة مع الشعب

حل المغرب في المركز 94 من بين 140 دولة بمؤشر سيادة القانون 2022 متراجعا بأربع نقاط مقارنة بتصنيف السنة الماضية .

حصل المغرب في مؤشر سيادة القانون 2022 على تنقيط 0.48 في مؤشر العدالة وسيادة القانون حيث كلما اقترب الرقم من 1 يكون الأداء إيجابيا والعكس إذا انحدر نحو الصفر.

ويعتمد التصنيف في ترتيب الدول على عدد من المؤشرات الفرعية أولها قياس القيود على سلطات الحكومة وغياب الفساد والحكومة المنفتحة والحقوق الأساسية والنظام والأمن والإنفاذ التنظيمي والعدالة المدنية العدالة الجنائية.

تراجع المغرب في مؤشر سيادة القانون كان متوقعا بالنظر إلى الخروقات الحقوقية المربعة التي يرتكبها المخزن في حق شعبه.

حيث يمعن في ممارسة العنف والقمع ضد كل من يتجرأ على رفع صوته للمطالبة بتحسين ظروفه المعيشية التي عرفت تدنيا كبيرا جراء ارتفاع الأسعار وإحجام الحكومة عن اتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة حالة الفقر والفن التي يعيشها المغاربة.

وفي السياق استنكرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الارتفاعات الموهولة والمتزايدة لأسعار مختلف المواد الأساسية وخاصة مواد المحروقات والمواد الغذائية ومواد التنظيف والأدوية والماء والكهرباء والنقل العمومي ومواد البناء وغيرها.

وقالت الجمعية في بيان لها إن ارتفاع الأسعار ضاعف من حجم الفقر والفاقة لملايين الأسر المغربية عبر الضرب المتصاعد لقدراتها الشرائية وذلك في ظل صمت متواطئ للدولة التي لم تتخذ أي إجراءات وقائية للحد من الهجوم على القوت اليومي للأسر المغربية.

كما جددت أكبر جمعية حقوقية بالمغرب رفضها لمشروع قانون المالية المقدم أمام البرلمان والذي يشكل أحد مظاهر الهجوم على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات وتشجيعا رسميا لسوق الفوضى والمضاربات في الأثمان.

وحمل المكتب المركزي للجمعية المسؤولية المباشرة للدولة بشأن تصاعد حالة الاحتقان التي تعرفها شوارع الرباط من خلال الاحتجاجات المشروعة ضد سعي الحكومة لتمرير القانون المالي ضدا

تحسبا للاستحقاقات التشريعية

انطلاق الحملة الانتخابية في تونس



الانتخابي وقالأ إنه «من غير المنطقي أن يدخل المرشح إلى البرلمان وهو حاصل على أصوات أقل من عدد أصوات التزكيات التي حصل عليها شرطاً للترشح والتي تصل إلى 400 تزكية». كما أبرز أن المرشحين مطالبون بتنفيذ حملة انتخابية والتعريف ببرامجهم ومحاولة كسب أكبر عدد ممكن من الأصوات.

مبادرة داعمة للإصلاحات

أعلن أعضاء مؤسسون لمبادرة «لينتصر الشعب» عن استعدادها لتشكيل كتلة برلمانية تدعم خريطة الطريق السياسية التي اقترحها الرئيس قيس سعيد في 14 ديسمبر

بقوانين ومعايير تنظيمية جديدة بدأت في تونس، أمس الجمعة، الحملات الدعائية للانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر المقبل .

يشترك في الحملة الانتخابية 1055 مترشح سيتنافسون على 161 مقعد في البرلمان بينهم برلمانيون قدامى وسياسيون، لكن أغلبهم أسماء جديدة في الساحة السياسية.

وفي الخارج بدأت الحملات الدعائية منذ يوم الأربعاء على أن تنتهي في 13 من شهر ديسمبر المقبل في ظل غياب أي ترشحات في 7 دوائر انتخابية من إجمالي 10 مقاعد برلمانية مخصصة للتونسيين المقيمين في الخارج فيما سجلت 3 دوائر مرشحا وحيدا، وهو ما يعني فوزهم بشكل آلي .

قانون جديد

فيما تجري هذه الانتخابات بقانون انتخابي جديد أقرّه الرئيس قيس سمّيد منتصف شهر سبتمبر الماضي وسيختار بموجبه التونسيون مرشحيهم على أساس فردي بدلا من اختيار القوائم الحزبية ويعيد تقسيم الدوائر الانتخابية كما يسمح بسحب الثقة من النائب في صورة إخلاله وتقصيره في أداء مهامه وعمله.

ويتوجه الناخبون إلى مكاتب الاقتراع لاختيار مرشحيهم للبرلمان القادم من 15 إلى 17 ديسمبر في الخارج ويوم 17 بالداخل ليتم الإعلان عن النتائج النهائية للدور الأول للانتخابات في أجل أقصاه 19 جانفي 2023. في الأثناء قال فاروق بوعسكر رئيس هيئة

المغرب يترجع على «مؤشر سيادة القانون»

حقوقيون يطالبون بإطلاق سراح معتقلي الرأي

على الجميع.

وطالبت الجمعية بالكف عن الاستهتار بكرامة وسلامة المواطنين المغربيات اللواتي يتم إغراؤهن بعقود العمل بإسبانيا وحشرهن في طوابير تهدد حياتهن ونددت باستمرار الدولة في نهج سياسة الاستيلاء على أراضي الجموع والأراضي السلالية.

الاعتقال لإخراص الأصوات المعارضة

ومن جهة أخرى، أكد حقوقيو الجمعية على المطلب المتعلق بضرورة إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والصحفيين والمدونين ووضع حد للمتابعات والمحاكمات الصورية لإخراص الأصوات المعارضة للسياسات الحكومية المناهية لحقوق الإنسان.

وأدان البيان الأساليب القمعية التي واجهت بها السلطات الأمنية نساء ورجال التعليم خلال الوقفة الاحتجاجية السلمية أمام البرلمان يوم 17 نوفمبر الجاري وما تخللها من اعتداءات بالضرب والرفس والسحل في صفوف المحتجين نتجت عنها إصابات متفاوتة الخطورة.

وحذرت الجمعية الحقوقية من دورية وزير الداخلية التي يدعو من خلالها إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية الكفيلة بالحفاظ على الاستقرار والسلم الاجتماعي معتبرة أن الهدف من هذه الدورية -التي تعيد إلى الأذهان فحوى طوير كل ما من شأنه سيء الذكر- هو تشديد الأساليب القمعية ضد ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع والاحتجاج السلمي.

وسجلت الجمعية قلقها من اتساع حجم ظاهرة اغتصاب الطفلات وهتك عرض القاصرين في العديد من المناطق في المغرب في ظل غياب أية حماية ناجعة للحد من الظاهرة مع تفاقم ظاهرة التحرش الجنسي والاعتداءات الجنسية ضد النساء.

تفشي العنف ضد المرأة

تزامنا مع اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة تتعالى أصوات الهيئات المغربية للمطالبة بحماية النساء من مختلف أشكال العنف وزجر المسؤولين عن هذه الممارسات مع ضمان عدم الإفلات من العقاب.

وقال القطاع النسائي للحزب الاشتراكي الموحد وحزب النهج الديمقراطي العمالي إن العنف القائم على النوع الاجتماعي بالمغرب يظل ظاهرة متكسكة في بنية النظام الاجتماعي والثقافي.

وأرجع الحزبان في بيان مشترك تجذر العنف إلى طبيعة النظام المغربي المبني على العنف والذي يعيد إنتاجه وتكريسه عبر مؤسساته الدستورية والتربوية والإعلامية وسياساته العمومية.

كما سجل البيان أن العنف يستفحل وسط العمليات في الوحدات الصناعية والضيعات الزراعية ويتمثل في التسريعات الجماعية من العمل والحرمان من الحقوق الشغلية والاستغلال المفرط الذي يتعرضن له داخل الوحدات الإنتاجية أو خلال نقلهن إلى العمل عبر وسائل تقتقد لأدنى شروط السلامة بشكل ينتهك الحق في الحياة.

المدرسون تحت القمع

أجلت محكمة الاستئناف بمدينة الرباط، أمس، محاكمة 10 من أساتذة التعاقد المتابعين على خلفية احتجاجاتهم الوطنية، وذلك إلى غاية 6 جانفي من السنة المقبلة.

ويتابع الأساتذة العشرة بتهم جنائية تتضمن «عرقلة سير الناقلات وتعطيل المرور بطريق عمومي وإهانة الموظف العمومي والاعتداء عليه، والتجمهر غير المسلح بدون رخصة».

وجاء تأجيل المحاكمة تزامنا مع الإضراب الوطني الذي يخوضه أساتذة التعاقد تنديدا بالمحاكمات «الصورية» في حق زملائهم.

وشهدت أبواب محكمة الاستئناف بالرباط وقفة احتجاجية تزامنا مع الجلسة نظمها التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد ندد من خلالها الأساتذة بالقمع والمحاكمات ومطالبوا بوقف المتابعات في حق زملائهم مؤكدين أن الاحتجاج حق مشروع.



نظمتها جمعية رعاية الطفولة مواهب تتألق في مسابقة «المنشد الصغير» بالوادي

صعدت حناجر الطفولة بأطيب وصلات الإنشاد الشجي في مسابقة «المنشد الصغير»، نظمتها جمعية رعاية الطفولة بالتنسيق مع دار الثقافة محمد الأمين العمودي بمناسبة الذكرى 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، وشارك فيها 52 طفلاً منشداً من مختلف بلديات الولاية.

الوادي: سفيان حشيفة

ترشح لل دور النهائي بعد انتهاء مرحلة التصفيات الأولية، 10 منشدين أبدعوا في تقديم أفضل المقاطع الإنشادية والأغاني الوطنية الغنية بالمشاعر والمعاني الهادفة، وبراعة الصوت والإلقاء، حيث مثل الفوج - أ - 04 أطفال تراوحت أعمارهم بين 05 و09 سنوات هم إيلاف منصور، ساجدة شراد، أحمد جليبيب كهمان، داليا دامون، في حين ضمّ الفوج -ب- ستة متاهلين سنهم من 10 إلى 14 ويتعلق الأمر بمروان نسيب، علي

كهمان، فريال قسوم، خيري عكيشي، أحمد رائد منصور، ثروة رمضان. وقد استقر قرار لجنة التحكيم بعد الاستماع إلى الوصلات الإنشادية لمرشحي الفوج -أ- على اختيار المنشدة ساجدة شراد في المرتبة الأولى، داليا دامون بالمرتبة الثانية، أحمد جليبيب كهمان تحضّل على المرتبة الثالثة، والمرتبة الرابعة إيلاف منصور، أما الفوج -ب- فكانت المرتبة الأولى من نصيب خيري عكيشي، المرتبة الثانية نالها علي كهمان، المرتبة الثالثة حازها أحمد رائد منصور، المرتبة الرابعة فريال قسوم، وتحصل كل من ثروة رضاني ومروان نسيب على المرتبة الخامسة.

وفي هذا الصدد، قال رئيس الجمعية الولائية لرعاية الطفولة بالوادي منصور منصور في تصريح له «الشعب»، أن المسابقة سجّلت تنافساً قوياً بين الأطفال المشاركين منذ بداية الأدوار التصفية الأولى، وكان للجنة التحكيم الحكم الأخير في اختيار 10 منشدين صغار لتنشيط الدور النهائي

مصنّفة حسب الفئة العمرية.

وأضاف منصور أن الهدف من هاته الفعالية هو غرس الروح الوطنية في أوساط شريحة الأطفال بالتزامن مع احتفالات ذكرى ثورة أول نوفمبر المجيدة، واكتشاف المواهب وصلها وتنمية القدرات الطفولية حسب الرغبات والهوايات الإبداعية. الحفل الختامي تخلّته وصلات إنشادية وباقة من الأناشيد والأغاني الوطنية لكورال الأمل التابع للجمعية، بحضور أئمة نجوم الإنشاد والفن تقدّمهم المنشد الجزائري كمال رزوق، المنشد علي خلوط، مداخلات شعرية للشاعر المبدع أنور العيفاوي، وكذا توزيع هدايا وشهادات شرفية على المساهمين والمشاركين وتكريم الفائزين بالمسابقة حسب المراتب المتحصّل عليها. للإشارة، جاءت النسخة الرابعة للمنشد الصغير بمناسبة الذكرى 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر الخالدة تحت شعار «تاريخ مجيد عهد جديد»، وتميّزت بمشاركة مواهب صاعدة وتحسّن في المستوى الإنشادي إلقاءً وصوتاً.



إقبال على المنتجات الجلدية التقليدية

المادة الأولية أكبر عقبة أمام الحرفيين



للحصول على هذه المواد ما يجعل التكاليف باهظة تنعكس سلباً على أسعار منتجاتها»، كما أضاف حرفيون مشاركون آخرون أن حرفة صناعة السروج يمكن تطويرها أكثر في الجزائر من خلال اعتماد برامج مساعدة تهدف إلى تسهيل الحصول على المواد الأولية والمعدات، ومساعدة الشباب على التوجّه نحو هذه المهنة من أجل ضمان ديمومتها واستحداث فرص شغل والتخفيف من حدة البطالة.

وقال علي رايس مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية قسنطينة بالمناسبة: «إن تبادل الخبرات والمعارف بين الحرفيين من خلال تنظيم تظاهرات ثقافية وفنية يهدف بشكل أساسي إلى تحسين جودة المنتج وتعزيزها»، كما أبرز نفس المسؤول أن عملية تسويق المنتجات اليدوية المعروضة على غرار الأواني النحاسية والسروج والفخار قد كللت بالنجاح. تجدر الإشارة، إلى أن أكثر من 30 ألف شخص زاروا هذا المعرض الوطني الذي تمّ تنظيمه بالتنسيق مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية بمتوسط يقدر بين 2000 و2500 زائر يومياً.

شهدت مختلف أجنحة الصالون الوطني للحرف والصناعة التقليدية بقسنطينة الذي اختتمت فعالياته أول أمس إقبالاً لافتاً للزوار على المنتجات الجلدية التقليدية. وقد نالت هذه التظاهرة المنظمة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للحرف (9 نوفمبر من كل سنة)، منذ افتتاحها إعجاب الزائرين من نساء ورجال قدموا من مختلف بلديات الولاية.

وقد شدّ اهتمام الزوار على وجه الخصوص الأحذية والحقائب والمحفظات والسروج المصنوعة بطريقة تقليدية من الجلد، حيث شكّلت منتجات هذا الصالون الذي نظم بوسط المدينة بمبادرة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف.

وأفاد السيد يوسف بوالعشب، حربي من ولاية جيجل، أنه يمارس هذه المهنة مع شقيقه منذ أكثر من عشر سنوات في ورشته ببلدية سيدي عبد العزيز، مؤكداً أن ارتفاع تكلفة المواد الأولية لاسيما مادة الجلد وندرته في بعض الأحيان لا يشجع على ازدهار هذه الحرفة.

وأردف قائلاً: «نحن مضطرون للسفر إلى الجزائر العاصمة ومدن أخرى بعيدة

العنف.. شتات الأسرة ودمار المجتمع

يلجأ بعض الرجال إلى الشدة والعنف ظناً منهم أنهم بذلك يحكمون السيطرة ويسيطرون أمور بيوتهم وحياتهم بالطريقة المثلى التي من شأنها أن تنشئ جيلاً مهذباً ومتقناً، والحصول على زوجة مطيعة تحفظ البيت والأولاد..



تصاب بأمراض عضوية مختلفة جراء الضغوطات النفسية التي تترجح تحتها، ناهيك عن الأذى البدني الذي يلحق بها.

حلبة صراع نفسي

إن العنف الأسري الموجه ضد الزوجة يوقع في نفسها عدم الشعور بالأمان وهو يعد من أهم ركائز العلاقة الزوجية، ففقدانه يجعل البيت خالياً من الراحة والحب ويقلبه لحلبة صراع نفسي ينعكس سلباً على أفراد العائلة كافة.

ويعد الاكتئاب والقلق والانطوائية وكره الحياة من أكثر الأمراض النفسية التي تصيب

لكن هذا السلوك ليس من شأنه إلا أن يهدم بيوتا ويشرد نساء وأطفالاً، كما أنه يتسبّب في انتشار الكثير من الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية لدى النساء والأطفال الذين يعيشون في وسط ينتشر فيه العنف.

ويحدث العنف الموجه ضد النساء والأطفال خللاً كبيراً في المجتمعات ويسبب لها تراجعاً في الإرادة والتصميم، حيث إن للعنف الأسري الموجه ضد النساء والأطفال أثره الكبير على الحياة الاجتماعية، فالأطفال من كلا الجنسين نتيجة السلوك العنيف الموجه ضدهم تتباهى الانطوائية أو العدوانية، وفي حال الانطوائية يصبح الطفل بعد بلوغه وزواجه ضعيف الشخصية أمام زوجته وأولاده وكذلك الأم التي تتعرض للعنف تصاب بالشيء ذاته، فالذي تعرضوا له في الصغر أثر عليهم سلباً في الكبر، حيث دمر شخصياتهم وجعلها مستكنة مهضوماً حقها وغير قادرة على إدارة شؤونها.

أما العدوانية فينتج عنها أشخاص ذوو طبيعة حادة تميل للعنف والحصول على مرادها بالقوة حتى لو كان في ذلك ضرر على الجميع. والأطفال الواقعون تحت وطأة العنف قد ينفسون عما يعانون منه بسلوكيات عدوانية ضد مدرسيهم وزملائهم وقد يكونون خطرين في بعض الأحيان.

أما عن المرأة والزوجة فهي نتيجة العنف سواء داخل أسرتها قبل الزواج أو أسرتها بعد الزواج فهي تسعى في معظم الحالات لتحمل ما لا يطاق، إما خوفاً على نفسها من الأذى أو على عائلتها وأطفالها، ولهذا تأثيره الكبير عليها من الناحية النفسية والجسدية، فقد

شَدّدوا على ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية في مجال الوقاية والمراقبة

مختصون يحذرون من خطورة العلاج الذاتي

شَدّد مختصون على ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية حول استعمال المضادات الحيوية ومقاومة مضادات الميكروبات، معتبرين أنّ الوضعية باتت تشكل خطرا كبيرا يهدّد الصحة العمومية في الجزائر، نظرا لكثرة استعمالها عشوائيا من قبل المواطنين في العلاج الذاتي لبعض الأمراض التنفسية والالتهابات البكتيرية.

صونيا طبة

أكّد الأطباء في لقاء نَظَّمته مخابر فايزر فارم الجزائر لفائدة الإعلاميين، أنّ الجميع مسؤول عن النتائج الخطيرة المسجلة في مجال استعمال مضادات الميكروبات والوصول لمرحلة المقاومة، مما يتطلب توحيد الجهود لرفع نسبة الوعي لمحاربة مشكل مقاومة مضادات الميكروبات لدى عامة الناس وجميع مهنيي الصحة، وآلا يقتصر الأمر على الأطباء فقط وحتى البياطرة، بالإضافة إلى ضرورة المساهمة الفعلية والجادة للسلطات المعنية من أجل مراقبة الاستخدام غير المنظم للمضادات الحيوية بدون وصفة طبية.

من جهتها، أوضحت رئيسة مصلحة الأمراض المعدية بالمؤسسة الاستشفائية بالقطار البروفيسور نسيمه عاشور، أنّ مقاومة المضادات الحيوية في الجزائر تعرف ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة بسبب الإفراط في استخدامها، والممارسات غير السليمة لمكافحة العدوى، والتي تجعل المضادات الحيوية غير فعّالة في ظل عدم توفر أدوية بديلة لعلاج بعض الأمراض الصعبة، ممّا يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة، خاصة ما تعلق ببعض الالتهابات البكتيرية المعقّدة.

وأضافت البروفيسور عاشور، أنه يتم تسجيل حالات تعاني من العدوى المقاومة



للأدوية المتعددة بسبب الاستهلاك العشوائي والمفرط لهذا النوع من الأدوية، محدّرة من مخاطر التطبيق الذاتي بالنسبة للمرضى دون استشارة الأطباء، داعية وسائل الإعلام للمشاركة بقوة في دعم المبادرات التحسيسية التي تهدف لتوعية أكبر عدد من المواطنين، ومحاربة هذه الأزمة الصحية التي باتت واقعا يهدد بلادنا.

من جانبها أبرزت البروفيسور حنيفة زيان بالمؤسسة الاستشفائية بالقطار، أنّ الأطباء العامين والأخصائيين مطالبون بتفادي وصف مضادات حيوية في بعض الحالات المرضية دون إجراء تشخيص وبحث دقيق لنوع وطبيعة البكتيريا، موضحة أنّ بعض الأدوية التي يوصفها الطبيب قد لا تتناسب مع حالة

صحتك النفسية

لكلمة أثرباق لا يغيب..

به.

إن تأثير الكلمة كتأثير الرصاصة بألمها أحيانا وأثرها الذي لا يذهب بل يترك ندوبا لا تزول، وبالمقابل، فإن هناك أشخاصا لا يؤثر بهم الكلام، لذلك من المهم أن يكون مقبولا، فحتى وإن كان صريحا يجب أن يخضع للتهديب، من دون إعطاء مبرّر للصراحة بإيذاء المقابل بأسلوب الحديث، فالعبارات غير الموزونة تأثيرها على المتلقي لا ينتهي بانتهاء الحديث، وقد تتولد مشاعر كراهية تستمر لوقت طويل، فحتى إن كان الشخص لا يقصد الإهانة أو أنه قال كلامه من باب المزاح، عليه أن يدرك حدوده حتى مع أقرب الناس إليه، لأن أثر الكلمة يبقى مستمرا ما بقي أثرها النفسي على سامعها أو الشخص.



ويلفت المختصون إلى أنّ الذكاء الاجتماعي والقدرة على التواصل مع الناس بطريقة جيدة من الخبرات التي تتطور مع الوقت، وبالتالي تكون الكلمة جارية أو تطيبها للخاص، لذا على الفرد أن يتعامل ويتحدث مع الناس كما يرغب بأن يعاملوه

جارحا في كثير من الأوقات لأنّ المتكلم لا يفكر بما يقول ولا ينتقي التعابير الجيدة أو الطريقة في القول، ولا يراعي إحساس المقابل له، ويبين أنّ المهارات قد تضع في التواصل والقدرة على التعبير، وهذا يعتمد على المخزون المعرفي والثقافي للفرد.

بعض الكلمات قد يكون جرحها عميقا يبقى أثرها شائبا لا يذهب مع الزمن، ولأنّ الكلمة مهما كانت إيجابية أو سلبية لها تأثيرها ووقعها، علينا أن نحذر ممّا يتلفظ به لساننا، وهذا ما لا يدركه الكثيرون.

بعض الناس لا يراعون مشاعر الآخرين أو ما يفكرون به أو حتى ظروفهم، حيث يرى المختصون أنّ الكلمة المنطوقة هي تعبير عن مشاعر وأفكار الفرد وكل ما بداخله، فالكلام ما هو إلا أحرف منتقاة لكلمات وجمل، لكن القصة في استقبالها وكيفية نطقها والأسلوب الذي تصاغ فيه، وهنا يعتمد الفرد على ذكائه الاجتماعي بشكل عام. وفي تحديد أكثر، يكون الكلام

صحتك في غذائك

خبز القمح الكامل..أهميته الصحية بالغة



بما أنّ خبز القمح الكامل أبغأ من الخبز الأبيض للتحلل في المعدة؛ فهذا يعني أنه لا يرفع مستوى السكر في الدم بطريقة سريعة، ومن ثم يُعتبر مناسباً لمرضى السكري.

– الوقاية من بعض الشرطانات

بفضل الألياف الغذائية التي يحتوي عليها؛ فإنه يساهم في طرد السموم من الجسم من

الجسم، وتساعد في السيطرة على الشعور بالجوع بفضل قدرتها على تعزيز الشعور بالشبع بسرعة ولوقت أطول.

– محاربة مشكلة الإمساك

يساعد خبز القمح الكامل في تليين الأمعاء، وبالتالي محاربة مشكلة الإمساك، وذلك بفضل احتوائه على كمّ هائل من الألياف الغذائية.

– محاربة مرض السكري

كان الأسلاف على مرّ السنين يعتمدون على القمح الكامل بوصفه غذاء أساسياً لأفراد الأسرة، والقمح ومنتجاته يُعتبر أحد أكثر العناصر الغذائية شهرة في العالم؛ حيث لا يخلو أي منزل منه.

والقمح الكامل يمتاز باحتوائه على الفيتامين «E»، ومجموعة كبيرة من الفيتامين «B» مثل: 1B و2B و6B و3B و9B أو حمض الفوليك، بالإضافة إلى غناه بالألياف والمعادن، مثل: الحديد، والكالسيوم، والمغنيسيوم، والفوسفور والبوتاسيوم، لذلك نمتلك اليوم على أبرز فوائد خبز القمح الكامل الصحية، في السطور الآتية.

– السيطرة على الجوع

يحتوي خبز القمح الكامل على نسبة عالية من الألياف الغذائية التي تؤدي دورا مهما في



أشباح موريتانيا المجففة!



قد يخال الناظر لأول وهلة إلى الصورة التي انتشرت بكثرة على مواقع التواصل أنها ملابس هالوين أو أقنعة أشباح لإخافة الناس، لكنها في الحقيقة لرووس أسماك قرش مجففة من شامل غربي موريتانيا.

والصورة من التقاط جورج شتاينميتز، وهو مستكشف ناشونال جيوغرافيك ومصور صحيفة نيويورك تايمز، ويعمل على تصوير مشاهد من السماء حول مواضيع تغير المناخ وإمدادات الغذاء العالمية. ويقول شتاينميتز إن الصورة تظهر رؤوس أسماك قرش صغيرة تجف على رف في ميناء نواذيبو، في موريتانيا.

ونواذيبو هي مدينة وميناء في موريتانيا على ساحل المحيط الأطلسي، وثاني أكبر مدينة من حيث النشاط التجاري، وتعتبر بوابة شمال أفريقيا على موريتانيا، يوجد فيها ميناء معدني وتجاري إضافة إلى مطار دولي وعدة منشآت صناعية وسياحية. وتشرح صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أن العمال الماليين يقطعون ويجففون أسماك

القرش والشفنين الصغيرة على حافة الميناء الموريتاني، ونقلت عن المصور قوله «قيل لي إن الزعانف أرسلت إلى الصين لاستخدامها في الحساء، وتباع اللحوم إلى نيجيريا وإسبانيا»، وبقيت الرؤوس وحدها بهذا الشكل. وبحسب الأرقام الرسمية، فإنّ موريتانيا تصطاد نحو 900 ألف طن من الأسماك سنوياً، وهذه الصورة هي جزء من معرض المصور حول مصائد الأسماك العالمية الذي افتتح خلال مهرجان فيزا بور إيماج في أواخر الصيف الماضي في فرنسا، وعُرضت أيضاً في مجلة «باريماتش» الفرنسية.

طفولة
وأهومة

متلازمة الطفل غير المرئي



إلى الكثير من التجارب الاجتماعية المؤلمة.

عواقبها

تزداد خطورة متلازمة الطفل غير المرئي كلما قل الاهتمام باحتياجاته، خاصة من الناحية العاطفية، وتظهر تأثيرات هذه المتلازمة بشكل أكثر وضوحا خلال فترة المراهقة، حيث يتعرّز الشعور بعدم تقدير الذات والإحساس بعدم الأمان في البيئة الاجتماعية.

يصبح المراهق المصاب بهذه المتلازمة مستعدا لفعل أي شيء ليحظى بالقبول من الآخرين، وقد يبحث عن ملاذات أخرى لتحقيق التوازن المفقود مثل تعاطي المخدرات أو إدمان الكحول عند البلوغ، وإذا لم يتم علاج الحالة، سيؤدي ذلك إلى فشل ذريع في العلاقات الاجتماعية، وشعور مستمر بالفراغ والإحباط.

الوقاية والعلاج

لا شك أنّ أفضل طريقة لحماية الصغار من متلازمة الطفل غير المرئي هي توفير الرعاية الضرورية لهم منذ لحظة ولادتهم، ومن المهم جدا إظهار الحب والمودة للطفل من خلال القبلات والعناق والمداعبات، ومشاركته أوقات اللعب وتشجيعه على التعبير عن مشاعره وأفكاره، ودعمه حين يشعر بالخوف، والإشادة بإنجازاته، لأن كل ذلك يعزز لديه تقدير الذات.

وإذا كان هناك بعض الإهمال وظهرت على الطفل أعراض الإصابة بهذه المتلازمة، فمن الضروري استشارة أخصائي لوصف العلاج المناسب.

تظهر تأثيرات هذه المتلازمة بشكل أكثر وضوحا خلال فترة المراهقة، حيث يتعرّز الشعور بعدم تقدير الذات والإحساس بعدم الأمان في البيئة الاجتماعية، وتعتبر متلازمة الطفل غير المرئي حالة نفسية تحدث نتيجة الإهمال أو الإهمال أو هجر الوالدين للطفل، ويمكن أن تسبب عواقب وتبعات تستمر مدى الحياة.

وعادة ما يكون الأطفال المصابون بهذه المتلازمة عصبيين وانطوائيين، ولا يرغبون بالتواصل مع الآخرين، كما يميلون إلى تشكيل عوالم خيالية في أذهانهم، ويحاولون اللجوء إليها لمواجهة ما يشعرون به من تجاهل. في تقرير نشرته مجلة «لامنتي إس مارافايوسا» الإسبانية، تقول الكاتبة خيما سانشيز كوفاس، إن الطفل الذي لا يحظى بالاهتمام الكافي من والديه على المستوى العاطفي، يتعرّز لديه بمرور الوقت شعور بأنه غير موجود أو غير مرئي، ومن هنا جاءت تسمية متلازمة الطفل غير المرئي.

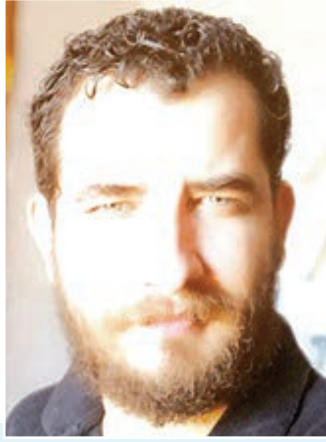
تطور المتلازمة

عندما تحدث متلازمة الطفل غير المرئي خلال السنوات الأولى من العمر، فإنها تسبّب نوبات من التوتر والقلق والألم النفسي نتيجة الإهمال المتواصل، ومع التقدم في السن، يظهر ميل الطفل إلى التمرد وتحدي سلطة الوالدين، وقد يبدو أخطر عند ممارسة بعض الأنشطة بسبب تباطؤ النمو النفسي والحركي، وعادة ما يكون الطفل المصاب بهذه المتلازمة سريع الغضب عند التعامل مع أقرانه، بسبب عدم الثقة في الذات والشعور المستمر بالذنب، ويقوده ذلك

د - لونيس بن علي

أكاديمي وناقد أدبي

الحلقة 1



في القراءة حتى نوّسّ لجيل حقيقي متشبث بالكتاب ومؤمن بقيمته الحضارية والثقافية. ولا يجب أن ننسى بأنّ الطفل لا يتعلم في سنوات عمره الأولى، إنما يُحاكي سلوكيات من هم أكبر منهم، بل يكتسبون طقوس الحياة اليومية من تقليد الوالدين أو الإخوة الكبار. فإذا كانت المكتبة حاضرة بالبيت، وكان أحد أفراد العائلة ممن يقرأون الكتب، فهذا سيخلق محفزاً للطفل لمحاولة تقليده، يدفعه إلى ذلك فضوله. لقد أصبحنا نهدي الأسلحة للأطفال في أعياد ميلادهم بدل إهداءهم الكتب.

لقد فشلنا في زرع هذا الشغف؛ والأسرة اليوم استقلت من وظيفتها الحقيقية، وأصبحت غير مبالية بتربية الطفل تربية ثقافية منذ نعومة أظفاره، ونفس الأمر بالنسبة للمدرسة التي ألغت الكتاب من اهتماماتها، واكتفت بالكتاب المدرسي، والذي للأسف رسم صورة منفرة للكتاب بوصفه واجباً مرتبطاً بالعقوبة. هل هناك ساعات مختصة للقراءة خارج قراءة الكتاب المدرسي؟ هل تنشيط المكتبات الداخلية في المدارس؟ هل يحفز المعلم تلامذته على قراءة الكتب خارج ما هو مقرّر؟ لماذا لا نعوّد التلميذ على أن يوسّع مداركه المعرفية باللجوء إلى الكتب بدل الاكتفاء بالنزول القليل مما يلقي إليه من معارف هي في غالبيتها فاقدة للصلاحية، أو باللجوء إلى ويكيبيديا ومواقع إلكترونية يجد فيها المادة جاهزة، فلا يتجشم حتى عناء قراءتها، قبل أن يقدمها كواجب منزلي لمعلمه؟

للأسف! لا أحد يكتري، حتى أنّ المكتبة المدرسية تحولت إلى مستودع لدفن الكتب وتركها وليمة للفئران. قال علي حسن: (بالنسبة لي ليس مهما أن أكون قارئاً، بل يجب أن أكون قادراً على بث الشغف بالقراءة عند الآخرين). (02) وهنا يأتي دور المؤسسات الثقافية، ودور النخبة المثقفة؛ هل ساهمت هذه الأخيرة في تعزيز ثقافة القراءة، وبث ذلك الشغف الذي تحدث عنه الكاتب العراقي علي حسن صاحب كتاب (غوايات القراءة)؟ هذا ما يمثل نقطة سوداء في النقاش حول دور النخب في نشر ثقافة القراءة.

اهتماماته، واستبدالها بضرب جديد من الثقافة الاستهلاكية التي انتشرت مع التكنولوجيات الحديثة. لقد صارت للتكنولوجيا قوة إغوائية لا يمكن صدها، دفعت بأجيال بأكملها إلى الانغماس في نهر الاستهلاك الجارف الذي يسحب دون رحمة كل ما يصادفه في طريقه. إنّ الثقافة الجديدة التي جاء بها الانفتاح اللامشروط على العولمة بمنظوماتها الثقافية، أصبحت تهدّد الذوات بما هي قدرات وملكات عقلية ونفسية، خاصة إذا علمنا بأنّ هذه الذوات تمثل معيار كل معرفة، وأصل هذا التهديد هو سيطرة التقنيات على مناحي الحياة، وظهور ما سماه فلاسفة مدرسة فرانكفورت بالعقلانية الأداتية، فهذه الأخيرة غيّرت من مفهوم السيطرة، فأصبحت أخطر وأشم، لأنها تضرب الذات في أبعادها المختلفة، لتقوم بترويضها واختزالها في بعدها الاستهلاكي، ((فأصبح الإنسان كما يقول ماركيز فاقداً لأبعاده ولم يعد يتقوّم إلا ببعد واحد هو البعد الاستهلاكي)). (01)

إنّ من خصوصية الثقافة الاستهلاكية أنّها ثقافة سطحية تخاطب الغرائز وتتحكّم في الأذواق، إذا لم نقل أنّها تقوم بتغييرها وتشويهها، فضلاً عن ذلك تقضي على ملكة النقد لدى الإنسان، فيكون عاجزاً عن إبداء أي موقف نقدي من واقع، ولا حتى إنتاج أي فكرة تقاوم هذه الثقافة. وليس غريباً، أن تغزو هذه الثقافة عقول الناس قبل بيوتهم، فتجعل المادة أولى من الأفكار أو من المعرفة أو من القيم الفنية أو الجمالية، وتغدو معها المعرفة الجادة التي تتأسس على الكتاب وعلى طرح الأسئلة وعلى التفكير الجدي مجرد آليات بائدة.

القراءة شغف؛

لماذا لا نقرأ؟ لأننا فشلنا في زرع الشغف بالقراءة في نفوس الأطفال. لنعد إلى أصل المشكلة، ونتحدّث عن دور الأسرة ثم المدرسة، فهل نجحنا في زراعة هذا الشغف بالكتاب وبالقراءة؟ القراءة هي أيضاً تجربة وجدانية، تتأسس على وشائج وجدانية تنشأ منذ السنوات الأولى للطفل، إذ يكفي أن نرغبه

في مديح القراءة

"قراءة الكتاب... هو قراءة مغالية لحرق يقودنا نحو الأبعد.."

إدموند جاييس؛ كتاب الهوامش

عندما طلب منّي الزواني كمال قرور الكتابة عن مشروع القراءة الذي أشرف عليه، كنتُ في البداية متردداً لعدة أسباب، منها أنّنا تعودنا أن نرى المشاريع الثقافية تُولد ميّنة، وثانياً بسبب طبيعة الأسئلة التي طرحتها على نفسي: أي معنى يمكن أن نمحده للقراءة في زمن لم يعد أحد يكثر توماً بالكتاب، بل لم تعد القراءة نفسها تمثل إلا فعلاً معزولاً عن الحياة؟



أجد حرجاً في تقديم تعريفات للقراءة باللجوء إلى المعاجم، فكثيراً ما أنظر إلى المعاجم وكأنها متاحف للكلمات، وأنّ أفضل طريقة للحديث عن الكلمات هي إخراجها من هذه المتاحف العتيقة. سأجنّب قدر الإمكان الرطانة الأكاديمية، وكما قال هارولد بلوم احذروا من رطانة الأكاديميين.

لنترك النظريات جانبا، فهي تصلح في مجالها الجامعي المتخصص، في حين أنّ الأهم هو أن نتحدّث عن القراءة كتجربة حية، أولاً كتجربة شخصية، ثم كتجارب شخصية سأسألتها من رؤى أدباء اعتبروا أنفسهم قراء قبل أن يكونوا كتّاباً؛ ألا تلاحظون معي أنّ القراءة أسبق من الكتابة، وأنّ الكتابة هي نتيجة مباشرة للكتب التي قرأها الكتّاب طيلة حياتهم.

لماذا لا نقرأ؟ السؤال الضامت

سؤال كهذا سيخرج منظومة بأكملها، كما أنه سيضيع، ولو مؤقتاً، سؤالاً كلاسيكياً هو: لماذا نقرأ؟ إذ يبدو أنّ سؤال لماذا لا نقرأ؟ هو الأكثر أهمية، على الأقل بالنسبة إلى السياق العام الذي ننتمي إليه جزائرياً؛ فالمتنّ لتحولات الحياة الاجتماعية في الجزائر سيلاحظ أن المجتمع الجزائري قد انتقل بسرعة قصوى إلى مصاف المجتمعات التي لا تقرأ، وقد حدث هذا على نحو مطرد مع ازدياد أعداد المتعلمين وحاملي الشهادات الجامعية.

إنّنا أمام وضع متناقض، فمن جهة مجتمع أغلب شرائحه الاجتماعية متعلّمة وحاملة لشهادات جامعية، ومن

إلا أنّي غيّرتُ موقفتي بعد نقاش طويل مع الصديق كمال، واستطاع أن يزيل هذه الغيوم السوداء التي تضبّ رؤيتي لحقيقة مشروعه، إذ كانت رؤيته لهذا المشروع أكثر إيجابية، وأكثر جذرية تجاوزت عتبة الأسئلة البائسة التي طرحتها على نفسي. لقد اكتشفتُ بأنّ كمال كان ينظر إلى المستقبل، أي أنّه أراد مني، ومن الذين ساهموا في هذا المشروع أن نكتب لأجل المستقبل.

أحياناً، ما يمنح معنى لمشروع كهذه، أنها وُجدت لزمن آخر، بل ستؤسّس، إذا تمّ الاعتناء بها، لذلك المستقبل الذي يغيب عن منظور السياسي أو على الأقل عن هؤلاء الذين يسيرون قطاعات الدولة بما فيها قطاع الثقافة، طبعا، كان موقفه مقنعا إلى حد كبير، وقررتُ أن أشرع في كتابة هذه المقدّمة.

سأعترف بأنّ المهمة لن تكون سهلة. ما الذي يمكن أن أقوله عن القراءة؟ وكيف سأقول ذلك؟ هل بمنطق الباحث الجامعي الذي سيهرول إلى المعاجم المتخصصة وإلى النظريات التي أصبحت تفرد للقارئ وللقراءة مساحة معرفية معتبرة، أم أنّي سأكتفي بالكتابة عن القراءة بصفتي قارئاً للكتب، وبذلك سأعبر عن الموضوعي إلى الذاتي؟ أظن أنّ أفضل طريقة للحديث عن القراءة هي تلك التي تحمل الكثير من الحميمية، والعاطفة والحنين لأنّ القراءة هي أولاً وقبل كلّ شيء شغف. قرّرت إذا أن أتحدّث عن القراءة كتجربة شخصية قبل أن أنتقل إلى دائرة أخرى أكثر انفتاحاً على العام والشامل. لأحاور قارئاً ما قد يولد بعد عقود.



فيغرسهاوس يروي تاريخها وتفاصيل تطورها النظري

مدرسة فرانكفورت.. القصة الكاملة..

يجد متنقّساً، وهذا الهواء النقي ليس هواء الفاشية اليسارية (تناقض بين عبارتي المقولة)، إنه الهواء الذي نريد نحن (أنا على الأقل) أن نتنفسه مرة أخرى، وليس بالتأكيد هواء المؤسسات...» البديل بالنسبة إليّ هو أن آتي إلى فرانكفورت وأتحدث مع الطلبة أيضاً، أو ألا آتي. إذا ارتأيت أن الحل الأخير هو الأفضل، فالأمر بالنسبة إليّ حسن تماماً، فربما نستطيع عندئذ أن نلتقي في الصيف في مكان ما في سويسرا، ونوضح هذه الأمور. ولعل من الأفضل أيضاً، لو أمكن في هذه الحالة أن يكون ماكس هيرماس معنا. على أن توضيح الأمر بيننا ضروري».

وعلى الرغم من أن ماركوزه قد يكون محققاً فيما يتعلق بإخلاء المعهد وفي آرائه السياسية، فإن الوضع في ألمانيا الغربية وفرانكفورت لا يمكن أن يُفهم على نحو ملائم بمثل هذه الوسائل. في اتحاد الطلبة الاشتراكي، أصبح مطلب إضفاء الأدوات على العلم، أو حتى تقويضه، مقررًا، وكان نقل طاقة الاحتجاج إلى ثقافة تحتية نصف مسيئة، ومجموعات شيوعية منشقة، سياسة زائفة. كان هذا نتاج فشل الأنشطة السياسية لحركة الاحتجاج، ونتاج الجهود والخيبات المتصلة بمحاولة تغيير شيء ما في الجامعات بطريق مباشر.

عندما انفجرت في أبريل 1969 محاضرة أدورنو الفلسفية «مدخل إلى الفكر الجدلي»، كان المسؤول عن ذلك نسوة في اتحاد الطلبة الاشتراكي أعلنَ تمردهنَّ، وكُنَّ قد قمن بتشكيل مجلس نسوي في عام 1968، وكُنَّ من بين رواد الحركة النسوية. نفّس أحدهم، ويدعى الدكتور هانز مايز، عن غضبه وعن الحس الشعبي السليم، في رسالة كتبها إلى أدورنو بعد أن قرأ عن الحادثة في صحيفة (دي فلت) Die Welt. بيد أن ردة الفعل لم تأت إلا في ما بعد. في البداية حصل شيء مفاجئ: فترة إصلاح، كان يُنظر إليها من ناحية بوصفها تأثيراً لحركة الاحتجاج، وسرّعت، من ناحية أخرى، في تقليص حركة الاحتجاج، وأدت إلى تحويل التزامات الشباب باتجاه قنوات تقليدية من جهة، وإلى مقاومات ثقافية فرعية من جهة أخرى. في مارس عام 1969 انتُخب غوستاف هاينمان رئيساً للجمهورية الاتحادية، وقد استقال مرةً من منصب وزير الداخلية احتجاجاً على خطط أديناور في إعادة التسليح، وشارك في تأسيس حزب الشعب لعموم ألمانيا الذي كان في حينه الحزب الوحيد الذي أيد حياد ألمانيا. عند تقلده منصبه في جويلية، طالب بمزيد من الديمقراطية.

بعد انتخابات البرلمان الاتحادي السادس في سبتمبر، تشكّل ائتلاف ليبرالي اجتماعي، مع فيلي برانت رئيساً للحكومة، الذي وعد - مثل غوستاف هاينمان - بمزيد من الديمقراطية، وأعلن عبارة مفتاحية: «لا خوف من التجارب». عندما بدأ زمن الإصلاحات، على نحو مفاجئ مثل حركة الاحتجاج قبل بضع سنوات، كانت المنية قد وافت أدورنو. ففي السادس من أوت، توفي إثر إصابته باحتشاء عضلة القلب، في أثناء عطلة كان يمضيها في سويسرا.

كان غريباً كيف صادفت نهاية حركة الاحتجاج مع نهاية الشخص الذي خلق - وهو ما لم يفعل غيره - الأساس الثقافي ذا التأثير الطويل الأمد للحاجة التي غدت عصية على السيطرة إلى قيادة من «التأسيس الجديد».



ماركسي» - كما وصفه هيرماس مرة - في الحقلين الثقافي والأكاديمي في الجمهورية الاتحادية. كذلك، كان أدورنو بالتأكيد يخشى التواصل مع بلوخ «الشيوعي». وهكذا لم يكن أحد، في نهاية المطاف، أقرب إلى أدورنو من هيرماس في النزاع السياسي - النظري.

المنظرون النقاد والحركة الطلابية

أشار ماركوزه إلى إخلاء المعهد عندما كتب في أبريل 1969 إلى أدورنو قائلاً: «باختصار، أعتقد أنني، عندما أقبل دعوة المعهد من غير أن أتحدث أيضاً مع الطلبة، أتماهى مع حالة لا أتشاركها سياسياً...» ليس بوسعنا أن نلغي من العالم حقيقة أن هؤلاء الطلبة متأثرون بنا (أو على الأقل، ليس بك بالتأكيد) ...» نعرف (وهم يعرفون) أن الوضع ليس ثورياً، وحتى ليس ما قبل ثوري. لكن الوضع نفسه بائس للغاية، وخانق ومهين، بحيث يجبر التمرد عليه على ردة فعل بيولوجية وفيزيولوجية؛ فالمرء ما عاد بمقدوره التحمل، إنه يختنق، وعليه أن

كان هناك شخص آخر بدا أقرب إلى أدورنو وهوركهايمر في الأفكار المركزية من هيرماس، هو إرنست بلوخ الذي سطع نجمه في الستينيات في ألمانيا الغربية، ولاقى إقبالا رائعا عندما ألقى، على سبيل المثال، في جانفي 1965 في فرانكفورت، محاضرة عنوانها «الوضعية، والمثالية، والمادية». غير أن أدورنو وبلوخ، كانا خصمين أكثر منهما حليفين. فقد رأى بلوخ في أدورنو تلميذاً خائفاً، بينما رفض أدورنو بلوخ بسبب ما سمّاه نمط التفلسف غير المنضبط «والمتهافت». كذلك لم يكن مقبولا، بالنسبة إليه، رفع الأمل إلى مستوى مبدأ، ومفهوم التصالح مع الطبيعة الذي ضمّ تصوّر طبيعة طابعة (natura naturans)؛ أي طبيعة لا

تتبعكس على نفسها من حيث هي ذات. وربما باعد بينهما أن بلوخ بقي طوال حياته بعيداً عن الحركة العلمية، وعن نظريات العلم الراهنة والنزاعات الفلسفية، ووقف، غير مبالي بأمور مثل نزاع الوضعية أو نقد هايدغر، أشبه بصخرة تنصب وحدها، أو بـ «شلينغ

إلى نظرية المجتمع، تحوّلت الموضوعات والرؤى التي كانت حكرًا على بعضهم من قبل، إلى مجال تدخل الاختصاصات من بين أمور أخرى، ولم يمارس العمل الجماعي الذي أعلن عن مركزيته إلا دوراً هامشياً؛ فكان لا بد من أن يظهر العمل لأولئك الذين لم يشتركوا في إنجازهم حتى الآن في إطار أوسع بوصفه خفصاً في الدرجة وخيانة.

إن ما ظهر بمنزلة خيانة لمعهد غرونبرغ من نواح مختلفة قد عني، على الرغم من ذلك، من منظور آخر إعادة وصل بمرحلة تأسيس المعهد، وبفراخ الذي سبق أن طالب في تقريره حول إصلاح الدراسات العلمية، والذي سبق مذكرته حول المعهد، بضرورة إجراء تشكيل جديد لمجالات العلوم الاجتماعية جمعاء، وأشار إلى التعاون بين جميع الفروع الاختصاصية في العلم «الهادفة نحو تعاون فلسفي - اجتماعي»، وشدّد على أنه لا غنى عن «وجهات النظر الكبرى» التي تستطيع وحدها أن تُعطي العالم المعنى «انطلاقاً من منظور الحياة».

نزاع الوضعية

تحدّث هيرماس في محاضرته الافتتاحية في فرانكفورت عن الطبيعة الرخوة الحاضرة في الفرد بوصفها لبيبدو، والتي تلجّ على التحقق اليوتوبي. ويجري تلقّف مطالب فردية من النسق الاجتماعي كهذه، وتدخل في التعريف الاجتماعي للحياة الجيدة، لكن، أليست الطبيعة الداخلية والطبيعة الخارجية لحظتين للطبيعة نفسها؟ وهل يمكن أن يكون للعقل سلوك منقسم تجاههما باستمرار؟ وهل يمكن أن يدخل الليبدو في تحديد الحياة الجيدة من غير أن تدخل علاقة لبيبدو بالطبيعة الخارجية في هذا التعريف؟ وهل يمكن أن تستقيم علاقة أداتية خالصة بالطبيعة الخارجية من غير أن ترتدّ على سلوك كل ما يخترق الطبيعة عموماً، أي على الناس أيضاً؟ ألم تتزعزع سلفاً قدرة الكلام بوصفها خط الفصل بين السلوك الأداتي والتواصلي في ما يخص عالم الحيوان؟ وهنا، ألا تثبت فوراً ضرورة وجود تمايزات أخرى؟ وحده البديل بين التواصل مع الطبيعة والسيطرة عليها بفضل العلم الحديث والتقنية، ومن ثم إعلان النوع الثاني بوصفه الممكن الوحيد، والتّمسك في الوقت عينه بفكرة التحرّر، يمكن أن يؤدي إلى وجوب رفض هذه الفكرة أيضاً، بوصفها فكرة تتطوي على مبالغة.

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات من (سلسلة ترجمان) كتاب مدرسة فرانكفورت: تاريخها وتطورها النظري وأهميتها السياسية لرولف فيغرسهاوس؛ ترجمة عصام سليمان وغانم هنا؛ مراجعة عصام سليمان. يقع الكتاب في 928 صفحة. ويشتمل على ببليوغرافية وفهرس عام.

تعتبر مدرسة فرانكفورت واحدة من أهم المدارس الفلسفية والاجتماعية في القرن العشرين. يحدّد هذا الكتاب الخطوط العريضة لتاريخ هذه المدرسة منذ تأسيس «معهد البحث الاجتماعي» في عهد جمهورية فايمار، والذي أصبح بعد عام 1930 مركزاً للفكر اليساري، مروراً بانتقال أعضائها إلى المنفى (بداية إلى جنيف ولاحقاً إلى نيويورك) بعد وصول النازيين إلى السلطة، فعودتهم إلى ألمانيا بعد الحرب، وصولاً إلى أوائل سبعينيات القرن الماضي. يجمع الكتاب بين السير الذاتية التي أعيد بناؤها بشكل نقدي، وتاريخ المعهد، وتطوّر النظرية، ويعرض البيئة العلمية والخلفيتين الاجتماعية والسياسية.

بين الفلسفة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية التجريبية

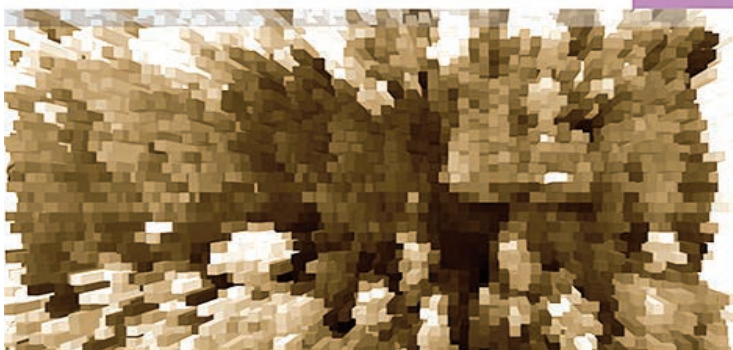
لا شك أن المدير الجديد للمعهد الذي اتّهم الفلاسفة فيهما بعد، باسمه المستعار في الحكم المنشورة في كتابه الفجر، بأنهم يتجاهلون أوجاع الناس، كان في خطابه حول هذا الموضوع أكثر راديكالية من بعض المفكرين البرجوازيين الذين كان يحتقرهم... بدا أن هوركهايمر يتصرّف منذ البداية انطلاقاً من قناعته بأنه حامل رسالة ثورية، كان إيصالها سالمة وسط كل المخاطر الكبيرة هو الأكثر أهمية، على الرغم من أن هذا كان في زمن أعلن فيه غرونبرغ وفايل صراحة عن التوجّه الماركسي للمعهد، وكان العوز كبيراً، والرسائل المتضاربة في انتظار من يتلقاها، لكن كانت لهذا كله ميزة، هي أنه كان للمعهد مدير يؤثر في باقي زملاء الجامعيين بثقة أكبر من غرونبرغ. وبالنسبة إلى تطوّر النظرية الماركسية، نشأ وضع مهم، فقد حاول هوركهايمر أن يتجاوز أزمة الماركسية بربطها بالتقدّم الحديث في ميدان العلم «البرجوازي» والفلسفة، وعلى خلفية رفض ماكس فيبر وهايدغر للتنظيرات حول معنى الكون المعطى مسبقاً والجوهر فوق التاريخي للإنسان، ربط هوركهايمر بين إنقاذ لوكاتش وكورش، العناصر الفلسفية في الماركسية، وإدراج ماكس شيلر للعلم التجريبي في الفلسفة.

لم تكن التغييرات الحاسمة أي قطعية مع إنجازات غرونبرغ ولا مع الزملاء الذين كانوا يعملون بروح غرونبرغ... أعلن هوركهايمر في خطابه تواصل «النشاط البحثي المستقل لبعض الباحثين في مجالات الاقتصاد النظري، وتاريخ الاقتصاد، وتاريخ الحركة العمالية»، إلى جانب العمل البحثي الجماعي. كما أن مجلة الأبحاث الاجتماعية (ظهرت في عام 1932 بدلاً من أرشيف تاريخ الاشتراكية والحركة العمالية الذي أسسه غرونبرغ، وظهر آخر مرة في عام 1930) دلّت، من ناحية دار النشر وشكل الإصدار، على الاستمرارية، وفسحت المجال، في قسم المقالات الموسّع وقسم النقد الممنهج، أمام أولئك الذين كانت أبحاثهم تدور في فلك موضوعات عهد غرونبرغ، والذين كانوا يعملون في (مجلة) أرشيف غرونبرغ، لكن مع تحويل نقطة ارتكاز عمل المعهد من تاريخ المجتمع

رولف فيغرسهاوس

مدرسة فرانكفورت تاريخها وتطوّرها النظري وأهميتها السياسية

ترجمة: عصام سليمان - غانم هنا



أخصائية طب الأطفال هناء ديليش لـ «الشعب»:

سكري الأطفال مرض حساس يحتاج إلى عناية طبية خاصة

من الأمراض المحيِّرة والتي يمكن أن تقلق عدد كبير من الأمهات في وقتنا الحالي اكتشاف إصابة أحد أبنائهم بمرض السكري في عمر مبكر، وفي بعض الحالات بعد الولادة مباشرة، حيث تعود هذه الإصابة لدى هؤلاء البراعم إلى عامل وراثي على الأغلب، مع إمكانية تسجيل عدة عوامل أخرى مختلفة يمكنها أن تتداخل فيما بينها، نذكر أهمها في هذا الحوار الذي أشرته الدكتورة هناء ديليش، طبيبة أطفال وأخصائية في أمراض الغدد والسكري.

حوار: نصيرة نسيب

• الشعب: كيف تظهر أعراض مرض السكري؟

• الدكتورة هناء ديليش: تتمثل أهم أعراض السكري لدى الأطفال في عدة علامات نذكر أهمها: الإفراط في شرب الماء، التبول المستمر والمتكرر، ضبابية الرؤية وعدم وضوحها في بعض الحالات، مع تسجيل فقدان محسوس في الوزن يرافقه تعب يومي ومزمن.

• ماهي أهم التعقيدات؟

• تتمثل في إمكانية التعرض للجفاف مع تسجيل اختلال متفاوت بين هبوط وارتفاع في نسب الأنسولين في الدم، بمعنى عدم توازن السكر في الدم، هذا على المدى القصير أما على المدى البعيد يمكن أن تحدث مضاعفات منها إصابة الشرايين الدقيقة في أطراف اليدين أو القدمين أو على مستوى العينين بسبب اختلال معدل السكر التراكمي، الذي يتم اختياره كل ثلاثة أشهر مما يستلزم استعمال أنسولين الحياة، وفي حالة أخرى عند عدم الأكل يؤدي ذلك إلى تسجيل هبوط حاد في نسبة السكر في الدم.

كما ننصح في حالة ارتفاع الأنسولين تجنب الإصابة بالجفاف، لذلك مهم جدا شرب المصاب بالسكري الماء بكثرة، لأنه يساهم في تخفيف نسبة السكر في الدم هذا على المدى القصير.

• ما هي العوامل المؤدية إلى الإصابة بالسكري لدى الأطفال؟

• هناك عدة عوامل متداخلة فيما بينها كما سبق وأن ذكرت، تؤدي في الغالب إلى الإصابة بالسكري لدى الأطفال الصغار، نذكر في مقدمتها العوامل الوراثية، وأيضا عوامل مرضية كالإصابة بأمراض فيروسية معينة مثل التعرض للعدوى بفيروس كوفيد 19 مثلا أو الأمراض الفيروسية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل التي تجعله عرضة للإصابة بالسكري، كما يمكن أن تكون الإصابة ناتجة عن تسجيل اختلالات أو اضطرابات في الغدد الصماء، كما أنه قد تتوفر أسباب وعوامل غير مباشرة أخرى، بالإضافة إلى ذلك نذكر من بينها نوعية التغذية التي أصبحت غير صحية، وكنتيجة لتلك العوامل المتداخلة نسجل عددا كبيرا من الإصابات لدى الأطفال بنسبة 80٪ ويرجع سببها إلى عوامل مناعية بالدرجة الأولى، والنسبة الباقية التي تمثل 20 ٪ من المرضى الأطفال تخص السكري من النوع الثاني «مودي»، علما أن هناك 11 نوعا كلها راجعة إلى عوامل أخرى، بمعنى آخر نجد أن أغلبية الإصابات أي 80 ٪ من هؤلاء يعانون من السكري من النوع الأول، و20٪ الباقية من النوع الثاني.

• كيف يتم الكشف عن الإصابة بالسكري؟

• في حالة تسجيل نقص في صنع البنكرياس لكمية الأنسولين . كما سبق وأن ذكرت. فإن النوع الأول من السكري ناجم عن عامل مناعي، ويتمثل سببها في خلل في البنكرياس أو مرض في البنكرياس. النوع الثاني يكون خاصة عند الأطفال في سن أربع أو خمس سنوات، هناك علامات تظهر في الدم أو في البول، ويتم الكشف عن السكري عند هذا الطفل عن طريق البحث عن إمكانية وجود مضادات مناعية، ومن خلال التحليل نكتشف أن هناك خللا في ما تدعى بمضادات الخلايا الجزيرية على مستوى البنكرياس، كما يمكن الكشف عن مضادات البنكرياس، ذلك وفقنا الدكتور د. وهي أجسام مضادة تعمل ضد أنزيم الكريوسكيل، حامض الجلوتامك، البلوتامين التي تعمل كأجسام مضادة موجهة ضد الإنزيم الخاص بنزج الكريوسكيل.

وبفضل هذا الفحص، يتم التحقق من إمكانية وجود أجسام مضادة موجهة ضد الأنزيم نازع الكريوسكيل وحمض الجلوتاميك، حيث يتم إنتاج هذا الإنزيم في البنكرياس، ويرتفع مستواه في مصل الدم في بعض الحالات الخاصة بالأمراض المناعية، التي تقوم على تسجيل خلل في المناعة الذاتية، حيث تكون مستويات هذه الأجسام المضادة في الدم مؤشرا على تشخيص المرض، ورصد فعالية العلاج المعطى وتحديد سير المرض، ومدى تأثيره على الفئة المعرضة للخطر.

• كيف يتم الفحص؟

• يتم إجراء الفحص الطبي للأشخاص المصابين بمرض السكري بعد ظهور بعض

من الأعراض السابقة الذكر لتحديد نوع مرض السكري، وطريقة إجراء الفحص التي تتم عن طريق أخذ عينة من الدم الوريدي. نسجل أن هناك أربعة أنواع من المضادات، نقوم بالبحث عنها عن طريق إجراء تحاليل الدم لاكتشاف وتحديد نوع السكري إذا كان من النوع الأول أو النوع الثاني.

هناك نوع أول من المضادات نبحت عنها وهي المضادات المناعية الخاصة بالبنكرياس، وفي مرحلة ثانية نكشف على نسبة توفر الأجسام المضادة الجزرية، أما ثالثا نبحت عن الأجسام المضادة المستقبلية لعنصر الزنك، ورابعا يكون البحث عن الأجسام المضادة للإنزيم.

أما فيما يخص البحث عن السكري عند الأطفال حديثي الولادة أو الرضع أو الأطفال الضعفاء قليلي الوزن أو الأطفال قد نلاحظ أيضا أن الإصابة سببها صغر الكلية، وأيضا عند أصحاب الإصابات المناعية، نبحت أيضا عن أنواع المضادات كلها، وللتأكد من الإصابة المناعية لدى الطفل، يتوجب إجراء الأربعة اختبارات حتى يتم تحديد نوع السكري، والتأكد إذا كانت تمثل إصابة مناعية أو غيرها.

• ما هو العلاج؟

• عندما نتأكد من إصابة الطفل بالسكري نضعه تحت العلاج بحقن الأنسولين، لأن مرض السكري يمثل أساسا نقص في إنتاج البنكرياس لسكر الدم، وهو خلل ناتج بالدرجة الأولى عن طريق الوراثة، أو الإصابة بالفيروسات وكنتيجة أيضا لاضطرابات في عمل الغدد الصماء، كما تساهم نوعية التغذية في الإصابة بالسكري. هنا عند التأكد من الإصابة نبدأ بإعطاء الطفل العلاج المناسب الذي يمثل حقن الأنسولين، هناك نوعان من الأنسولين البطيئة تغطي في العاشرة ليلا والأنسولين السريعة عددها بين 4 إلى 5 حقن في الحالة العادية، حيث يمكن أخذ أربع إلى خمس حقن سريعة مع حقنة بطيئة.

أما عند البالغين فقد يحتاج المصاب من ثلاث إلى أربع حقن من الأنسولين في اليوم في كل من فترات: بعد فطور الصباح، الغذاء والعشاء.

ففي الحالة الأولى من الإصابة بالسكري من النوع الأول يكون العلاج فيها عن طريق الأنسولين كما سبق وأن ذكرت لأن المريض الصغير في السن يحتاج إلى أقلها ثلاث جرعات سريعة، ويمكن أن يصل إلى أربع أو خمس جرعات في اليوم.



إعداد: الدكتور فؤاد بلعيد الوهاب
أخصائي في الطب الداخلي والتغذية العلاجية

س.ج.ني صحتك



تعرف على القولون العصبي؟



يفيدنا

الدكتور

فؤاد

بلعيد

الوهاب،

أخصائي

التغذية

العلاجية

والطب الباطني

في ركن س - ج في

صحتك بمعلومات مهمة عن مشكل القولون العصبي، الذي يعتبره من الأمراض المنتشرة بشكل كبير في وقتنا الحاضر، ويشير إلى أنه يلزم هذا المرض مشاكل الغازات التي تسبب الانتفاخ، مما يؤدي إلى شعور بالوجع والتعب الشديد، وضيق النفس المقلق.

س - ما هي أعراض القولون العصبي؟

ج - تتمثل أهم أعراض القولون العصبي التي تختلف من شخص لآخر في ما يلي:

- 1) المغص المستمر في منطقة البطن.
- 2) انتفاخ البطن بشكل كبير.
- 3) الإمساك الحاد أو الإسهال الحاد.
- 4) ظهور مادة لزجة مع البراز.
- 5) حموضة مستمرة في المعدة.
- 6) الوجع في أسفل البطن.
- 7) ضيق في التنفس.

س - ما هي أسبابه؟

ج - أهم أسباب هذه الإصابة تتلخص في ما يلي:

- 1) النظام الغذائي السيء كتناول كميات كبيرة من الفلفل الحار، والبقوليات، والأطعمة المقلية، بالإضافة إلى المشروبات الكحولية، والوجبات الدسمة والسريعة.
- 2) التوتر والانفعال المستمر، حيث يؤدي إلى تفاقم مرض القولون.
- 3) الإصابة ببعض الأمراض التي تتشر البكتيريا في منطقة القولون، ومنها النزلات المعوية.

- 4) عدم مضغ الطعام بشكل جيد.
- 5) شرب كميات كبيرة من المشروبات التي تحتوي على الكافئين مثل القهوة والشاي.

- 6) شرب المشروبات الغازية بكميات كبيرة، حيث إنها تحتوي على غاز ثاني أكسيد الكربون مما يسبب بانتفاخ منطقة البطن.

س - ما هو الحل؟

ج - من الأحسن الاعتماد في العلاج الأولي على بعض الأعشاب لعلاج القولون والانتفاخ، نذكر من بينها:

اليانسون، الشمر، الزنجبيل، بذور الكتان، النعناع، القرفة ثم يأتي بعد ذلك العلاج الطبي إذا لم يتحسن حال المصاب.

قلل من التوتر

وأضافت أن «الإجهاد هو جزء لا يتجزأ من الحياة»، «الاسترخاء والنوم والتنشئة الاجتماعية، والعطلات فكل هذه الأشياء نحن نقول لأنفسنا أننا نستحقها ولكن لا نسمح لأنفسنا بأن نطبق ذلك». مصدر موثوق

تقول الدكتورة روبرتالي إختصاصي الطب التكامل في مدينة نيويورك بأن العمل لساعات طويلة والنوم القليل، وعدم ممارسة الرياضة وسوء التغذية، وعدم قضاء الوقت مع العائلة والأصدقاء يمكن أن يسهم في التوتر.

التعرض لقليل من الضغط الآن ومرة أخرى لا يقتلنا، ولكن في الواقع، نوبات قصيرة من التوتر نغطيها دفعة من الطاقة. ولكن إذا كان الإجهاد مزمن، يمكن أن يزيد من خطر التعرض للأرق، والاكتئاب، والسمنة وأمراض القلب، وأكثر من ذلك.

نصيحة الطبيب

غذاءك دولك

تمثل هذه التوجيهات أهم العناصر التي يجب على مريض السكري أن يتبعها لضمان استقرار في نسب السكر في الدم لديه.

- 1- الاعتماد على تناول الخضراوات لوجود الألياف المحتوية على الكربوهيدرات لتخفيف خلايا الجسم على الاستفادة بأي كمية أنسولين موجودة حتى ولو كانت قليلة.
- 2- تقليل الدهون لتجنب الحموضة وظهور الأسيتون نتيجة لاحتراق الدهون احتراق غير كامل.
- 3- تقليل ملح الطعام تجنباً لحدوث مضاعفات السكري الأخرى مثل ارتفاع ضغط الدم.
- 4- كذلك الألياف تقلل من امتصاص الدهون والسكر.
- 5- ننصح مريض السكر بعسل النحل الطبيعي، لأن معظم سكره هو الفركتوز، وهذا السكر لا يحتاج لأنسولين لتمثيله.

6- كذلك ننصح مريض السكر بالبصل، فهو هام جدا وذلك لاحتوائه على مادة الجلوكونين التي تعمل عمل الأنسولين وتنظم نسبة السكر في الدم.

أما التربية الحقّة، فهي إشباع رغبات الأبناء واحتياجاتهم المشروعة دون حرمان ولا مبالغة، وتعليمهم الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية الشخصية والاستقلال بالذات وضبط سلوكياتهم وفق الأطر العامة للتربية».

أضواء على مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة

أنشطة متنوعة في ذكرى مُبايعة الأمير عبد القادر

■ تظاهرات دينية على مستوى زاوية سيدي محيي الدين



أوضحه ذات المصدر.

ويشمل البرنامج المسطر لإحياء هذه الذكرى التاريخية تدشين المكتبة الحضرية «الشيخ دحو قاسمي

التقاري» بالقطب الحضري الجديد «دقافرة» ببلدية مطمور.

ويرمجت بالمناسبة أيضا أنشطة دينية على مستوى زاوية سيدي محيي الدين ببلدية القيطنة مسقط رأس الأمير عبد القادر منها قراءات جماعية للقرآن الكريم من طرف طلبة الزاوية.

ومن جهتها، ستنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «الدكتور يحيى بوعزيز» لمعسكر يوما دراسيا حول «الإنتاج الفكري للأمير عبد القادر.. بين الواقع والتطلعات» سيتناول عدة محاور منها «التجليات المعرفية في الثقافة الأُميرية» و«صورة الأمير عبد القادر في الكتابات الغربية» و«الأبعاد الحضارية والإنسانية لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة». وسيتم أيضا تقديم استعراضات فولكلورية وعروض في الفنتازيا فضلا على أغان وطنية وعرض موسيقي في الطابع الأندلسي من أداء فرقة مدرسة «الشهيد ولد قابلية نور الدين» لمعسكر والجمعية الولائية الشبانة للموسيقى المغنبرية، استنادا إلى نفس المصدر.

إحياء للذكرى 300 لميلاد المفكر الكبير ورجل الدين

ملتقى حول سيدي امحمد بن عبد الرحمن الأزهري بالجزائر

المدخلات الثرية في إبراز الدروس التاريخية والثقافية في حياة وأعمال هذا العلامة الكبير. ولد الشيخ سيدي امحمد بن عبد الرحمن الأزهري، ما بين 1715 و1722، ودرس على يد معلمه الأول الشيخ الحسين بن عراب، قبل أن يستقر به المقام بالقاهرة (مصر) للدراسة في جامع الأزهر، حيث تكون على يد كبار مشايخ تلك الفترة.

وقرر تعميق تكوينه الديني عبر الاهتمام بالوصفية التي درسها بالمدرسة الكبيرة لطريقة الخلوتية في أقسام شيخ الأزهر، محمد بن سالم الحفناوي.

وبما أنه أبان عن قدرات العالم المتمكن، فقد أرسله أستاذه الى دارفور (السودان) من أجل تلقين تعاليم الدين الإسلامي.

خوض الكفاح ضد المحتل الفرنسي وروح المقاومة التي دفعت الشعب الى القيام بمعارك كبيرة ضد الجيش الاستعماري، حيث انتشرت بفضل تلاميذ سيدي امحمد في عديد البلدان لاسيما في تونس وأذربيجان. وقد تناول المشاركون في هذا الملتقى مواضيع على غرار نشأة الطريقة وتأثيرها وترميم زاوية وضريح سيدي امحمد بالحامة (الجزائر العاصمة)، وكذا الموروث الثقافي للشيخ سيدي امحمد بن عبد الرحمن الأزهري.

كما شارك في الملتقى رئيس المؤسسة الثقافية سيدي أمحمد بن عبد الرحمن الأزهري، يوسف عبيديش، بحضور عديد الطلبة والأكاديميين، حيث أسهبت مختلف

بدءا من الموسم المقبل :

قطب جامعي لتدريس تحلية مياه البحر

إشارة انطلاق عروض التكوين في هذين المجالين، وتشمل التكوينات في مرحلة اولى – يتابع الوزير – تكوين نمط ليسانس وماستر من خلال هذا المجمع الجامعي الذي ستقع على عاتقه مسؤولية تقاسم المصير البيداغوجي والعلمي والتكنولوجي من أجل تكوين «مبتكر» على أن تتكفل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة بمرافقة الباحثين ماديا ولوجيستيا لتحويل مشاريع أبحاثهم إلى مؤسسات ناشئة.

وأشار في هذا السياق إلى أن الدولة تستهدف في أفق 2030، بلوغ إنتاج 50 بالمائة من المياه الصالحة للشرب الموجهة للاستهلاك إنطلاقا من محطات تحلية مياه البح، مبرزا انه «تحتي يتطلب مواكبة قطاع التعليم العالي وتثمين نتائج البحث».

وبالمناسبة، أعطيت إشارة إطلاق الدعوة إلى مشاريع البحوث الموضوعاتية التطويرية في مجال تحلية مياه البحر بهدف نقل التكنولوجيا إلى المؤسسات سيما منها التكنولوجيا الدقيقة لتحلية مياه البحر وتضمينها وتحويلها إلى مواد قابلة للتسويق.

وفي هذا السياق، شدد بداري على ضرورة استغلال براءات الاختراع في مجال تكنولوجيا غشاء التناضح

المدير العام لشركة «الجزائرية للتأمينات».. ناصر سايس

تعزيز عدد الشركات في سوق التأمين.. ضروري

■ التحولات التي يعرفها العالم تفرض مراجعة منظومة التأمينات

سايس، أن هذا اللقاء يندرج في إطار اللقاءات التقنية التي تنظمها بالتنسيق مع المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات العمومية والخاصة، وتلخصت المواضيع المطروحة حول وضع السوق الدولية والسوق الجزائرية، وما تمرّ بع من صعوبات إعادة التأمينات عالميا.

كما أوضح سايس، أن الشركة قد عادت إلى النشاط بعد انقطاع دام حوالي ثلاث سنوات، تكبدت خلالها خسائر كبيرة على غرار باقي شركات التأمين العالمية التي وجدت نفسها مجبرة على نوع جديد من المخاطر، وهي التوقف عن النشاط، بدون أضرار.

أما بالنسبة للأفاق المستقبلية لشركة التأمينات، فهي تطمح إلى توسيع شبكة علاقاتها مع المتعاملين الاقتصاديين عموميين وخواص، يقول سايس، من أجل العمل سويا على تطوير خدمات سوق التأمينات، وإعادة التأمينات الجزائرية التي تعتبر متأخرة مقارنة مع نظيراتها بأسواق التأمين العالمية، رغم توفر كل المعطيات لصالح هذا القطاع الحساس حيث يأمل أن تشمل التصحيحات الهيكلية والتنظيمية، التي يعرفها المشهد الاقتصادي الوطني، الذي لا بد أن تقوم سوق التأمينات الاقتصادية، بدورها كقطاع

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الخميس بتبليّزة، عن استحداث قطب جامعي يشرف بدءا من الموسم المقبل في تدريس تخصصات على صلة بتحلية مياه البحر والمياه المالحة بالصحراء.

قال الوزير لدى إشرافه على افتتاح يوم دراسي بوحدة تطوير التجهيزات الشمسية بوايسماعيل رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ياسين المهدي وليد، إن هذا المشروع يأتي تنفيذا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 14 نوفمبر 2022 بهدف تكوين اطارات جزائرية تتحكم في تقنيات جميع مسارات إنتاج الماء الشروب إنطلاقا من مياه البحر وتقليل نسبة الملوحة بالنسبة للمياه باطن المناطق الصحراوية.

ويتعلق الأمر باستحداث قطب جامعي «امتياز» يتكون من جامعة هوارى يومدين بباب الزوار (الجزائر العاصمة) والمدرسة العليا للري بالبلدية والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران وجامعة ورقلة ستشرف بدءا من الموسم الجامعي المقبل في تدريس تخصصات على صلة بمجال تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المالحة، استنادا للوزير الذي أعطى بالمناسبة

تكبدت شركات التأمين خسائر كبيرة، جراء الشلل الذي أصاب النشاط الاقتصادي العالمي بسبب جائحة كورونا، الأمر الذي دفع بمؤسسات التأمين الكبرى التفكير في إعادة النظر في المنظومة التأمينية، بالأخذ بعين الاعتبار، المتغيرات التنافسية والخدماتية التي فرضتها، مرحلة ما بعد الجائحة التي أسفرت عن أنواع جديدة من المخاطر، كتلك الناجمة عن التوقف عن النشاط دون أضرار، أو التأمين عن الأخطار السيبرانية التي فرضها التطور التكنولوجي والرقمي.

فايزة بلعربي

تطرق المتدخلون من مدراء ومسيرين لمؤسسات تأمين عمومية وأجنبية، خلال اللقاء الذي نظمته الشركة الجزائرية للتأمينات، الخميس المنصرم، بالمركز الدولي للمؤتمرات، «عبد اللطيف رحال»، إلى جملة من المحاور المتعلقة بالوضعية العامة لسوق التأمين وإعادة التأمين.

وصرح المدير العام للشركة المنظمة، ناصر

تحسيس المجتمع بالآثار السلبية للعنف.. كريكو:

آليات لحماية المرأة وترقية مكانتها

المجيد زعلاني، ورئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، رياض خلاف، الآليات القانونية التي وفرتها الدولة لحماية المرأة من أشكال العنف وذلك من خلال توسيع التجريم وتشديد العقوبات إلى جانب استعمال مصطلحات جديدة وهذا يعكس – حسبهم – تدخل الدولة بقوة لضمان حماية حقيقية للمرأة.

وفي ذات السياق، ركز رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، عبد الرحمان حمزاوي، على الجهود الجبارة للدولة في مكافحة العنف ضد المرأة على كل المستويات، ودور المجتمع المدني في محاربة هذه الظاهرة والتوعية بمخاطرها.

مثلة شبكة النساء الإفريقيات

تبرز دور الجزائر الكبير

أبرزت مثلة شبكة النساء الإفريقيات بالجزائر فاطمة مسعود، بمدينة منديلو بال رأس الأخضر، الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة الجزائرية للشباب من أجل تمكينه من تفجير طاقته في مختلف المجالات، مشيرة في هذا الصدد الى تأسيس المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية.

وقالت فاطمة مسعود، خلال مشاركتها في المنتدى الدولي لتمكين الشباب من صناعة القرارات السياسية، وذلك بدعوة من الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، أن الاتحاد الإفريقي منح فرصا كثيرة للشباب من تدريبات وتكوينات خاصة في المجال الدبلوماسي، الأمن والسلم، لتطوير الذات واستغلال تلك المهارات وتطبيقها على أرض الواقع.

وأبرزت أن الجزائر قامت أيضا «بنهضة كبيرة هذه السنة في تمكين الشباب، مشيرة إلى أنه بعد انتخاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تم تأسيس المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية.

كما تناولت ممثلة شبكة النساء الإفريقيات بالجزائر دور الحكومة في دعم المؤسسات الناشئة والمتوسطة خاصة تلك التي يقودها الشباب، معتبرة ذلك «فرصة للنهوض الاقتصادي الذي يساهم بدوره في الوصول إلى الأمن السياسي، فالحل متكامل ومتداخل».

«نحن هنا لتقديم كل الدعم للشباب، سواء على المستوى المحلي، الإقليمي والدولي، فالأهم هو رسم خطة إستراتيجية قريبة وبعيدة المدى من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة»، تقول ممثلة شبكة النساء الإفريقيات بالجزائر.

طبقا لأحكام المادة 199 من الدستور

مجلس المحاسبة ينشر تقريره السنوي

احترام الإجراءات الحضـوري، يبرز ذات المصدر.

وتهدف المعايينات والتقييمات الواردة إلى ترقية التسيير السليم وحسن الأداء في استخدام الوسائل والموارد العمومية من قبل الهيئات الخاضعة للرقابة، حسب البيان. ويحتوي التقرير على 14 مذكرة إدراج و39 توصية موزعة على ثلاثة فصول مخصصة على التوالي لإدارات الدولة والجماعات المحلية والمرافق والمؤسسات العمومية، متبوعة بفصل رابع يقدم فيه مجلس المحاسبة عرضا عن استعمال موارده المالية والبشرية بالإضافة إلى نشاطاته الدولية خلال السنة المعنية، يضيف نفس المصدر.

في الفترة ما بين 20 و24 نوفمبر

متابعات ضد 65 متهما في المضاربة غير المشروعة

المشروعة، وتمت إحالتهم على المحاكم، وفقا لإجراءات المتول الفوري».

وفي هذا الإطار، «صدرت أحكام بالإدانة وعقوبات بالحبس ضد 45 متهما، لمدد تتراوح بين 3 سنوات و20 سنة حسبا نافذا وغرامات مالية من مليون إلى عشرة ملايين دينار في عدة محاكم بالمجالس القضائية الآتية: الأغواط، أم البواقي، باتنة، البلدية، تمنراست، تبسة، الجلفة، معسكر، ورقلة، تيارزة وميلة»، يضيف المصدر ذاته.

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، الخميس بالجزائر العاصمة، حرص الدولة على وضع كل الآليات لحماية المرأة وترقية مكانتها في المجتمع، داعية إلى ضرورة توعية النساء بآليات الحماية وتنشيس المجتمع بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة.

في كلمة خلال إشرافها على إحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة المصادف لـ25 نوفمبر، أوضحت السيدة كريكو أن «الدولة عملت من خلال البرامج الوطنية على ترقية مكانة المرأة في المجتمع وتمكينها من حقوقها ووضع آليات للحماية والتكفل بتلك المتواجدة في وضع اجتماعي صعب، لاسيما القانونية منها بتعديل قانون العقوبات سنة 2015 والذي عرف إضافات هامة وجرم العنف بكل أشكاله».

وأضافت أن هذا المسعى تعزز سنة 2020 وتعليمات من رئيس الجمهورية بـ«دسترة حماية المرأة في المادة 40 من دستور 2020، حيث جددت الدولة التزامها بحماية المرأة من كافة أشكال العنف في كل الأماكن والظروف، وضمنت استفادة الضحايا من الخدمات التكفلية والمساعدة القضائية، عن طريق مرافقة خدماتية وإعلامية من الهيئات، لاسيما فعاليات المجتمع المدني، إلى جانب تشجيعهم على التشغيل الذاتي بخلق نشاطات مصغرة مدرة للدخل بعد الحصول على تكوين مهني متخصص».

ونكرت الوزيرة في هذا السياق، بما تقوم به «الخلايا الجوارية للتضامن البالغ عددها 276 خلية عبر التراب الوطني لرصد انشغالات النساء والعائلات لاسيما القاطنات منهن في المناطق النائية»، مؤكدة بهذا الخصوص «حرص» قطاعها على تكثيف الجانب الوقائي والعمل التوعوي بهدف القضاء على العنف بجمعيم أشكاله، لاسيما من خلال «توعية النساء بآليات الحماية الاجتماعية والقانونية، وتحسيس المجتمع بالآثار السلبية لهذه السلوكات».

من جهتها، ثمنت مديرة مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، فايزة بن دريس، «التقدم الذي أحرزته الجزائر في مكافحة جميع أشكال العنف والتمييز القائمين على نوع الجنس»، معتبرة «القانون الجزائري ذي الصلة من بين الأكثر تقدما على المستوى العربي».

وأشارت بن دريس في هذا الصدد إلى أن «الجزائر أحرزت تقدما سياسيا واقتصاديا وقانونيا كبيرا لصالح النساء والفتيات، غير أن التحديات لا تزال موجودة بينها مواصلة الجهود لتحسين ظروف النساء الأكثر ضعفا»، وبالمناسبة، أبرز المتدخلون على غرار رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان عبد

أعلن مجلس المحاسبة، في بيان له الخميس، عن نشر تقريره السنوي لعام 2022.

ويأتي نشر هذا التقرير «طبقا لأحكام المادة 199 من الدستور»، يضيف البيان مؤكدا أن التقرير أعد طبقا لأحكام الأمر رقم 95–20 المؤرخ في 17 يوليو1995 المتعلق بمجلس المحاسبة المعدل والمتمم.

يتضمن التقرير السنوي أهم نتائج أعمال الرقابة المنجزة من قبل مجلس المحاسبة بعنوان برنامج نشاطه الرقابي لسنة 2020، مرفقة بالتوصيات التي يرى أنه يجب تقديمها للمسيرين، وكذلك ردود المسؤولين والممثلين القانونيين والسلطات الوصية المعنية التي بلغت إليها هذه الأعمال في ظل

سجلت الجهات القضائية عبر الوطن، في

الفترة ما بين 20 و 24 نوفمبر الجاري، متابعات جزائية ضد 65 متهما في قضايا تتعلق بالمضاربة غير المشروعة، صدرت في حق 45 منهم أحكاما بالحبس النافذ، حسب

ما أفاد به الخميس، بيان لوزارة العدل. أوضح البيان أن الجهات القضائية عبر الوطن «سجلت خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 24 نوفمبر 2022، متابعات جزائية ضد 65 متتهما لارتكابهم أفعال المضاربة غير

